٤٠ مليما

آخر ساعة

العدد ١١٦٣ - ٦ فبراير ١٩٥٧

AKHER SAA No. 1163 - 6 FEBRUARY 1957



البابا يمنع مصارعة الثيران!
فيلم ملون تصوير بيرلو اندرسون
(انظر صفحتي ١٤ - ١٥)

آخر لحظة

٤ شهور لإتمام تطهير القنال

علمت «آخر لحظة» ان اغلب السفن والاشياء الفارقة التى كانت تعوق الملاحة فى قناة السويس لم تنتشل نهائيا من اماكنها وانما ازيحت – فقط – من وسط القناة الى جوانبها ... وقد اقتصرت المهمة الحالية للامم المتحدة على القيام بعملية الازاحة اما عملية الانتشال ذاتها فانها لا تنتهى قبل اربعة شهور على الاقل ..

ولن تزيد حمولة السفن التى تعبر القناة خلال شهر مارس القادم على ١٠ آلاف طن اما السفن التى تزيد حمولتها على ذلك فلن تتمكن من العبور الا بعد رفع العوائق الموجودة على جوانب القناة وفى اعماق القاع .. !

٢٢ مليون جنيه تكسبها مصر من السياحة

ارتفع دخل مصر من السياحة خلال عام ١٩٥٥ الى ٢٢ مليون جنيه وقد بدات مصلحة السياحة على ضوء هذه التقارير فى اعداد ميزانيتها للعام القادم وسوف تطلب التوسع فيها بعد ان ثبتت فائدة الدعاية التى تقوم بها فى الخارج لاجتذاب السياح .. !

اختبار أجهزة محطة الاذاعة الجديدة !

بدات البعثة المصرية للاذاعة الميدانية تختبر اجهزة محطة الاذاعة الجديدة وقد زارت محطات R. C. A. فى نيويورك وسوف تقوم بجولة اخرى فى محطات الاذاعة المتنقلة فى امريكا تمهيدا لاختيار اجهزة المحطة المصرية وشحنها الى مصر !

ليمان طره.. وسجن مصر.. للبيع!

سوف يعرض قريبا للبيع ليمان طره وسجن مصر بعد ان اصبحت مبانيهما قديمة وضيقة لا تتسع لعدد النزلاء الموجود بها ، كما ان المبانى الآهلة بالسكان قد زحفت حتى صارت على مقربة منها ..

وتقدر مساحة ليمان طرة بمائة الف متر يبلغ ثمن المتر منها ١٥٠ قرشا ، اما سجن مصر فتبلغ مساحته ١٦٨٠٠ مترا يقدر ثمن المتر منها بمبلغ ٣٥٠ قرشا

وسيباع ١٦٥٠ مترا من الارض التى يشغلها سجن المحطة بالقرب من ميدان رمسيس ولا يقل ثمن المتر هناك عن ٥٠ جنيها . كما ستباع الارض التى يشغلها بناء المصلحة بالقرب من ميدان التحرير ويبلغ ثمن المتر هناك ٦٠ جنيها .

وتنوى مصلحة السجون ان تقيم بالاموال التى تحصلها ثمنا لليمان طره وسجن مصر والاراضى الاخرى التى ستبيعها مبانى جديدة وسجونا عصرية حديثة تتفق مع تطور البلاد فى عهدها الجديد لتوفير الاقامة والتأهيل والتعليم والعلاج فى السجون

ايدن لن يعود الى بريطانيا ..

قالت الدوائر السياسية فى لندن ان انطونى ايدن رئيس وزراء بريطانيا السابق لن يعود من نيوزيلندة ، وانه قرر الاقامة هناك بصفة دائمة . وانه اختار هذه البلاد لتصبح منفى له .

وتقول آخر الانباء التى وصلت الى لندن ان ايدن يشكو من ضعف الذاكرة ، وانه اصبح كثير النسيان ، وانه يتبع رجيما قاسيا ، وقد فقد خمسة كيلو جرامات من وزنه فى الشهور الثلاثة الاخيرة ..

انسحاب الانجليز من الاردن

عمان – من مراسل آخر لحظة :

بدأت القوات الانجليزية الموجودة فى مطار المفرق الجديد فى الاتجاه نحو العراق ويحدث الانتقال أثناء الليل بعد أن قتلت جماهير الشعب الثائرة ضابطا انجليزيا برتبة صاغ رميا بالحجارة عندما كان يلتقط صورا عند وادى عربة قرب المفرق .

هذا وقد انسحبت جميع الطائرات الموجودة فى المطار الوحيد الذى تحتله القوات البريطانية ولم تبق الا ست طائرات فقط ، وقد غنم الاردنيون كميات هائلة من المعدات تركها الانجليز عندما انسحبوا من مطار عمان ومطار المفرق القديم

المدارس الحكومية الخاصة غير دستورية

رأى السيد كمال الدين حسين .. وزير التربية والتعليم أن قيام وزارته بافتتاح وادارة مدارس خاصة بمصروفات، أمر لا يتمشى مع روح الدستور الذى قضى بأن يكون التعليم الحكومى كله بالمجان

ولذلك فقد اعد سيادته مذكرة رفعها الى رئيس الجمهورية واقترح فيها أن تقوم الوزارة بتسليم مبانى المدارس التجريبية الثلاث التى كانت قد اعدتها الوزارة، للمؤسسة القومية للتربية والتعليم باشراف نقابة المهن التعليمية حتى تقوم بادارتها وسيقسط الثمن على خمسين قسطا سنويا بدون فائدة.

وسيتبع هذا النظام بشأن جميع المدارس التجريبية او النموذجية الاخرى .

وقد وافق رئيس الجمهورية على هذا المبدأ

حجز فندق سميراميس كله !

تم حجز فندق سميراميس كله فى الفترة من ١٤ مارس الى ٢ ابريل القادم لمندوبى الشركات الالمانية التى ستشترك فى معرض المانيا الغربية للصناعات .... وسوف يكون اكبر معرض يشهده الشرق الاوسط حتى الآن !

احمد بن بيلا يتصل بزعماء الثورة فى السجن

قالت جريدة « لاكسيون » التونسية ان احمد بن بيلا تمكن وهو فى سجن « لاسنتى » بباريس من الاتصال بزملائه زعماء الثورة فى الجزائر ..

ولقد اتفق معهم على أن يرفض الاعتراف باختصاص المحاكم الفرنسية بمحاكمته هو وزملائه ..

١٠٪ من حصيلة كسب الوقت لموظفى الحكومة

اكتشفت وزارة التموين انه عند وصول الباخرة التى كانت تحمل القمح الروسى يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٥٦ ، امكن تفريغها فى وقت قصير نتج عنه توفير مبلغ قدره ٦٧٢ جنيها اعتبر حصيلة « كسب وقت » اذ ضاعف الموظفون والمتعهدون والمشرفون جهودهم عندما علموا أن الوزارة ستمنحهم ٤٠٪ من مبلغ « كسب الوقت » مكافأة لهم على اجتهادهم

الا ان مجلس الدولة افتى بانه لا يمكن منح الموظفين نسبة من مبلغ « كسب الوقت » لمخالفة ذلك لقانون التوظف ، وانما يمكن منحهم مكافأة عن اوقات العمل الاضافية .

وقد تقرر بعد ذلك ، بناء على مذكرة من وزارة التموين ، اشراك الموظفين فى مكافأة كسب الوقت وتخصيص ١٠٪ أخرى من حصيلتها لموظفى وزارتى التجارة والتموين والجمارك الذين اشتركوا فى العملية تشجيعا لهم .

من غير عنوان ..

- افتتح خط تليفونى لاسلكى مباشر بين مصر وموسكو وسعر المكالمة الواحدة (٣ دقائق) جنيهان و ٩٤٠ مليما فقط.
- **لاحظت وزارة المالية اقبالا من الموظفين على استبدال جزء من معاشاتهم مما يخفف العبء عن كاهل المعاشات مستقبلا**
- سوف يلغى قريبا سجن المحطة او سجن الاجانب (سابقا) وتنقل الى مكانه مصلحة السجون بعد هدم دارها الحالية
- **عقد اجتماع الدورة الحالية للجنة البريد الجوى ولجنة الاتصال بين الاتحاد البريدى العالمى بمدينة الاقصر وسوف يستمر الى ٧ فبراير . وقد اشتركت فيه روسيا وامريكا وبلجيكا والدانمرك وسويسرا وبولندا والهند .**
- تضمن الاتفاق الثقافى الذى عقد بين مصر وبولندا مواد خاصة بتشجيع تبادل الاساتذة الجامعيين وتيسير اقامة المعارض العلمية والفنية وتبادل الفرق المسرحية والافلام السينمائية والبرامج الاذاعية
- **لاحظت وزارة التموين أن هناك خلافا مستحكما بينها وبين البنوك التى اشتركت فى عمليات تموين البلاد بالحبوب منذ ١٥ عاما وقد تقرر الاتفاق على فئة موحدة لفض هذا النزاع**

التفريغ فى الاسكندرية بمعدل ١٠٠٠ طن يوميا

تم الاتفاق بين وزارة التموين وبين متعهدى التفريغ فى موانىء الاسكندرية على أن يكون تفريغ المواد التموينية وخاصة كميات القمح والدقيق التى تصل الى مصر فى شهر فبراير بمعدل ١٠٠٠ طن يوميا وذلك حتى لا تتعرض الوزارة الى دفع غرامة تأخير

وسيمكن بمقتضى هذا الاتفاق الانتهاء من تفريغ اى باخرة تصل الى الميناء فى حدود خمسة او ستة ايام بدلا من عشرة، وذلك لكى تخلى ارصفة الميناء بسرعة وتستعد لاستقبال بواخر جديدة .

خلاف خطير بين دوق وندسور وزوجته

باريس – من مراسل آخر لحظة :

قالت الدوائر المطلعة أن خلافا خطيرا نشب بين دوق وندسور وزوجته الدوقة وأنها تقيم الآن بمفردها فى فندق « جورج الخامس » . وقد شوهدت منذ بضعة أيام فى أحد أندية باريس الليلية تجلس وحدها على مائدة صغيرة فى ركن هادىء . ويتسابق الصحفيون الآن على معرفة سر هذا الخلاف الذى تتحدث باريس كلها عنه !

شركة للساندوتش تنشئها وزارة التربية !!

لاحظت وزارة التربية والتعليم انها تنفق كل عام ما يقرب من مليونين من الجنيهات لتغذية التلاميذ فى بعض المدارس والمعاهد التابعة لها .

وتحصل وزارة التربية على هذه الاغذية من متعهدين ترتبط معهم بعقود بعد عمل مناقصات . وتتلقى الوزارة عددا كبيرا من الشكاوى بشأن رداءة الانواع التى يقدمها المتعهدون وقذارتها فى بعض الاحيان مما يعرض صحة التلاميذ للخطر

ومن هنا اتجه تفكير الوزارة الى إنشاء مصنع يتولى انتاج نوع من الفطائر والشطائر (السندوتش) لكى تقدم الى التلاميذ بدلا من الاستعانة بالمتعهدين

وتولت وزارة الاوقاف المشروع فى تأسيس شركة مساهمة ، وساهمت وزارة التربية والتعليم فى المشروع بمبلغ ١٠٠ الف جنيه وسيكون من اثر ذلك تقديم غذاء نظيف رخيص فيه العناصر الفيتامينية المطلوبة علاوة على مسايرة روح النهوض بالمشروعات الصناعية والتجارية بما يتفق والتقدم الحالى وابتكار المشروعات، تفوق فى اثرها ونفعها ما كان متبعا قبلا فى تغذية التلاميذ

سلطات خاصة لوزير التموين

منح وزير التموين سلطات خاصة بمقتضى قرار اصدره رئيس الجمهورية وتخول هذه السلطات لوزير التموين الاتفاق المباشر مع جميع متعهدى النقل بكافة الوسائل لنقل المواد التموينية الى جميع الجهات التى يتطلب الامر تموينها بهذه المواد دون عمل مناقصات كلما اقتضت الضرورة ذلك حتى نهاية السنة المالية الحالية ودون الرجوع لمجلس الوزراء فى كل حالة وذلك بالنسبة للتفريغ والتحميل والنقل الداخلى

آخر ساعة

مجلة اسبوعية تصدر عن دار اخبار اليوم – رئيس التحرير محمد حسنين هيكل – صاحباها مصطفى امين وعلى امين – أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
الاشتراكات لمدة سنة ٢٠٠ قرش فى مصر ، وفى الخارج ٣٠٠ قرش – الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

هل قالها أيزنهاور .. أو هو لم يقلها ؟

● السياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط قفزات فى الظلام

● ماذا جرى وراء الكواليس فى الأمم المتحدة ؟!

● رسالة من الملك سعود للوفود العربية ثم ماذا حدث بعدها ؟!

سالنى صحفى امريكى فى القاهرة :

ــ لقد كتبت فى العدد الماضى من آخر ساعة تقول : ان عندك نصيحة للرئيس الامريكى دوايت ايزنهاور .. نصيحة تساوى مليون دولار

كذلك قلت !

وكانت نصيحتك له ان يوجه الى اسرائيل انذارا يطالبها فيه بالانسحاب فورا من خليج العقبة وقطاع غزة ... و « الا »

وكانت نقطة الارتكاز فى مقالك هى كلمة « **والا** » ، وكنت تقصد هذه الكلمة عندما اخذت لهذا المقال عنوان « **لو أنه قالها** » ...

وسكت الصحفى الامريكى ، لحظة حاول فيها ان يجعل عينيه تلتقيان بعينى ثم استطرد :

ــ **والآن لقد قالها أيزنهاور !**

قالها بلسان المندوب الامريكى الدائم لدى الامم المتحدة : هنرى كابوت لودج !

لقد طلب لودج من اسرائيل ان تنسحب « **والا** » فان احدا لا يستطيع أن يتكهن بالعواقب التى يمكن ان تترتب على عنادها !

لقد قالها بالنص : « **والا** »

فما هو رأيك انت ! ؟

احضان الاوهام

قلت للصحفى الامريكى :

ــ **ابدا لم يقلها !**

هذا رايى .. ما ابعد جرس « والا » التى طلبت منه ان يقولها ، عن « والا » التى قالها فعلا

اظنك تسلم معى انه ليست لى مصلحة فى انكار انه قالها .. لو انه كان فعلا قالها!

كنت على الاقل استطيع ان ادعى لنفسى فخرا انازع به غيرى من الناس !

ولكنى لا استطيع ان القى بنفسى فى احضان الاوهام !

اننى ــ وانا اعنى الذى اقوله صادقا ــ لا ارى ان ايزنهاور ــ او مندوب ايزنهاور ــ اقترب من كلمة « **والا** » التى طلبتها ، فضلا عن ان يكون قالها فعلا !

صحيح ان هنرى كابوت لودج طالب اسرائيل بالانسحاب « **والا** » ...

صحيح ولكن صحيح ايضا ، ان هنرى كابوت لودج فى نفس الخطاب نادى ببقاء قوات الطوارىء الدولية فى مضيق تيران ، اى فى قطعة من ارض مصر !

ما معنى هذا ؟

معناه ــ من غير لعب بالالفاظ ــ ان لودج حقق لاسرائيل ما كانت تريده اسرائيل

كان ما تريده اسرائيل ان تحصل على ضمانات فرضتها ، قبل ان تستجيب لقرار الانسحاب

فما هى قيمة ان يقال لاسرائيل اذن : لا بد من اطاعة قرار الانسحاب « **والا** »

ما قيمة ان يلوح لها بنذر العواقب اذا كانت شروطها لاتمام الانسحاب تلقى الرضاء وتلقى التأييد ؟ !

او بتعبير آخر كانت اسرائيل تقول :

« **ننسحب ولكن بشروط** »

وجاء المندوب الامريكى الدائم فقال فى نفس :

« **لا بد ان تنسحبوا والا** »

وفى النفس الثانى استدرك على الفور :

« **وشروطكم للانسحاب على العين والراس** »

اين الحزم واين العزم ؟

واين الانذار واين العواقب التى لا يمكن التكهن بها ؟

اين ؟ !

الصباح والمساء !

ان السياسة الامريكية تجاه الشرق الاوسط ، أصبحت الغازا اعترف بعجزى حتى هذه الدقيقة عن فهمها

بل اعترف بعجزى عما هو أكثر من ذلك اعترف بعجزى عن القدرة على مجرد متابعة تطوراتها ، لغز ايجر ذيل لغز آخر!

تخطو السياسة الامريكية هنا خطوة على طريق

وفجأة تحدث قفزة فى الظلام ، واذا السياسة الامريكية ، هناك .. بعيدا على طريق آخر ، لا يربطه بالطريق الذى بدأت الخطو عليه ، درب ولا مسلك !

وتقول السياسة الامريكية شيئا فى الصباح

واذا هى عند الظهر تتكلم لغة اخرى

فاذا جاء المساء بدأت السياسة الامريكية ترطن بلغة ثالثة !

وتظهر امريكا نواياها

ثم تجىء اعمالها وتنقض هذه النوايا

وتتحرك خطة امريكية فى ناحية

واذا من الناحية المضادة لها ... خطة اخرى ... امريكية ايضا

ثم اذا الخطط الامريكية من الناحيتين تتصادم علنا ... واحيانا مع المصادمات .. فرقعات وانفجارات !

شىء عجيب ... حقيقة عجيب !

الاصداء تحتبس !

ان الاسابيع الاخيرة وحدها تقدم اكثر من نموذج حى لهذه الالفاظ الغامضة !

وقع العدوان على مصر ... وكان المعتدون الثلاثة اصدقاء لامريكا

واعلنت امريكا للعالم انها خيرت بين المبادىء وبين الاصدقاء ، فاختارت المبادىء

وكانت فرحة الدنيا لا تعدلها فرحة ، حينما وقفت امريكا تتعاون مع دول أفريقيا وآسيا ، تعاونا صريحا واضحا فى الامم المتحدة

وبينما التصفيق يدوى فى اسماع الدنيا .. علا صوت ايزنهاور

علا صوته يتخطى الامم المتحدة فى مشروع لصيانة الامن فى الشرق الاوسط!

علا صوته يتكلم بمنطق القنابل الذرية والصواريخ الموجهة

علا صوته يدفع العالم مرة ثانية من غير مقتض ، الى ثلاجة الحرب الباردة .. والى عواصفها وجليدها وزمهريرها !

واختنق دوى التصفيق .. واحتبست اصداؤه !

بداية ونهاية !

ثم جاءت المناقشة الاخيرة فى الجمعية العامة للامم المتحدة

وتكررت المأساة التى كادت تصبح الآن تقليدا راسخا من تقاليد السياسة الامريكية

بداية فى طريق ...

ونهاية فى طريق آخر

كانت البداية اشتراك امريكا مع مجموعة من الدول الآسيوية فى مقدمتها الهند واندونيسيا ، بمشروع قرارين

قرار يطالب اسرائيل بالانسحاب فورا

وقرار يدعو همرشولد ، السكرتير العام للامم المتحدة ، ان يتخذ من التدابير ما يكفل اقرار الامن فى نطاق تأكيد اتفاقية الهدنة المعقودة سنة ١٩٤٩

ومرة اخرى جاءت ساعات كانت فرحة الدنيا لا تعدلها فرحة

لقد عادت امريكا ــ مرة اخرى ــ تتعاون مع دول أفريقيا وآسيا ، تعاونا صريحا وواضحا فى الامم المتحدة ...

....

وتوقفت لحظة ، ثم قلت للصحفى الامريكى الذى كان جالسا امامى ...

قلت له : وانا امد يدى الى خطاب كنت قد تلقيته قبل زيارته لى بدقائق ... وكان قد ارسله الى ، ديبلوماسى صديق عضو فى احد الوفود الآسيوية لدى الامم المتحدة!

قلت للصحفى الامريكى :

ــ هنا وصف شاهد عيان للذى جرى وراء الكواليس فى نهاية هذا الاسبوع فى الامم المتحدة ...

اسمع ماذا يقوله بالحرف الواحد :

« لقد كانت سعادتنا واضحة بان الولايات المتحدة الامريكية عادت تتعاون مع الشعوب الجديدة الصاعدة نحو المستقبل .

وكان اعضاء الوفد الامريكى انفسهم ، لا يخفون سعادتهم بالتعاون معنا ...

وبدا ان كل شىء سيجىء كما ينبغى ان يجىء ، اذا كان هناك شىء اسمه عدل دولى .

انسحاب اسرائيلى .

ثم تطبيق صحيح لاتفاقية الهدنة .

والان سيكون من حقنا ان نتطلع الى فترة هادئة ... تسكن فيها امور الشرق الاوسط ، بل ويعود اليه استقراره الضائع ، خصوصا اذا تيسر الوصول الى حل ــ ولو كان مؤقتا ــ للمشاكل التى تترتب على فتح قناة السويس للملاحة .

وكانت ملابسات الاحوال كلها تدفع رياح التفاؤل الى قلوبنا ، فقد جاءت اخبار من واشنطن تقول ان جلالة الملك سعود ــ ضيف امريكا الآن ــ طلب الى الوفود العربية ان تعطى اصواتها فى جانب المشروع الاسيوى الامريكى ... بقراريه .

وكان بعض هذه الوفود يرى ، بادىء ذى بدء ، ان يمتنع عن التصويت ، من باب الحذر والاحتراس ، ولكن رسالة الملك من واشنطن كانت تفتح من ابواب الرجاء والامل ، ما يغنى عن ابواب الحذر والاحتراس !

واتفقت كلمة جميع الوفود العربية على ان تعطى المشروع اصواتها .

وبدأت المناقشات فى الجمعية العامة للامم المتحدة .

وجاء الدور على المندوب الامريكى .

ولا استطيع ان اصف لك شعورنا ونحن نسمعه يقول لاسرائيل انها ما لم تنسحب فورا ، فان احدا لا يستطيع ان يتكهن بالعواقب التى يمكن ان تترتب على عنادها !

كنا نسمعه فى طرب وفى نشوة !

وفجاة ..

فجاة خرج صوته نشازا على اللحن الاصيل .

فجاة اذا المندوب الامريكى يتحدث عن ضرورة ابقاء بعض قوات الطوارىء الدولية فى مضيق تيران !

رباه !

ماذا جرى له ؟

بل اسالنى ماذا جرى لنا ؟

ذلك كلام يخرج عن حدود المشروع الاصلى ، الذى ينص القرار الاول منه على الانسحاب ، بينما ينص قراره الثانى على بعث الحياة فى اتفاقية الهدنة !

فمن اين جاء كابوت لودج بهذا الكلام الذى يقوله الآن ؟ !

ومن الذى وضع على لسانه هذا التفسير ؟ !

واتفاقه السابق معنا .. والمعلومات التى بنى الملك سعود عليها طلبه الى الوفود العربية بان تعطى المشروع اصواتها ؟

هذا كله ... ماذا جرى له ؟

لو انك كنت معنا وقتها !

لو انك رايتنا !

كنا جميعا فى دهشة .. فى ذهول .. كان صاعقة انقضت فوق رؤوسنا على حين غفلة !

لقد كان راينا جميعا ان كلام المندوب الامريكى لا يقدم ولا يؤخر فى الموضوع .. فان الذى قاله تفسير امريكى .. مجرد تفسير لم يرد فى نصوص مشروع القرار الذى جرى عليه التصويت .. ومن ثم فان اهميته ثانوية .

ولكن !

ولكن لماذا ؟

ماذا اجبره على تفسير ــ مجرد تفسير ــ اضاع به النتيجة فى كل ما قدم من جهد ؟

لقد رايت عضوا فى الوفد الهندى يضرب كفا بكف!

ورايت الوفود العربية تتشاور فيما بينها على عجل ، واذا هى تخرج بسرعة من ابواب الرجاء والامل ، وتهرع عائدة الى ابواب الحذر والاحتراس .. وتقرر الامتناع عن التصويت .

ثم اذا وزير خارجية مصر يضطر الى طلب الكلمة ليعلن وجهة نظر مصر فى ان مهمة قوات الطوارىء الدولية لا ينبغى ان تخرج عن الحدود المرسومة لها .. ثم ..

ثم يهاجم تفسير المندوب الامريكى لمشروع قرار كان هذا المندوب نفسه واحدا من الذين قدموه للجمعية العامة للامم المتحدة »

● ● ●

وتوقفت عن القراءة

وكان الصحفى الامريكى يتطلع الى ...

وشىء ما فى ملامحه ذكرنى بوصف الديبلوماسى الآسيوى الصديق فى خطابه ، لحالة الوفود العربية الآسيوية وهى تسمع تفسير المندوب الامريكى

هو الآخر كان فى دهشة . . فى ذهول . . كان صاعقة انقضت فوق رأسه على حين غفلة

وتمتم بحيرة :

ــ عجيبة ... لماذا يتصرفون هكذا ؟

قلت له متسائلا فى يأس :

ــ تسألنى انا ؟ !

محمد حسنين هيكل



ايزنهاور



الملك سعود



كابوت لودج

حصلت «آخر ساعة» على أخطر مذكرات سياسية تزيح الستار عن لغز كبير فى السياسة العربية .. انها مذكرات الثائر العراقى رشيد عالى الكيلانى .. كما رواها لجميل عارف المحرر بآخر ساعة

تصوير حسن دياب

مذكرات

الإنجليز يوجهون إنذارًا

أول معركة



رشيد عالى الكيلانى ، زعيم ثورة العراق فى سنة ١٩٤١ ، لاجىء سياسى فى مصر منذ ثلاث سنوات ..

وقد لايكون من حق اللاجىء السياسى ان يتكلم فى السياسة ، ولكن ليس هنالك مايحول بينه وبين ان يكتب مذكراته السياسية ..

وكتب الرجل مذكراته السياسية .. كتبها عندما كان لاجئا سياسيا فى المملكة العربية السعودية ، قبل ان يجىء الى مصر ..

وهى مذكرات على جانب كبير من الخطورة ، يكشف فيها الرجل اسرارا كثيرة ..

اسرار الثورة التى تزعمها ، واشترك فيها الشعب الى جانب الجيش لأول مرة فى تاريخ العراق .. وكان هدفها الأول ، مقاومة الاستعمار البريطانى فى العراق ، واذناب هذا الاستعمار ..

ثورة يقول عنها رشيد عالى الكيلانى : انها لم تكن لحساب الألمان ، او النازى ، كما حاولت ابواق الدعاية البريطانية ان تدخل فى روع العالم كله ..

ولم تكن ضد عرش العراق ، او ضد الملك فيصل ، فقد كان الملك طفلا صغيرا ، وقد ارسلت به بنفسى الى المصيف حماية لحياته ، وخشية ان يصاب باذى ..

وليس هذا فحسب ، فان رشيد عالى الكيلانى يقول :

ـ لقد عارضت المعاهدة العراقية البريطانية التى فرضها نورى السعيد على العراق فى سنة ١٩٣٠

وتصلبت فى موقفى ، ولما وافق البرلمان العراقى على هذه المعاهدة ، استقلت من المجلس ، انا وزملائى الذين كانوا معى ..

وانتهزت اول فرصة سنحت لى عندما دعيت لتشكيل الوزارة العراقية ، واعلنت عزمى على تعديل هذه المعاهدة ..

وثار الانجليز ، ووجه السفير البريطانى فى بغداد انذارا الى الملك فيصل الاول ، جد الملك الحالى ..

وتازم الموقف حتى اننى قررت ان انسحب من رياسة الوزارة ، ولم يكن قد مر على تشكيل حكومتى اكثر من ٤٨ ساعة ..

ولكن الملك فيصل وقف الى جانبى وقال لى بالحرف الواحد :

ـ انت تبقى .. وانا اذهب .. سأتنازل عن العرش ..

***

وفى جانب آخر من هذه المذكرات ، تحدث الرجل عن نبوءة قالها له هتلر ، عندما التجا الى المانيا بعد فشل ثورة العراق ..

لم يكن امامه الا ان يذهب الى المانيا ، وقد استقبله هتلر ، وبعد ان شد على يده قال له :

ـ اسمع .. ثورة العراق لم تفشل ، فقد كنتم تقاتلون فى سبيل مبدأ ، وهو مكافحة الاستعمار ، وقد حافظتم على مبادئكم ولم تستسلموا أو تتركوا هذه المبادىء ..

وقال له هتلر أيضا :

ـ هذه الانتفاضة الوطنية ستظل تسرى فى كيان العراق ، حتى يتخلص الشعب من كل آثار الاستعمار فى بلادكم ، ولو بعد عشرين سنة ..

لقد تنبا هتلر بالثورة تجتاح العراق فى هذه الأيام !!

***

ويروى الرجل ايضا قصة الحكم الذى صدر ضده فى العراق بالاعدام ، وكيف صودرت املاكه وثروته ..

وكانت بريطانيا تسعى للقبض عليه لمحاكمته ، كواحد من مجرمى الحرب ، ولكنه غامر بحياته واستطاع ان يلتجىء الى المملكة العربية السعودية ..

وعرف الانجليز انه وصل الى بلاط الملك عبدالعزيز آل سعود واحتمى به ! ..

قالوا للملك عبد العزيز : هذا الرجل مجرم حرب ، ويجب ان تسلمه لنا او للعراق ..

ورفض الملك عبد العزيز وقال لهم :

ـ اذا كان رشيد عالى مجرم حرب فى نظركم ، فهو فى نظرى رجل دافع عن بلاده حسب اجتهاده ، وهو ليس مجرما ، ولكنه وطنى ، وهو ، فضلا عن وطنيته ، ينتمى الى سلالة لها مركزها ومكانتها فى الاسلام .. انه من الاشراف ..

ولما اشتد الحاح الانجليز للقبض على الرجل قال لهم العاهل السعودى الكبير :

ـ لن اسلمه .. خذوا بدلا منه ثلاثة من اولادى ! !

***

ويتهم رشيد عالى الكيلانى نورى السعيد بخيانة القضية الوطنية فى العراق ، والتآمر مع الانجليز ضد البلاد العربية كلها ..

قال فى مذكراته : انا اعرف نورى ، فقد عمل وزيرا للخارجية فى اكثر من وزارة تحت رئاستى

وكنت اعرف انه ينقل اسرار مجلس الوزراء الى السفير البريطانى فى بغداد ..

وحاول مرة ان يحرض الملك فيصل الأول ضدى ، ولكن محاولته فشلت ، لثقة الملك برئيس وزرائه ..

وتسبب اكثر من مرة فى احراجى كرئيس للحكومة ، وفى احراج الملك ! !

***

واسمعوا ما يقوله الرجل .

انه يروى قصته من اولها ..

حتى الآن لا أعرف حقيقة عمرى بالضبط .. ولكنى على يقين من اننى لم اتجاوز السابعة والخمسين من عمرى ..

وكل ما أعرفه عن نفسى ، هو أننى من الاشراف ، وجدى الشيخ عبد القادر الكيلانى كان من أولياء الله ..

ان نسبنا منقوش على الحجر منذ سنوات طويلة ، وهو ينتهى الى الحسن بن على ..

وكان اولاد العائلة يذهبون دائما الى الكتاب لحفظ القرآن ..

أما انا فقد كنت اول فرد فى العائلة كلها ، استطاع أن يبدأ حياته فى مدرسة حكومية ..

ولن تصدقونى .. اتممت دراساتى بسرعة ، حتى اننى حصلت على شهادة الحقوق ، ولم أكن اتجاوز التاسعة عشرة ..

تخرجت لاكون أصغر محام فى العراق كله !!

ولم أستمر فى المحاماة اكثر من سنتين ، وبعدها وقع على الاختيار لاعمل أستاذا للتشريع الجنائى فى كلية الحقوق ..

كنت ايضا أصغر أستاذ فى الجامعة ، وقد عكفت على تأليف ثلاثة مؤلفات فى التشريع الجنائى ..

وقبل أن اكتمل الخامسة والعشرين من عمرى ، اى بعد اربع سنوات ، رشحت من قبل اللجنة العليا للقضاء فى العراق لاكون عضوا فى محكمة « التمييز » ويطلقون عليها فى مصر اسم محكمة النقض والابرام ..

واعتذرت من عدم قبول المنصب ، وقلت لهم : اننى افضل منصبى كأستاذ فى كلية الحقوق ..

ولكنهم أصروا ، واضطررت ان اقبل بشرط أن احتفظ الى جانب عضويتى فى محكمة التمييز ، بمنصبى فى الجامعة ..

ومرة أخرى اصبحت أصغر قاض يعين فى محكمة النقض والابرام ..

واذكر أن مناقشة حادة ثارت بسبب سنى ، ولما كنت لا أعرف تاريخ مولدى بالضبط ، اذ لم تكن عائلتنا تهتم كثيرا بتسجيل مواليدها ، فقد اضافوا الى سنى فى قرار التعيين ، عدة سنوات ، لكى اصبح فى سن تؤهلنى لشغل هذا المنصب ..

عارضت اتفاقيات البترول

ومرت اربع سنوات اخرى .. وبعدها اصبحت وزيرا لاول مرة ..

اشتركت فى وزارة المرحوم ياسين الهاشمى كوزير للعدلية ..

ولم أكن قد جاوزت الثامنة والعشرين ..

لقد كان المرحوم ياسين الهاشمى استاذى .. وكنت أؤمن به وبوطنيته واخلاصه .. وعندما طلب الى ان اشترك فى الوزارة لم اتردد لحظة واحدة ..

وعملت معه ثمانية أشهر ، حيث قمت بتنفيذ عدة مشروعات لها اهميتها ..

بدات بتنظيم المحاكم على أسس عصرية .. وانشأت فى العراق ، لاول مرة ، نقابة للمحامين ..

ولكننى اضطررت ان استقيل ، وأن اختلف ، لاول مرة ، مع استاذى رئيس الوزراء ..

اختلفت معه لانه وافق على منح الانجليز امتيازات استخراج البترول فى لواء كركوك ..

وكان من رايى أن شروط الانجليز مجحفة بحقوق العراق ، ولما لم اجد احدا يوافق على رايى فى مجلس الوزراء ، جمعت أوراقى واستقلت .. واستقال معى الشيخ رضا الشبيبى الذى كان وزيرا للمعارف ..

وأثارت استقالتى ضجة فى العراق ..

وكان الكثيرون من أصدقائى يرون أن هذه الاستقالة مجازفة .. فقد كنت أصغر وزير ، وكنت فى أول السلم ، وقالوا لى : ما كان يجب أن تبدأ حياتك السياسية بمثل هذه المعركة وتعلن عداءك للانجليز ..

ولم تمر اسابيع حتى بدات فى البلاد معركة الانتخابات لعضوية اول مجلس نيابى فى العراق ..

ولن تصدقونى مرة أخرى .. لم ارشح نفسى ، ولكن شباب العراق هم الذين تقدموا بأوراق ترشيحى ..

وانتخبت نائبا عن بغداد ..

واذكر أننى حصلت على عدد من الاصوات يزيد على الاصوات التى حصل عليها رئيس الوزراء ..

ولم يتحمل رئيس الوزراء نتيجة الانتخابات ، فأسرع الى الملك يقدم استقالته ..

أوراق ترشيحى كانت مزورة

ومرة أخرى اشتركت فى الوزارة ..

وقع على اختيار الرئيس الجديد ، وكان المرحوم عبد المحسن السعدون ، لكى أكون وزيرا للداخلية ..

وبقيت معه عدة أسابيع حتى افتتح المجلس النيابى ..

وكانت مفاجأة فى أول جلسة ..

قرر النواب ، ومن بينهم الشباب وزعماء العشائر ، انتخابى رئيسا للمجلس النيابى ..

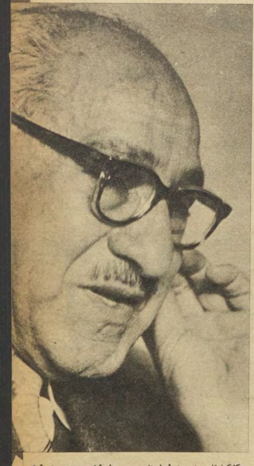
وانتخبت رئيسا للمجلس ، ولم تكن سنى قد تجاوزت التاسعة والعشرين ..

كنت شابا صغيرا ، ومع ذلك توليت رئاسة أول مجلس نيابى

رشيد عالى الكيلانى تذاع لأول مرة !

إلى الملك فيصل .. فيقرر التنازل عن العرش ..

مع نورى السعيد



فى تاريخ العراق كله ..

وهنا يجب على أن أتوقف قليلا ..

كانت شروط الترشيح لعضوية المجلس النيابى تنص على أن تكون سن المرشح ثلاثين عاما على الاقل ..

وكانت هذه الشروط عقبة اعترضت الذين تقدموا بأوراق ترشيحى .. وعرفت فيما بعد أن أحدهم أمسك القلم واضاف عدة سنوات الى عمرى ، حتى يمكن قبول أوراق ترشيحى !!

كنت فى القائمة السوداء عند الانجليز

وأثار انتخابى رئيسا للمجلس سخط الانجليز ..

كان اسمى فى القائمة السوداء التى تحتفظ بها السفارة البريطانية .. وكانوا يعرفون عنادى وصلابتى فى مقاومة نفوذهم ، ورغبتى فى تحرير بلادى من استعمارهم ..

وتدخل السفير البريطانى فى بغداد .. طلب الى الحكومة أن تقنع النواب بانتخاب رئيس آخر ..

ورفض النواب .. واعتبروا هذا التدخل اعتداء على حريتهم كممثلين للشعب .

ومرت ثلاث دورات .. وفى كل مرة كنت أفوز بالاغلبية ، ويعاد انتخابى رئيسا للمجلس النيابى ..

وفى المرة الثالثة .. اعتبر رئيس الحكومة انتخابى بمثابة عدم ثقة به ..

رشح وزير داخليته ، وهو حكمت سليمان ، لرئاسة المجلس ، ولكن النواب قالوا كلمتهم .. انتخبونى رئيسا .. وذهب رئيس الوزراء الى الملك ليقدم استقالته ..

وكانت أول مرة فى تاريخ الحياة النيابية فى العراق ، عندما حبس المجلس النيابى ثقته عن الحكومة ..

وكنت انا السبب ..

بقى ان تعرفوا أن حكمت سليمان الذى رشحه رئيس الحكومة لمنافستى ، هو عم زوجتى .. وكان أستاذى فى كلية الحقوق ..

اصغر رئيس حزب ايضا

ومرة اخرى اشتركت فى وزارة جعفر « باشا » العسكرى ..

وحاول جعفر « باشا » أن يعقد معاهدة مع الانجليز .. وهى معاهدة لم تر النور .. والسبب هو اننى بادرت ، مع المرحوم ياسين الهاشمى ، بالاستقالة من الوزارة ..

قلنا لرئيس الوزراء : انها معاهدة لا تحقق آمال البلاد .. وان بعض نصوصها يحيل الانتداب البريطانى الى احتلال بكل معنى الكلمة..

وخرجت من الوزارة لانتخب من جديد عضوا فى المجلس النيابى..

وفى هذه الاثناء ظهر نورى السعيد فى الصورة .. ظهر على حقيقته السافرة كواحد من أذناب الانجليز ..

اتفق مع الانجليز على ان يعقد معاهدة سنة ١٩٣٠ ، وهى معاهدة ظل يعمل لها اكثر من سنتين ..

وقررنا أن نقاومه بقوة ..

اتصلت ، أنا وعدد من زملائى ، بأحرار البلاد ، وبزعماء القبائل وببعض رؤساء الوزراء السابقين ، وقررنا أن ننشىء حزبا معارضا يقف فى وجه هذه المعاهدة ..

كان حزبا قويا بكل معنى القوة ، وقد أطلقنا عليه اسم « حزب الاخاء الوطنى » .. واذكر من بين شخصياته البارزة ، المرحوم ياسين الهاشمى ، وحكمت سليمان ، وناجى السويدى ، والشيخ رضا الشبيبى ، وكامل الجادرجى ، وفخرى الجميل ..

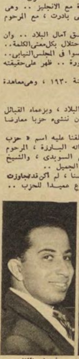
ومرة أخرى .. رغم اننى كنت أصغرهم سنا ، لم أكن قد تجاوزت الثالثة والثلاثين من عمرى ، انتخبت بالاجماع عميدا للحزب .. أى رئيسا له !!



فيصل الاول



غازى الاول



فيصل الثانى

عمل رشيد عالى الكيلانى رئيس ديوان للملك فيصل الاول .. وعمل رئيس ديوان للملك غازى الاول .. وكان رئيسا للوزراء خمس مرات ..

معركة مع نورى السعيد

ومع تشكيل هذا الحزب الجديد بدأت المعركة وجها لوجه بيننا وبين نورى السعيد ، وكان قد كلف بتشكيل الوزارة تحت ضغط الانجليز . ليعقد هذه المعاهدة التى فرضت على العراق ..

أعلنا رأينا فى المعاهدة .. قلت انهـا قد استبدلت بالانتداب البريطانى ، احتلالا دائما .. وانها أباحت للانجليز استخدام العراق واستغلاله لمصلحتهم ، ضد مصلحته ..

كنا نحارب بكل الطرق .. وبدأ نورى السعيد من جانبه يبطش بالمعارضة .. ولكن الرأى العام كان معنا ..

وتقرر فى هذه الاثناء اجراء انتخابات جديدة لاستفتاء الناس فى المعاهدة ..

وكانت النتيجة .. بغداد العاصمة لنا ، أما الاقاليم ، ولم تكن لنا بها تنظيمات قوية ، فقد نجح نورى السعيد بأساليبه وارهابه فى أن يحصل فيها على مؤيدين لسياسته ولمعاهدته المشؤومة ..

وحصلنا على ١٦ مقعدا فى المجلس النيابى ، وكنت أنا وجميع زعماء الحزب من الفائزين فى الانتخابات ..

وكان طبيعيا أن تلقى هذه المعاهدة تأييدا من الاغلبية ، ولم يكن أمامنا الا أن نعلن سخطنا على قرار المجلس بالموافقة على هذه المعاهدة .. قلنا اننا نعتبر أنفسنا الممثلين الحقيقيين للشعب ، وان نفوسنا تأبى أن تبقى فى المجلس ..

ولم نكتف بالانسحاب ، ولكننا قدمنا استقالاتنا وخرجنا من المجلس النيابى !!

يرفض رغبة الملك !!

ومرت عدة أشهر ، ثم تلقيت دعوة لمقابلة جلالة الملك فيصل .. وذهبت اليه ليفاجئنى برغبته فى تكليفى ان اعمل رئيسا للديوان الملكى ، وسكرتيرا خاصا لجلالته ..

قال لى الملك : انا فى حاجـة الى رئيس ديوان ، على أن يكون حقوقيا مارس السياسة ، وأن يكون رجلا مستقيما مثلك ..

قلت لجلالته : رغبة جلالتكم على العين والراس ، ولكن أنا عميد حزب .. ولدينا فى الحزب برنامج أقسمنا على العمل بما جاء فيه ، وفيه نص واضح بأنه لا يجوز لأى عضو فى الحزب أن يقبل وظيفة أو منصبا الا بقرار من الهيئة العامة للحزب ..

واستطردت اقول لجلالته : لقد أقسمنا اليمين على احترام هذا البرنامج ، وأنا لا يسعنى الا أن أقبل تلبية رغبة الملك ، ولكن بشرط أن أستأذن الحزب ..

وثار الملك وهو يقول :

« انا لا أقبل أن أمد يدى اليك ، وانت تمد يدك الى حزبك لتستأذنه ..

قلت له : ولكنى ياصاحب الجلالة أقسمت اليمين ، ولا يمكن أن أحنث بها ..

قال جلالته : وهو ينتفض من الغضب :

ـ لا .. أنا يدى فوق .. أنا الملك .. وهذا يعنى اننى فوق الاحزاب ..

قلت له : ماذا أفيد جلالتكم اذا جئت الى رياسة الديوان الملكى لاكون همزة وصل بين جلالتكم والشعب ، بعد أن اكون قد حنثت بيمينى وخنت حزبى وخالفت الرجال الذين يثقون بى .. ؟

تأكد ياصاحب الجلالة اننى لن أكون نافعا كما يمكن أن تتصوروا، لانكم لن تستمروا فى الثقة بى ..

وسكت الملك ولم يقل شيئا !!

الملك يعمل قرعة !!

ومرت ستة أشهر أخرى ..

وكان الملك قد عرض المنصب على المرحوم ياسين الهاشمى وكانت مفاجأة له ، اذ سمع منه نفس الجواب الذى سمعه منى ...

طلب اليه مهلة حتى يستأذن الحزب ..

ولما لم يجد الملك فائدة بعث يطلبنى لمقابلته .. وقال لى :

ـ اسمع يا رشيد .. الآن أنا أوافق .. تذهب لتراجع حزبك ، وتبين له اقتراحى ..

وفهمت .. لقد وافق الملك على أن أمد يدى الى الحزب أولا .. ولكننى كنت أعرف انه عرض المنصب على ياسين الهاشمى ..

قلت لجلالته : ولماذا لا تأخذ بدلا منى ياسين « باشا » ..

قال الملك : اذهب وراجع الحزب ..

وذهبت الى زملائى .. قلت لهم ان الملك يريدنى أن أعمـل معه رئيسا للديوان ..

قالوا لى : أقبل المنصب .. ولكن على أن تعمل على تنفيذ ميثاق الحزب ..

وقالوا لى أيضا : يمكنك أن تقول للملك انه اذا أراد أحدا آخر ، فليس عندنا مانع ..

وكانوا يشيرون بذلك الى حديث الملك مع ياسين الهاشمى ..

وذهبت الى الملك من جديد ، ونقلت اليه رسالة الحزب ...

وضحك الملك وهو يقول لى :

ـ أنا الآن بينك وبين ياسين الهاشمى .. وكلاكما أخ لنـا ..

وكلاكما قادر على حمل أعباء المنصب .. ما رأيك .. نعمل قرعة ؟

ودعا الملك كبير الامناء ، وطلب اليه أن يكتب أربع ورقات ..

واحدة مكتوب عليها .. أليس عندكم رجل رشيد ..

والثانية كتب عليها « ياسين والقرآن الحكيم » ..

والثالثة .. كتب عليها .. كلمة رئيس الديوان الملكى ...

والرابعة .. تركت بيضاء ..

وقبل أن تسحب القرعة ، قال الملك :

ـ أيكما يفوز بالقرعة ، سيكون حظى سعيدا معه ، وسيتعاون معى لخير البلاد ..

ثم سحب كبير الامناء أول ورقة فكانت الاولى .. وكانت تعنى .. أنا ..

ثم سحب ورقة أخرى فكانت الثالثة .. وهى المكتوب عليها كلمة « رئيس الديوان الملكى » ..

وقرر الملك تعيينى فى الحال !!

اختفاء مذكرات الملك

وبدأت أعمل بسرعة ..

وكان نورى السعيد لا يزال رئيسا للحكومة ، وأثناء وزارته وقعت أزمات لا عد لها ..

ولكن .. لم يمر شهران اثنان بعد تعيينى فى منصبى الجديد ، حتى استقال الرجل من رئاسة الحكومة ..

وبعد استقالته تكشفت حقيقة مثيرة ..

عثر فى مكتب رئيس الوزراء على وثيقة سرية ، هى أحد ملاحق المعاهدة العراقية الانجليزية التى عقدها نورى السعيد ، ولم يكن الملك فيصل يعرف شيئا عن هذه الوثيقة .. ، كما لم تكن قد عرضت على البرلمان مع ملاحق المعاهدة للتصديق عليها ..

وكانت الوثيقة تختص بحراسة القواعد البريطانية فى العراق ... وببعض المسائل المتعلقة بتنفيذ المعاهدة .. وهى عبارة عن مذكرة بعث بها المعتمد البريطانى فى بغداد الى رئيس الوزراء .. واعنى به نورى السعيد ...

وفى هذه المذكرة يروى المعتمد البريطانى تفاصيل اتفاق عقد بينه وبين نورى السعيد حول تشكيل حرس وطنى عراقى تحت قيادة بريطانية لحراسة هذه القواعد الانجليزية فى العراق .. على أن تدفع الحكومة البريطانية مرتبات هذا الحرس !!

وهنا يجب أن أشير الى نقطة « هامة » ..

كان الملك فيصل ساخطا على نورى السعيد ، وكان يتهمه بالتمادى فى خدمة الانجليز على حساب مصلحة البلاد ..

وكان الملك فى قرارة نفسه يعرف اتجاهات نورى .. ولقد شكا لى غير مرة من أن رئيس وزرائه لا ينظر للوطن أو رقيه بعين الاعتبار التى

انظر الصفحة التالية

رشيد عالى الكيلانى

ماذا قال السفير للملك فى التليفون ..؟

بقية المنشور على الصفحة السابقة

يريدها الملك ، أو يريدها الشعب ..

ومسألة أخرى لها أهميتها ..

كانت للملك فيصل مجموعة من المذكرات ، كتبها عن الدور الذى لعبه نورى السعيد وندواته مع الانجليز ، وقد سلمها الى عندما كنت رئيسا للديوان لاحتفظ بها فى صندوق حديدى بالبلاط ..

وكان الملك يطلب منى الصندوق بين حين وآخر ليكتب بعض ملاحظاته ..

كانت مذكرات على جانب كبير من الاهمية ، وهى تدين نورى السعيد ..

ولكن هذه المذكرات سرقت من القصر الملكى ، على أثر وفاة الملك فيصل ، ولم يعثر عليها حتى الآن !!

وانا أعرف أن الملك قد اضطر أكثر من مرة ، لمجاملة نورى .. كان يعرف انه يخون العرش ، ويخون بلاده .. كان يبتسم فى وجهه ، وبعد أن يذهب من حضرته يكتفى بتسجيل ملاحظاته فى مذكراته التى سرقت ..

وكانت السفارة البريطانية فى بغداد ، تعمل باستمرار للضغط على الملك لكى يبقى نورى السعيد فى الصدارة ..

وكان هذا الموقف يثير دائما سخط الملك ! !

فرضوا عليه نورى !!

ومرت سنة أخرى تلقى الملك بعدها دعوة رسمية لزيارة لندن ..

وقرر الملك أن يتولى ابنه الامير غازى ، ولى العهد ، منصب نائب الملك أثناء غيابه ..

كانت أول مرة يسند فيها هذا المنصب الى ولى العهد الذى لم يكن قد تجاوز السابعة عشرة من عمره ..

وفى اجتماع عقد بالديوان الملكى قال لى الملك :

– اسمع يا رشيد .. لقد فكرت طويلا فى شأن سفرنا .. الوزارة تستقيل .. وأنت تتولى رئاسة الحكومة أثناء غيابنا ..

ترددت فى قبول المنصب .. كنت لم أتجاوز السابعة والثلاثين .. وكنت على يقين من أن الدور سيأتى على لتولى رئاسة الحكومة ..

لم أرحب بفكرة الملك .. قلت له :

– أعتقد ياصاحب الجلالة اننى فى منصب رئيس الديوان أفيدكم اكثر ..

قال الملك : لا .. لن أطمئن .. يجب أن تقبل رئاسة الوزارة ، وبخاصة أن هذه أول مرة يتولى فيها ابنى نيابة الملك ...

وحاولت أن أتكلم ، ولكنه قاطعنى بقوله :



كان رشيد عالى الكيلانى مصرا على أن لا تنشر مذكراته الا بعد وفاته . ولكن جميل عارف المحرر بآخر ساعة استطاع اقناعه بنشرها

– لن أسافر اذا لم تقبل رئاسة الحكومة ..

ولم أجد مفرا من القبول .. وأصدر الملك أمره بتعيينى ..

وأسرعت فى تشكيل الوزارة ..

قررت أن أجعلها أقوى وزارة شهدها العراق .. اتصلت برؤساء الحكومات السابقين ، وطلبت اليهم أن يشتركوا معى فى الوزارة ..

كانت وزارة تمثل الشعب خير تمثيل ، وكانت تضم اربعة رؤساء وزراء سابقين ..

واضطررت الى أن اقبل نور السعيد فى هذه الوزارة ايضا كوزير للخارجية ..

وفى هذا الصدد يجب أن اقولها بصراحة : أنا لم أستخدم نورالسعيد فى الوزارة ، لم أطلب أن يكون وزيرا معى .. ولكنه جاء معى كوزير !! كنت أعرف ميول نور السعيد ..

وفكرت فى الامر مليا .. وكنت مستعدا لان أرفض قبول تعاونه معى ، وتحدثت مع الملك بشأنه ..

ولكننى عدت أسحب اعتراضى ، فلم يكن اشتراكه معى ، حتى ولو كان وزيرا للخارجية ، يهمنا كثيرا ، فقـــد كانت الوزارة وزارتى ، والسياسة سياستى ، وقررت أن أسيطر بكل قوة على اتجاهاتها السياسية ، وان أفرض على نورى السعيد نفسه ، السياسة التى أريدها ..

وشىء آخر .. عرفت السفارة البريطانية فى بغـــداد ، أن الملك سيسند الى رئاسة الحكومة ..

واتصل السفير البريطانى بالملك تليفونيا ، وحاول أن يقنعه بتكليف واحد غيرى ..

ورفض الملك .. وقال للسفير :

– لن يتولى رئاسة الحكومة سواه أثناء غيابى ..

وعاد السفير يحاول .. وسط نورى السعيد لاقناع الملك ، ولكن الملك فيصل ، رحمه الله ، وقف موقفا حازما ..

قال كلمته الاخيرة :

– لن أذهب الى لندن الا اذا كان رشيد عالى الكيلانى فى الحكم ، واذا أصر الانجليز على موقفهم ، فلن يسعـــه الا أن يرفض الدعوة التى وجهت اليه ! .

ازمة بعد ٤٨ ساعة !!

وانتهت هذه الازمة لتبدأ أزمة جديدة ، وقبل أن يجف مرســـوم تشكيل الوزارة ..

.كان على أن أتقدم الى المجلس النيابى ببرنامج الوزارة .. دعوت مجلس الوزراء الى الاجتماع ، وبدأنا نضع خطوط هذا البرنامج ..

وقررت ان اضمن البرنامج نقطة هامة .. قلت فيه :

– حسبما كنا قد وعدنا به الشعب ، عندما كنا معارضين ، ستعمل الحكومة على تعديل معاهدة ١٩٣٠ ، بما يحقق آمال البلاد الوطنية وسيادتها التامة ..

ولن أنسى فى حيـــاتى حالة الاضطراب التى أصـــابت نورى السعيد ، وهو جالس معنا فى حجرة الاجتماع ، حينما طلبت اضافة هذه الفقرة ..

ارتبك ، واخذ يتلفت حوله ، وانتظرت ان يقول شيئا .. ولكنه سكت ولم يفه بكلمة واحدة ..

وكنت اعرف انه لن يعارضنى .. انه لا يقوى على معارضتى .. وان كان قد نجح فى شىء واحد ، هو ان يبقينى بعيـــدا عن بلادى ١٦ سنة ، وان يصدر ضدى حكما بالاعدام ، وان يصـــادر املاكى وثروتى ! !

احتجاج بريطانى

ووافق مجلس الوزراء على هـــذا البرنامج ، وما جاء فيه حول العمل على تعديل المعاهدة ..

وقلت لزملائى : اننى سأعرض البرنامج على الملك مستأذنا فى القائه فى المجلس النيابى ..

وذهبت الى الملك ، ولم يكن قد مر على تشـــكيل الوزارة أكثر من ٤٨ ساعة ..

وتوقف الملك امام هذه الفقرة ، ثم نظر الى وهو يقول :

– زين .. هذا ما عهدته فيك يا رشيد .. برنامج موفق باذن الله .

وفهمت ان الملك يتفق معى فى الرأى ..

ولكن اسمعوا ما حدث قبل ان اغادر مجلس الملك ..

دق جرس التليفون ، وكان المتحـــدث هو السفير البريطانى فى بغداد ..

كان ثائرا .. وهو يقول للملك :

– يا صاحب الجلالة ، ان المداد الذى كتبت به المعاهدة لم يجف بعد ، فكيف يمكن ان نبحث عن معاهدة جديدة ..

قال الملك للسفير ، وكان اسمه السير فرانسيس همفريس :

– ان الوزارة عقدت عزمها على تعديل المعاهدة ..

وفهمت ما حدث ..

خرج نورى الســـــعيد من مجلس الوزراء ، وذهب الى السفير البريطانى ، ونقل اليه تفاصيل كل ما دار فى اجتماع المجلس .. أو هكذا تبادر الى ذهنى . .

هددت بالاستقالة

وتلفت الملك الى ، بعـد ان انتهى من مكالمته التليفونية ، وكان شاحبا يبدو عليه الضيق ..

قال لى : ارجوك يا رشيد .. الانجليز اعترضـــــوا على الفقـــــرة الخاصة بتعديل المعاهدة ، ارفعها من البرنامج ..

قلت له : يا صاحب الجلالة .. هذه الفقرة ضرورية ، ويجب ان تبقى للمحافظة على ثقة الرأى العام بنا ، فقد كنت فى المعارضـــة ، وعارضت المعاهدة على اساس ما فيها من اعتداء على حقوق البلاد الوطنية ..

ولاول مرة فى حياتى ، ثرت فى حضرة الملك .. قلت له :

– الكرسى الوزارى لا يغير مبادئى .. وتأكد يا صاحب الجلالة اننى اذا كنت راغبا فى ان انبذ وراء ظهرى ما تعهدت به للشعب ، لما بقيت فى هذا الكرسى دقيقة واحدة ، حتى احفظ لنفسى كرامتى وثقة الشعب بى ..

واستطردت اقول له :

– لهذا الســـبب سأزداد اصرارا على بقاء هذه الفقرة ..

قال الملك ، وكنت اعرف انه يتكلم بما لا يبطن ، بل كان يريد ان ينقذ الموقف :

– هذا لا يمكن يا رشيد ..

قلت له باصرار :

– اذن سأرفع استقالتى الى جلالتكم ..

قال وهو يعتدل فى مكانه :

– ارجوك .. فكر فى هدوء فى المسألة .. المسألة ليست مسألة شخصك فقط .. بلادك اولا .. ثم انا بودى السفر ..

قلت لجلالته : انا فكرى لن يتعدل .. وسأعرض القضية كلها على مجلس الوزراء ! !

وبعثت الى الوزراء ادعوهم الى الاجتماع على عجل ..

وجاء نورى السعيد مع الوزراء ..

واخذت اروى لهم القصة من اولها ، ولكنى لم اقل لهم ما خامرنى من شكوك حول المصدر الذى عرف منه السفير البريطانى تفاصيل ما دار فى مجلس الوزراء ..

وكان نورى يعرف ما يدور فى خاطرى .. لم يقل شيئا وبقى فى مكانه ساكتا ..

وقال لى الوزراء : الوزارة وزارتك ، والرأى رايك ..

قلت لهم : سأصر على بقاء هذه الفقرة او استقيل ..

وعندها قام المرحوم ياسين الهاشمى من مكانه وقبلنى وهو يقول لى :

– هذا ما نأمله فيك يا رشيد .. وهذا الاخلاص هو الذى جعلنى اقبل ان اعمل تحت رئاستك ..

ودمعت عيناى لاول مرة .. اننى ادين للمرحوم ياسين الهاشمى بكل شىء .. كان استاذى ، وهو الذى دفعنى فى اول السلم ، عندما اختارنى وزيرا للعدلية ، ولم تكن سنى قد تجاوزت السابعة والعشرين

وقام حكمت سليمان ، هو الآخر ، فقبلنى .. وقبلنى كل الوزراء الا واحدا .. اظنكم عرفتموه .. فقد بقى فى مكانه ساكتا لا يتكلم !!

الملك يقرر التنازل عن العرش

وكنت قد اعددت كتاب استقالتى .

قرأته على الوزراء ، فقالوا لى جميعا : نحن معك ..

وحملت الكتاب وذهبت الى الملك ..

ان الملك فيصل شخصية نادرة .. وقد استفدت خبرة واسعة خلال مدة السنة والنصف التى بقيتها الى جانب جلالته فى الديوان الملكى ..

وكان الملك يعطف على .. وكثيرا ما كان يقول لى : يا بنى انا وانت من بيت واحـــد .. انت شريف ، وانا شريف ، وكلانا من بيت الرسول . .

وكان يدعونى الى بيته لاجلس معه بلا كلفة .. وبلا برتوكول .. وفى احدى المرات طلب منى ان امسك قلما ، واراد ان يعلمنى كيف اوقع بامضائه .. قال لى :

– المراسيم ما هى ضرورة تعرض على .. وقعها بامضائى نيابة عنى ..

واعتذرت .. قلت له : المراسيم لا يوقعها الا الملك

وعندما ذهبت اليه ، ومعى كتاب الاستقالة استقبلنى بقوله :

– شو عملت ؟

قلت له : عرضت الامر على مجلس الوزراء ، واتفقنا على ان اقدم الى جلالتكم هذا الكتاب . .

فقام من مكانه وهو ينتفض ، ثم مد يده ليتناول الاستقالة

قلت له بهدوء : استقالة الوزارة . .

كانت لحظة حاسمة فى تاريخ العراق كله .. امسك الملك الاستقالة بعصبية ، ثم اخذ يمزقها دون ان يقرأها ..

ومرت لحظات اخرى قبل ان يقول الملك :

– اسمع يا رشيد .. يجب الا تستقيل ابدا .. هذه الوزارة هى خلاصة تجاربى خلال ١٢ سنة ، وكنت اعول عليها كثيرا فى خدمة البلاد ، ولذلك يجب ان تبقى لتعمل من اجل خير هذه الامة ..

واستطرد يقول :

– الذى يجب ان يستقيل هو انا .. فيصـــل ملك العراق .. فاهم . .

كانت كلمات الملك مفاجأة اهتز معها كل كيانى .. لم اتصور ان الازمة يمكن ان تؤدى الى هذا الموقف ..

وقفت ارتجف امام الملك ، ولم اعرف ماذا يمكنى ان اقول ..

كان موقفا خطيرا .. موقفا تاريخيا .. وزارتى التى شكلتها منذ ٤٨ ساعة ، تهز العرش وتدفع الملك للتنازل عن العرش ..

قلت للملك : تتنازل عن العرش ، مستحيل . . يمكن ان تجد رئيس وزراء يحل مكانى ، ولكن من الصعب ان نجـد ملكا مخلصا مثلك ، والامر يمكن ان يسوى بسهولة .. سأذهب الى بيتى واقعد فيه .. وفى البيت يمكنى ان افيد الى حد كبير ..

قال الملك : لا .. انا الذى يجب ان اتنازل عن العــرش ، وانت يجب ان تبقى ..

ثم ارتمى الملك على كرسيه وهو يقول لى :

– اسمع يا ابنى .. انا اعترف .. لقد فشلت ، ولذلك يجب ان اذهب ..

دعوة البرلمان ليتنازل الملك

كان الموقف خطيرا للغاية ..

وبعث الملك يدعو رئيس المجلس النيابى ، وكان فى ذلك الوقت ، جميل المدفعى .. قال له :

– ادع المجلس غدا للانعقاد فى جلســة غير عادية ، حتى اقرأ على النواب خطاب تنازلى عن العرش

لقد اصر الملك .. وبدأ القصر الملكى يعد مراسيم التنازل ! !

كان الموقف مثيرا ..

وهنا يجب ان اعترف .. عندما خرجت من القصر الملكى فى طريقى الى مقر مجلس الوزراء ، كدت اضعف واتخلى عن رأيى ..

كنت مستعدا لان اعلن عـدم تمسكى بالفقرة الخاصــة بتعديل المعاهدة ، حتى يبقى الملك ، ولا يترك العرش ..

ولكننى عدت ، وانا اصعد سلم مقر رئاســة مجلس الوزراء ، الى موقفى . .

وسألنى الوزراء عما فعل الملك بالاستقالة ..

قلت لهم : مزقها .. وقرر ان يتنازل عن العرش ..

واصيب الوزراء بوجوم ..

اما نورى السعيد فقد اسرع يغادر الحجرة .. وادركت انه بعد ان سمع ما دار بينى وبين الملك ، ذهب ينقل كل شىء الى السفير البريطانى ! !

حديث تليفونى من الملك

وفى هـــذه الاثناء حاول كثيرون اقناع الملك بالعـــدول عن قراره الخطير ..

ذهب اليه اخوه ، الملك على ، وهو والد الامير عبد الاله ، ليتكلم معه .. ولكنه ظل على اصراره ..

وذهب اليه المرحوم ياسين الهاشمى ، ومعه المرحوم رستم حيدر وزير الاقتصاد ، فلم يفلحا فى اقناعه ..

وفشلت كل الجهود التى بذلت عند الملك ..

لم انم فى هذه الليلة دقيقة واحدة ..

وعند الفجر دق جرس التليفون فى بيتى .. ولما امسكت بالسماعة وجدت الملك هو الذى يطلبنى ..

قال لى : قبل ان تذهب الى الديوان مر على فى البلاط ..

قلت لجلالته : زين ، اى حاضر ..

وخرجت من البيت لاذهب الى الملك ..

وتصوروا .. لقـــد تسرب الخبر الى الشعب ، فعم الوجـــوم العراق كله ..

وامام الديوان الملكى نزلت من السيارة ..

سألت عن الملك فقالوا لى انه لم يصل بعد ..

وقفت انتظر قدومه ..

ومرت دقائق قبل ان تصل سيارته ..

وعندما نزل امسكنى من ذراعى

كنت شاردا .. وكان الملك ، هو الآخر ، يفكر فى شىء يقوله لى ..

قال لى : رشيد .. انت بتعرف فى اى يوم ولدت ؟

قلت له : والله اهلى ما كانوا بيعترفوا بتسجيل المواليــــد .. ولذلك لا اعرف عيد ميلادى بالضبط ..

قال لى الملك وهو يضحك :

– انا عرفت عيد ميلادك .. انت مولود معى فى برج واحد ..

قلت له : هذا يزيدنى شرفا يا صاحب الجلالة ..

قال وهو لا يزال يضحك :

– خلاص .. سنبقى معا لنعمل لخير البـــلاد .. لن اتنازل عن العرش ، وستبقى رئيسا للحكومة .. ولن يفرقنا الا الموت ..

كانت مفاجأة جديدة .. وصدقونى لم يكن يهمنى كثيرا ان ابقى رئيسا للحكومة .. ولكنى كنت اريده ان يبقى على عرشه ..

كان مخلصا لبلاده ، وكان مستعدا لان يدخل معركة عنيفـــة مع الانجليز من اجل العراق ..

تهللت اساريرى ، واخذت اقول للملك :

– عظيم .. زين .. زين خالص ..

ولم ادرك ساعتها ان الملك ، وهو يردد كلمة « لن يفرقنا الا الموت » اننى سأبقى فعلا رئيسا للحـــكومة حتى يموت ، قبل ان يعود الى بلاده . .

واننى ، انا رشـــيد على الكيلانى ، سأبادر فأعلن ان ابنه الملك غازى ، قد اصبح ملكا شرعيا على العراق ..

وسكت الملك ثم قال لى :

– بس لى رجاء واحد .. العبارة فى فقرة تعديل المعاهدة قاسية .. حاول ان تلطفها .. ارجوك ..

قلت : سأحاول يا صاحب الجلالة . .

وعدت الى مجلس الوزراء حيث عدلنا الفقرة وجعلناها بالحرف الواحد :

« ستعمل الحـــكومة على احترام العهـــود الدولية .. والسعى لتحقيق الامانى الوطنية »

***

وكان واضحا ان شيئا هاما حدث اثناء الليل ..

شيئا لم يكن فى حســـباننا ، وهو الذى جعل الملك يعدل عن قراره الخطير . .

ماذا حدث اثناء الليل ؟

ولماذا لم يتنازل الملك عن العرش ؟

انه حديث تليفونى هام . .

بقية المذكرات فى الاسبوع القادم

نهاية تنابلة السلطان ..!

اصبحت تكية المغاورى داخل منطقة عسكرية لا يصح ان يدخلها الغرباء .. وتقرر لذلك اغـــلاق « التكية » . . وتسريح الدراويش الذين كانوا يعيشون فيها كتنابلة السلطان . .



تنابلة السلطان ...

ومهمـــا كانت فكرتك عن هـــؤلاء الدراويش ..

مهما كان شعورك نحوهم ، فانك لن تستطيع أن تقاوم فى نفسك احساسا شديدا بالعطف عليهم .. والاشفاق على مصيرهم ..

عندما ترى هؤلاء الاقزام العجائز ذوى الذقون الطويلة والظهور المنحنية يربطون حاجاتهم فى بطء شديد .. ويحملونها فى بطء أشد ، وفى عيونهم قطرات من الدموع المحبوســـة .. لن تملك الا أن تحس بالعطف الشديد على دراويش المغاورى مهما كان رأيك فيهم ..

عندما ترى سرى بابا يشير الى التكية ويقول لك بلهجته العربية المكسرة .. هذا البناء عمره ستمائة سنة ..

لقد جئت هنا فى ســـنة ١٩١٤ ولم يكن هنا غير جبـــل قفر .. والآن ماذا ترى ؟! انا الذى فعلت كـــل هـــذا !! الجبل القفر صار حديقة جميلة فيهـــا أشجار الفواكه وتزرع الخضراوات وتربى بجوارها الدواجن والمواشى ..

ذكريات بابا سرى

ويهز بابا سرى يديه بعنف ويقول انه لم ينم ليلة امس .. وقد شرب أكثر من مائة سيجارة ! وذهب به الفكر مذاهب شتى .. واخذت ذكرياته تتوارد عليه .. من أيام زمان .. أيام هرب من البانيـــا سنة ١٩١٣ . هرب من الحـــرب التى كانت قائمة بينها وبين اليونان ، وبقى فى ايطاليا عاما كاملا . وكان أحد اتبـــاع الطريقة (البكتاشية) التى اسســـها سيدى محمد حاج بكتاش ولى فى تركيا سنة ١٢٥١ ميلادية ! أى منذ أكثر من ٧٠٠ سنة !

وفى سنة ١٩١٤ وصل سرى بابا الى القاهرة وقرر الاقامة بها طول عمره .. وذهب الى تكية المغاورى .. وهى فرع الطريقة البكتاشـــية فى مصر واقام مع الدراويش منذ ذلك التاريخ .

ويروى سرى بابا كيف جاء الى التكية فوجد بها ١٢ درويشا .. ولم يجـــد عليهم جديد .. وكان هو آخر من ضم اليهم فصار عددهم ١٣ .. ومنذ ذلك التـــاريخ لم يزيدوا .. بل اخـــذوا يتناقصون بالتدريج حتى صاروا اليوم خمسة دراويش فقط .

وبعد عشر سنوات أى فى سنة ١٩٢٤ انتخب سرى بابا شيخا للتكية باجمـــاع الدراويش . وكـــان يزورهـــم بعـــض الدراويش المقيمين فى تكايا تركيا واليونان والبانيا وغيرها من بلاد العالم .. حتى اذا كانت سنة ١٩٤٠ وقامت الحرب ، واغلقت البانيا بعد أن دخلت ضـــمن دول الاتحاد الســوفيتى ، لم يعد يجىء اليهم أحـــد .. حتى ولا زائرون .. وخصوصا بعد أن استولى مصطفى كمال أتاتورك على تكايا تركيا واغلقها ، كمـــا اغلق الشيوعيون تكايا البانيا ..

وصار سرى بابا وحيدا مع الاثنى عشر درويشا يترهبون فى جبل المقطم .. وتمر السنون وشيئا فشيئا ينقص عددهم ..

محام .. بلقب درويش فخرى

واخذوا ينقرضون .. فاضطر بابا سرى أن يمنح لقب (درويش فخـــرى) الى بعض المحامين الالبـــانيين المتمصرين .. المقيمين فى مصر .. والى بعض الموظفين والتجار الذين يدينون بمبدأ الشيعة .. كما ضم الى التكية أربعة من الدراويش الجدد .. وهو يقول عنهم انهم (دراويش من غير تاج) .. والتاج هو العمامة التى يلبسها سرى بابا وبقية الدراويش .. هذه العمامة مضلعة .. عدد أضـــلاعها ١٢ ضلعا .. يمثلون الـ ١٢ نبيا !

« حلق » شيخ التكية

وامسك سرى بابا بالحلق الذى يعلقه فى اذنه اليمنى فقط ! اذنه اليمنى مفتوحة فتحة طولها سنتيمتر ومعلق بها (قرط) دائرى من البلاستيك الابيض الشفاف قطره خمسة سنتيمترات منقوش عليـــه (الله ــ محمـــد ــ فاطمـــة ــ على ــ الحسن الحسين) .. واخذ سرى بابا يشد القرط من اذنه ، وهـــو يروى ذكرياته عن تكية المغاورى ..

ويذهب بنا سرى بابا الى بناء أنيق من الرخام .. انها مقبرته هو شخصيا .. بناها منذ ١٩٢٨ ! وقال انه كلفهـــا ١٠٠٠ جنيه ذهبا ! ويهز سرى بابا يديه ويرفعهما الى الســـماء حتى تـــقط عباءته الخضراء عن كتفيـــه وهو يقـــول فى صوت أقرب الى التشنج :

ــ أنا موش عاوز من الدنيا غير المقبرة دى .. يدخلونى هنا جوه مقبرتى ومعى سريرى علشان لما اموت ادفن فيها .. أنا موش عاوز حاجة تانى ابدا .. ابدا ..

شيخ التكية موش فاضى !

سألت سرى بابا :

ــ الم تقرأ جرائد اليوم ؟!

فنظر الى نظرة دهشة وهو يقول :

ــ أنا فاضى ، اللى يقراوا الجرائد الناس الفاضيين !!

ــ الا تخرجون الى القاهرة ؟

ــ أنا لا أخرج ابدا تقريبا الا للضرورة القصوى .

ــ والدراويش ؟

ــ هناك درويش ينزل مرة واحدة كل شهر كلما كان هناك أمر هام .

وصية سرى بابا

واصر الرجل العجوز الطيب احمد سرى بابا الذى يبلغ السبعين عاما .. أصر على أن نرى وصيته ..

كتب هذه الوصية منذ ١٥ سنة وطلب فيها الا يدفن معه أحد بعد أن يموت .. أى منذ سنة ١٩٤٢ ونقلها عـــلى رخامة طولها متران وعرضها متر ..

شيخ التنابلة « ساعة العزال » : فاجات «آخر ساعة» بابا سرى شيخ الدراويش ساعة العزال .. ويروى الرجل قصة الملك جورج ملك اليونان السابق عندما زار التكية ... قال له يابختكم .. مش ممكن تاخذونى معكم وابقى درويش !..

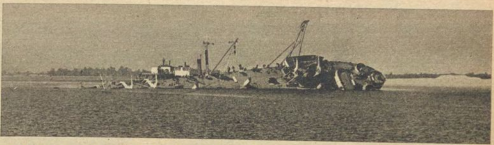


كتب (بابا سرى) وصيته منذ ١٥ سنة وفيهـــا يقول .. « انا الفقير الى الله تعالى احمـــد سرى بابا خادم الفقرا وشيخ تكية سيدنا عبد الله المغـــاورى الكائنة بسفح المقطم بالقاهرة اوصى بالا يدفن معى احد فى مدفنى الخاص الذى بنيته وانشأته فى الربوة البحرية من ارض الحديقة التى انشاتها . والا يباع أى جزء من ارض هـــذه الحديقة او الحدائق الاخرى القائمة داخـــل حدود التكية بقصد جعله مدفنا لاى منتسب للطريقة البكتاشية ولو كان شيخا من بعدى .. ولكن بابا سرى سيـذهب وسيتركه حتى المدفن !!



بابا سرى يحمل «فازة» من السفر . . ويقدر رجال الآثار قيمة الانتيكات التى كانت فى التكية بنحو ٢٥ الف جنيه

إيطاليا وهولندا تفشلان فى رفع "عكا" بعد أسبوعين من العمل



العقلة الوحيدة فى زور القنال كانت « عكا » وكانت غارقة بعرض القناة ومحملة بالاسمنت ولا يمكن تفتيتها او نسفها ولا بد من رفعها كما هى .

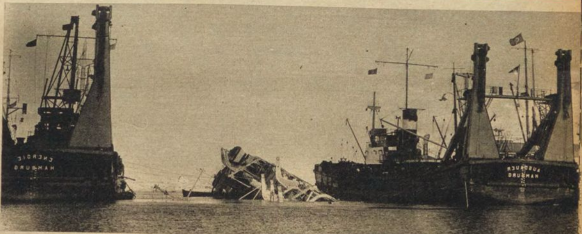


مناقشة فوق السفينة الايطالية سكوالو بين الخبير الهولندى فاندنبرج والمهندس الايطالى ، وقرروا استعمال اللهب تحت الماء لقطعها الى اربعة اجزاء ولكنهم فشلوا ..



الايطاليون اول من وصلوا الى مكان عكا ، ونزل خمسة غواصين منهم الى قاعها ، وعشرات من الفنيين منهم فوقها ، ورسموا اماكن القطع والتمزيق وبعد اسبوعين تركوها كما هى

.. بينما نجحت ألمانيا والدانمارك بمعونة السلطات المصرية



اكبر سفينتين تظهر فى العالم احاطتا بعكا لمدة عشرة ايام قبل ان تستطيعا تحريكها من مكانها ، وكل هذا تم بمساعدة كراكات وونشات الهيئة المصرية



الخبراء الالمان يشرفون على انتشال قوارب الانقاذ الموجودة فوق « عكا » بعد ان حاولوا عدة مرات ان يقوموا بالعمل بغير ان يمسوها ولكنهم لم يستطيعوا



القائد الالمانى كلوسترمان الذى افلح بعد ١٠ ايام فى رفع « عكا » وفتح القناة وهو نفسه الذى رفع كوبرى الفردان ...



قطعة من ظهر « عكا » ترفعها السفينة الالمانية اوسيدور لتخفيف وزنها قبل تحريكها او تعويمها ، وتمكنوا من قطعها باستعمال الاوكسجين المشتعل تحت الماء ...



الكراكات المصرية تبدو من بعيد وفى اجزء

عكا

العقلا...

كيف...

لا تضحكوا على اجدادكم وهم يفخرون ببطولة « عكا» ويضربون الامثال عن فروسية الذين فتحوها، وخيبة امل الذين انهزموا أمامها.

آمنت هذا الاسبوع باجدادى وكلامهم وامنت بعكا !!

«عكا» هذه المرة ، هى السفينة التى غرقت فى عرض قناة السويس ، والتى كانت وحدها العقبة الوحيدة فى زور العالم كله .. اربع دول تحاول رفعها ، وفشلت دولتان ، ونجحت دولتان .. ايطاليا وهولندا حاولت مدة اسبوعين رفع عكا ، وقالوا سننسفها ، ونمزقها الى قطع صغيرة ، وبعد الاسبوعين تركوها كما هى ، ولم يفلحوا فى تحريكها خطوة واحدة ، وجاء الالمان والدنماركيون ، وقال لى القائد الالمانى « لكوسترمان » « اننا سنرفع عكا كما هى ، وفى عشر دقائق فقط لا غير !! » ومر اسبوع واسبوعان وعكا كما هى لم تتحرك خطوة ..

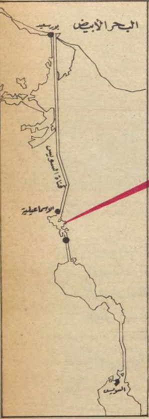
واخيرا تحركت

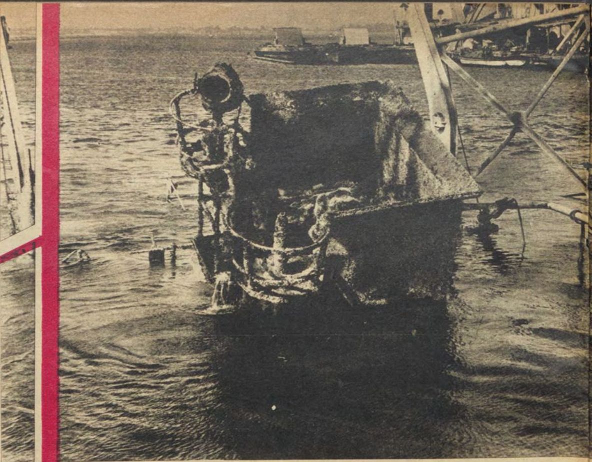
وبعد شهر تعاونت المانيا والدنمارك مع ونشات الهيئة المصرية لادارة القناة . واستطاعت اخيرا جدا ان ترفع اضخم عقبة فى قنال السويس .. ولكن بعد عشرة ايام وليست عشر دقائق .

وطول الشهر الماضى و « اخر ساعه » تجرى بين القاهرة والاسماعيلية والسويس وراء الذين يحاولون رفع المشكلة الخطيرة من قنال السويس وبدات المحاولات الخائبة كما يلى

◉ منذ شهر كانت السفينه سكوالو الايطالية تقف بجانب السفينة الغارقة ولحقت بها بعد اسبوع سفينة هولندية اسمها ميكوبرى ، ونزل خمسة غواصين

آخر ساعة
كانت هناك





الجزء العلوى من « عكا » وهى لدورليلة السبت الماضى ، وكانت مربوطة باحكام الى ونشات السفينتين الالمانيتين ، ووقف الجنرالان بيرنز وهويلر يرقبان العملية ..

غواص من ألمانيا والدانمرك يخرجون "عكا" فى شهر

الوحيدة فى زور القنال خرجت ليلة السبت
تحولت عشر دقائق إلى عشرة أيام..!

الى قاع القنال وخرجوا يرسمون فوق الورق وضع السفينة الغارقة ، وتشاور المهندسان قائد تبرج الهولندى وفانكولى الايطالى فى الخطة التى سيستعملونها وقرروا تقطيع السفينة الى ٤ قطع كبيرة ستحملها الونشات الكبيرة وتلقيها على الشاطىء ، وبذلك يفتح طريق الملاحة للعالم ، ونزل الغواصون الخمسه مرات كثيرة ومعهم اجهزة الاوكسجين التى تعطى نارا تحت الماء ، وبدأوا يقومون بمحاولة تقطيع السفينة ، وفشلت المحاولات . وتكررت الاجتماعات بين المهندسين والخبراء وحضر اليها الجنرال هويلر بنفسه ، وبعد اسبوعين تحركت السفن الايطالية والهولندية بعيدا عن عكا لافساح الطريق للسفن الالمانية الضخمة ..

فى عشر دقائق !

ووصلت اكبر سفينتى تطهير فى العالم (اوسيدور وانرجى) وتستطيع كل واحدة ان ترفع ألفى طن ، وقابلت « آخر ساعة » الكابتن كلاوسترمان الالمانى : وقال لنا : « اننى سارفعها كما هى قطعة واحدة وادور بها فى القنال والقيها فى بحيرة التمساح بعد عشر دقائق !! وقال : « ان عكا لعبة صغيرة بالنسبة لعشرات السفن التى رفعناها من بحر البلطيق وبحر الشمال اثناء الحرب الاخيرة » ، وبدأ خمسة من الغواصين الالمان عملهم ، واستعانوا بسفينة تطهير دنماركية اخرى ومضت الايام وعكا كما هى ، ومرت عشرات الساعات والدقائق . **وطلب القائد الالمانى معونة الهيئة المصرية لادارة القنال ، وقال لهم : « ارسلوا لى كراكة تطهير وونشا لاستعين بهما فى تنظيف الرمال التى غطت عكا فى قاع القنال » ،** وفى هذه الاثناء كان الغواصون الالمان يقطعون الاجزاء البارزة فوق السفينة ، ويحملونها الى مراكبهم ، وفى كل مرة يصفقون للبطولة التى قاموا بها ، ولم تكن الدول الاربع هى وحدها التى تترقب اخراج « عكا » ولكن العالم الجائع للبترول فى اوروبا ، ينتظرها هو الاخر .

١٦ دولة جائعة !

فعندما جاءت الاخبار تقول ان ١٦ دولة فى اوروبا اجتمعت فى مؤتمر خطير لمواجهة أزمة البترول واتفقوا على وضع كل ما يأتى من بترول فى مخزن واحد ويقسمونه بينهم بالتساوى ، وفى العشرة أيام الاولى من شهر فبراير كان الرصيد ٢٠٠ الف طن من البترول ستأخذ منها فرنسا والدنمارك وايطاليا والسويد أولا لانها جائعة أكثر من غيرها ، وبعدها ستأخذ تركيا والنرويج وسويسرا واليونان وايرلندا والنمسا واليونان .. وفى الدرجة الثالثة انجلترا وهولندا والمانيا الغربية وبلجيكا ، وانت وأنا نقرأ هذا الخبر ببركة « عكا » وجبروتها !

اشاعة

وفى الاسبوع الماضى سمعنا اشاعة عن نسف عكا تمهيدا لتطهير القناة منها ، وذهبنا قرب الاسماعيلية وحاصرتنا الامطار والرياح وعندما وصلنا أطلقنا صفارة من فمنا فحضر لنش المانى وحملنا الى وسط القناة ، وقلت للقائد الالمانى : « لقد حضرنا من القاهرة لنشهد نسف عكا » ، فضحك الرجل وقال : « لن ننسفها كما سبق أن قلت لك ومصدر هذه الاشاعة هو أننا عثرنا امس على عدد من صناديق الديناميت فى الماء ورفعناها لنتقى خطرها ، ولكننا ننتظر الونشات والكراكات المصرية التى طلبناها من هيئة ادارة القنال »

ليلة السبت

وبعد أيام وصلت الكراكات وبدأت عملها فى وضع الرمال المتراكمة حول عكا ، وفى مساء يوم الجمعة الماضى كان بيرنز وهويلر قرب عكا ، وكان هناك مندوبو وكالات الانباء والصحف والمصورون العالميون ، وخرج الرجل الاحمر بشعره الابيض ، والذى قضى ثلاثين عاما فى انتشال السفن ، والذى حضر من شمال أوروبا ليقوم بأصعب واخطر عمل فى حياته الطويلة .. وكانت الاوامر باللغة الالمانية توجه للغواصين الذين ربطوا عكا بحبال الصلب ودارت أكبر سفينة للتطهير فى العالم حولها ، وبدأت تتحرك ببطء نحو بحيرة التمساح الصغرى وبعد ساعتين ونصف كانت القناة خالية من العقلة التى فى زورها ، وتنفست الدنيا كلها ، وبلع القائد الالمانى كلوسترمان ريقه وقال : « ان العشر دقائق التى قلت عنها تحولت الى ايام ، وعكا أثبتت وجودها فى هذه الايام كما أثبتته أيام نابليون وصلاح الدين !! »

العلم الاخضر مرة ثانية

وعكا الآن سليمة وستحتاج الى اصلاح بسيط لتقوم بنفس الدور الذى كانت تقوم به قبل اغراقها ، وستشهدها مياه البحر الاحمر والبحر الابيض وسيرتفع فوقها مرة ثانية علم مصر الاخضر .. وستظل عكا .. كما قال أجدادنا « حصنا ينهزم أمامه الغالبون ! ! »

ورجعنا من المطر والبرد ، وتركنا سفن الدول الاربع التى اشتركت فى رفع عكا تستعد للرحيل نهائيا من مصر بعد أن قامت باخطر عمل فى تطهير القناة

وبعد أيام ستقوم قناة السويس بامداد العالم الجائع بالغذاء . والعالم البارد بالدفء والحياة .. والعالم الجحود ستقدم له الخير كما قدمناه من قبل

صلاح جلال



صورة فريدة للسفينة الحربية المصرية « عكا » قبل اغراقها ، وكانت تقوم بدوركبير فى ماضيها المشرف فى مياه البحرين الابيض والاحمر ، وستعود مرة ثانية بعد اصلاحها وتنضم الى البحرية المصرية ..

مركز للجاسوسية البريطانية فى قلب المحفل الماسونى

أجهزة إرسال وإشارة وشفرة سرية تحمل أسماء .."الذين يؤمنون بمجد إسرائيل"..!



قاعة الاجتماعات فى داخل المحفل الماسونى الانجليزى .. ولم يكن يدخلها الا الماسونيون !

ضبطت السلطات الرسمية مركزا للجاسوسية فى قلب المحفل الماسونى بالاسكندرية .. عثر المسئولون على أجهزة ارسال لاسلكية وأجهزة ضوئية لارشاد الطائرات وشفرة سرية خطيرة .. ولقدكان المحفل الماسونى بالاسكندرية طوال السنوات القليلة الماضية محوطا بالغموض...

الاسكندرية — من الين توفيق :

ثم وقع الاعتداء الغادر على مصر ،وازاء الغموض الذى كان يكتنف هذا المحفل والشبهات التى تحيطه ، وضعت الحكومة المصرية المحفل تحت الحراسة وعين الاستاذ محمد على عواض حارسا عليه ..

وفى صباح ٢٢ ديسمبر الماضى توجه الحارس ومعه ضابط بوليس ومخبر ، الى مقر المحفل حيث قابلهم الدكتور هارولد كيرتس سكرتير المحفل الذى ثار على انتهاك حرمة معبد الماسونية واوضح ان التقاليد جرت فى العالم على عدم السماح بدخول المحافل الا للماسونيين فقط ..وفوجىء السكرتير بما لم يكن يتوقعه .. الحارس والضابط والمخبر اعضاء ماسونيون .. وكانت لفتة رائعة من الجهات المختصة .. !

وكانت المفاجأة التالية للمصريين عندما اتضح ان اغلب اعضاء المحفل قد هربوا ورحلوا عن مصر ، وأدوات المحفل والكتب معبأة فى صناديق استعدادا للرحيل العاجل .. هذا غير الآثار التى دلت على عملية اتلاف اوراق ..

وبدات عملية الجرد ، وانكشفت معها الفضيحة العالمية .. فقد اتضح ان هذا المحفل وكر للجاسوسية .. !!

ان الحالة التى كان يبدو فيها المحفل تدل على ان اشياء كثيرة قد اختفت قبل وصول المصريين . ومعذلك فقد عثرعلى :

● **جهاز ارسال** اشارات ضوئية بطريقة « مورس » ، ومزود بتلسكوب محدد للاهداف ، ويدار ببطارية عادية .. ولا يوجد مثيل لهذا الجهاز فى مصر ، وان كان قد عثر على شبيه له فى مطار الجميل بعد جلاء القوات البريطانية الفرنسية المعتدية .

● **مسدس** اشارات يطلق ليرشد الطائرات على المواقع المطلوبة ، وعثر معه على طلقة حية .

● **دفتر** شفرة خاص بتوقيعات اعضاء المحفل فى مصر وانجلترا الذين يتقلدون درجة معينة من درجات الماسونية ورقمها ١٢ وتسمى « العقد الملكى » ، وكل من يحمل هذه الدرجة لا بد ان يؤمن بمجد اسرائيل .. ولذلك حاربت الماسونية المصرية هذه الدرجة ومنعت اعضاءها من تقلدها ..

وقد حضر ضابط من قلم المخابرات المصرى وتسلم هذا الدفتر لحل رموز هذه الشفرة ومعرفة الاسماء الحقيقية .

● **مستندات** دقيقة عن الاعمال الحربية فى الحربين العالميتين والبطولات التى احرزها سلاح الطيران البريطانى .

● **ميزانية المحفل** .. وقد اتضح منها ان رصيد المحفل فى مصر هو ٣ جنيهات و ٦٠٠ مليم . وحسابه الجارى فى بنك انجلترا ٢٨٨ جنيها و ٢٤٩ مليما ، وله اموال مستغلة فى سندات الحرب البريطانية تقدر بمبلغ ١٩٥٦ جنيها و ٨٢٠ مليما .. هذا رغم انه لا يجوز استغلال اموال الماسونية التى تدعو الى السلام فى سندات حرب.

● **لم يعثر** فى المحفل على اى ورقة منذ سنة ١٩٥٢ .. وليس من الطبيعى الا توجد اوراق بتاتا ، لوجود مراسلات دورية بين المحفل فى الاسكندرية وبين المركز الرئيسى فى لندن ، ولضرورة كتابة محاضر الجلسات ونتائج الانتخابات السنوية . وهذا يدل على ان الاعضاء كانوا يتلفون الاوراق اول بأول منذ قيام الثورة المصرية .

● **وجدت** صور ملوك وملكات الامبراطورية المتداعية معلقة على جدران المحفل ، كما وجد التاج الملكى فوق كرسى الرئاسة .. وكان من عادة الاعضاء ان يقفوا امام صورة الملكة اليزابيث احتراما أثناء عزف السلام الملكى على البيانو قبل كل اجتماع .



كان كل شيء فى داخل المحفل يكشف عن الخطة التى اعدت للرحيل .. والهرب الى انجلترا

... والصهيونية ... !

فهل كان الانجليز يتجسسون لحسابهم فقط .. أو انهم اشركوا معهم الصهيونيين

لقد عثر فى داخل المحفل ما يدل على وجود رابطة قوية بين الانجليز واليهود .. رابطة فى الهدف والوسيلة ..

● **عثر** على اثنى عشر علما صغيرا طبع على كل منها رسم يرمز الى اسرة من أسر يعقوب الذين هربوا من مصر مع النبى موسى بحثا عن وطن قومى لهم ، ومن عادة اليهود ان يشيروا الى وطنهم باثنى عشر سبطا .. وقد اتضح ان اعضاء المحفل كانوا يفتتحون كل اجتماع بأن يجلس الرئيس فى الوسط حاملا علم يعقوب ، ويقف حوله ١١ عضوا يحمل كل منهم علما يرمز الى اسرة ابن من ابنائه .. وهكذا كان يفتتح كل اجتماع بالتمجيد لوطن اسرائيل .. وهكذا كان يحترم الماسونيون الانجليز قوانين البلد الذى آواهم .

● **عثر** على ميدالية شفافة ذات وجهين منفصلين يدوران على محور ..

وعلى كل وجه رسم المثلث شعار الماسونية .. فاذا تحرك الوجهان فى اتجاه عكسى اصبح المثلثان فى شكل نجمة اسرائيل .. وكان السادة الاعضاء الانجليز الصهيونيون يعلقون هذه الميدالية اثناء اجتماعاتهم .. والنجمة ترمز الى النبى سليمان الحكيم .

● **وجدت** اوراق بها كتابة عبرية غامضة ، ويعتقد انها شفرة .. كما وجدت اوراق بها صلاة عبرية تتلى اثناء الاجتماعات .

***

وهكذا اتحدت اهداف الصهيونية مع بريطانيا الاستعمارية .. واحاطتا عارهما بستار من الماسونية .. وانتهاك مبادىء الماسونية خسة فوق خسة ، واستهتار بمبادىء الشرف والاخلاق ، وانحلال يوجب طردهم من جميع المحافل الماسونية فى العالم .

***

وكما استغل اليهود مذهب الماسونية فى كل مكان فى سبيل تنفيذ اغراضهم .. وخاصة فى امريكا عندما ساعدتهم المحافل على جمع التبرعات التى بلغت ملايين الدولارات ، فان الماسونية المصرية وقفت لهم بالمرصاد ، وخاصة محفل وادى النيل الذى دأب على ارسال النشرات والخطابات الى جميع المحافل فى العالم توضح حق مصر فى سيادتها ، ومدى التضليل الذى يقوم به الصهيونيون والاستعماريون ... وقد وصلت خطابات تأييد من جميع انحاء العالم ، وآخرها خطاب مؤرخ فى ١٥ يناير سنة ١٩٥٧ ارسله هارى بوندى سكرتير أعظم محفل ماسونى بكولورادو فى امريكا الى الاستاذ محمد على عواض سكرتير اعظم محفل وادى النيل .. يقول له فيه باللغة العربية :

« لا لزوم ان اقول ان النتائج والتوقعات حول مسالة قناة السويس قد ازعجت الشعب الامريكى كافة ولفتت نظرهم الى تلك الاختلافات بين الامبراطورية البريطانية والدول العربية فى العالم العربى مع اشتراكنا بعاطفة كبيرة مع الدول التى تحب ان تظهر رغبتها بصيانة شرفها وحكمها الذاتى .. »



اعد كل شيء فى داخل الصناديق



محمد على عواض .. السكرتير العام للمحافل الماسونية فى وادى النيل وقد عين حارسا على المحفل الانجليزى !!



وعثر فى داخل المحفل على جهاز ارسال للاشارات الضوئية ومركب عليه تلسكوب ليحدد الاهداف ..



وكانت كلها معدة للتهريب .. والعنوان باسم السكرتير العام فى اسكتلندا بشمال انجلترا ..

الانجليز هم الذين أنشأوه ..

انشأ الانجليز اول محفل ماسونى لهم بالقاهرة فى سنة ١٨٧١ برئاسة ادوارد روجرز اللقنصل العام .. وتاييدا للمبادىء السامية التى تدعو اليها الماسونية ، انضم الى المحفل كبار من رجال مصر وعلمائها ، منهم الشيخ جمال الدين الافغانى ، والامام محمد عبده ، وبشارة تقلا ، وغيرهم . وفى سنة ١٨٨٨ قبل الخديو توفيق ان يكون رئيسا لهذا المحفل .. واذ احس المصريون بان الانجليز يهدفون الى السيطرة عليهم متعللين بدرجاتهم العالية، ثاروا واستقال كثير منهم .. وعندئذ توجه ممثل الاستعمار فى مصر ، اللورد كتشنر ، واسس محفلا ماسونيا فى الاسكندرية ، يتبع محفلا كبيرا فى بريطانيا ، وحرم على غير الاعضاء الانجليز ، الاشتراك فيه ، وكان هذا أول تجاهل لمبادىء الماسونية التى تدعو الى التعارف والاخاء العالمى وقبول عضوية أى ماسونى ، بدون تمييز بين الجنسيات والاديان !

وجعل قانون النادى الرسمى ينص على أن جميع الاعضاء يعملون تحت اوامر السلطات البريطانية ، وطبقا لدستور وقوانين انجلترا .. وهذه مخالفة اخرى لمبادىء الماسونية التى تحتم أن تكون أعمال الماسونيين مما لا يتعارض مع قوانين الدولة التى يتأسس فيها المحفل .. !

ومضت السنون على وجود هذا المحفل ، ولا يعلم اى انسان ما يدور بداخله ، ولم تجرؤ الحكومات السالفة على طرق بابه ، اذ كان يعد ارضا انجليزية فى شارع طوسون بالاسكندرية

هذه هى الماسونية ..!

الماسونية ملهب عالمى ينادى بالحرية والاخاء والمساواة .. وشعاره المثلث يرمز باضلاعه الى هذه المبادىء الثلاثة .

واليهود هم منبع الماسونية ..

ويقول المؤرخون ان اصل الماسونية يرجع الى يوم ان طرد اليهود من مصر على يد فرعون .. وخرجوا خلف موسى يبحثون عن وطن لهم ، وكانوا اثنى عشرة اسرة . وقد قال عنهم القرآن فى سورة الاعراف :

« وقطعناهم اثنتى عشرة اسباطا امما ، واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا ، قد علم كل اناس مشربهم ، وظللنا عليهم الغمام ، وانزلنا عليهم المن والسلوى ، كلوا من طيبات مارزقناكم ، وما ظلمونا ، ولكن كانوا انفسهم يظلمون » .

وبرغم ذلك فقد عاثوا فى الارض فسادا، وتشتتوا فى بلاد الله ، وكانت الخيانة ضد حكام البلاد واهلها مبداهم . لذلك كان الاضطهاد مصيرهم .. ومن ثم نبعت الماسونية كمذهب يلم شمل المضطهدين ، ويدعو الى الاخاء والمحبة ..

وهناك تقليد يشير الى ذلك ، لا يزال يراعى أثناء الاحتفال بانضمام عضو جديد .. اذ يدخل العضو الى حجرة مظلمة ، بها اثاث قديم وسلاسل حديدية وجماجم ، وهو يرتدى ملابس رثة قديمة ولا يحمل نقودا ، ثم يقسم بان يراعى مبادىء الماسونية ويحافظ على أسرارها .

ويجب على كل عضو ماسونى ان يؤمن بهذه المبادىء ، ويمد يد العون فى كل وقت الى اخيه الانسان ، بصفة عامة، والماسونى بصفة خاصة . والمذهب منتشر فى انحاء العالم ، فى صورة محافل عديدة ، لها اسماء مختلفة ، وحلقة الاتصال فيما بينها الخطابات الصريحة ، او ذات الرموز الخاصة .. والاعضاء الماسونيون يتقلد كل منهم درجة معينة ، حتى درجة ٣٣ التى يحملها الاعضاء العظام .

ويوجد فى مصر محفلان ماسونيان : الاول المحفل الاكبر الوطنى لمصر والاقطار العربية .. والثانى المحفل الاكبر الوطنى لوادى النيل .



مسدس اشارات للطائرات وطلقة حية داخل المحفل ..



صورة لورد كتشنر الاستعمارى البريطانى ..



.. وتاج بريطانى فى صدارة المحفل !!





ناس وراء الأخبار

دموع السفيرة ...

● **السيد صلاح الدين سلجوقى** ، سفير أفغانستان وحرمه وحماته ، وسبعة من موظفى السفارة ، وصلوا الى بور سعيد صباح الخميس الماضى ، واشترك الوزير بنفسه فى البناء مع العمال الذين يقومون بتعمير المدينة ، وكانت زوجته تناوله الطوب لمدة ثلاث ساعات ، وبعد ذلك زاروا مقابر الشهداء ، ووقفت زوجة السفير تبكى ، وهى تحتضن زوجة شهيد كانت تزور مقبرته ، وفى المساء عادت السفيرة وزوجها الى القاهرة ، بعد أن ألقى السفير خطبة فى ميناء بورسعيد أثناء توقف الحركة هناك لمدة ساعة بمناسبة اضراب الجزائر .

سفارتان للاردن فى القاهرة

● **الدكتور فوزى الملقى** .. سفير الاردن فى القاهرة .. قرر أن يبحث لموظفى سفارته القائمة بالزمالك عن شقة تضم مكاتبهم ، بعد أن ضاق بهم مبنى السفارة ، حتى انهم كانوا يلتجئون الى البدروم ليتخذوا منه مكانا لهم ..

ولم يجد السفير مكانا قريبا من دار السفارة ، ولكنه بعد بحث استغرق أكثر من شهرين ، عثر على الشقة المطلوبة فى الدقى ، وخصص السفير لنفسه مكتبين .. واحدا فى دار السفارة ليستقبل فيه كبار زواره .. وواحدا فى الشقة الاخرى يذهب اليه ثلاث مرات فى كل أسبوع ، ليشرف على أعمال سفارته ..

وأصبحت المشكلة التى تواجه الراغبين فى مقابلة السفير ، هى ان يسألوا عن مكانه أولا ، هل هو فى الزمالك أو فى الدقى ، وبعدها يذهبون اليه ..

وهكذا أصبح للاردن فى القاهرة سفارتان ، بدلا من واحدة ! !

دائرة معارف للادارة المصرية

● **الدكتور راشد البراوى** .. الاقتصادى المعروف ، ومدير البنك الصناعى ، رأى بعد أن أقام اتحاد الغرف التجارية ان أول مايجب على هذا الاتحاد الاهتمام به ، هو اصدار دليل عام لجميع الجهات الادارية فى الجمهورية المصرية من وزارات ومصالح ومؤسسات وهيئات رسمية وشبيهة بالرسمية ، وفروعها المختلفة المتشعبة ، واختصاصاتها واجراءات العمل فيها .

وقد تبين أن مثل هذا الدليل ، برغم ضرورته القصوى لجميع المهتمين بالشئون المالية والتجارية والصناعية والزراعية والاحصائية ، لم يكن له وجود ، وان الحاجة ماسة اليه ، ولذلك حشدت الجهود للانتهاء منه فى أقرب فرصة واخراجه بشكل يتفق مع مركز اتحاد الغرف التجارية ، الذى تولى مهمة جمع المعلومات الدقيقة اللازمة له .

فندق عصرى فى الامام الشافعى

● **احمد حسن الباقورى** .. وزير الاوقاف .. ظل مواظبا على زيارة منطقة الامام الشافعى طيلة الاسبوع الماضى ، وقد لاحظ الناس كثرة تردده على الحي فكانوا يظنون أن السر فى ذلك ، هو حبه لتأدية فرائض الصلاة فى مسجد الامام .

وقد رابط بعض المعجبين بالشيخ الباقورى فى مواعيد الصلاة ، ليقابلوه ويستمعوا اليه ، ولكن رغبتهم لم تتحقق ، اذ اتضح لهم أن الوزير لم يكن يتردد على منطقة الامام بغية الصلاة فى المسجد ، وانما كان يتوغل بسيارته فى الصحراء ليعاين قطعة أرض بالقرب من عين المياه المعدنية الموجودة هناك ، لان هناك تفكيرا فى اقامة فندق عصرى على هذه القطعة .

المسرح المدرسى ليس العابا رياضية

● **الدكتور عبد العزيز القوصى** .. المستشار الفنى لوزارة التربية والتعليم ، والذى يشرف الآن على توجيه نشاط الشباب ثقافيا وفنيا .. سوف يعرض عليه فى هذا الاسبوع تقرير شامل عما أصاب المسرح المدرسى - فى أيامه الاخيرة - من هزات عنيفة تكاد تقضى عليه الى الابد ! وبعدها سيتخذ قرارا يجعل من هذا المسرح أداة تربوية فعالة بين التلاميذ ..

فقد شكا ثلاثون مفتشا للمسرح المدرسى ، من انه بعد خروج الاستاذ زكى طليمات من وزارة التربية ، أخذت بعض الادارات غير المختصة ، فى الاشراف عليه ، بل ان بعضها فهمت التمثيل على أنه لون من الالعاب الرياضية ، فنقلته فعلا الى مراقبة التربية البدنية بالجزيرة ، وبذلك أبعدته عن ميدانه الاصلى الذى يهدف الى نشر التعليم والفن والثقافة فى المدارس عن طريق التمثيل ! !

فلاحون مصريون لسوريا !

● **المهندس سيد مرعى** وزير الاصلاح الزراعى ، متحمس فى هذه الايام لفكرة عجيبة جاءته من سوريا ، ففى الاسبوع الماضى طلب اثنان من أعيان سوريا ، اسمهما أحمد ابراهيم الخضر ومحمد الكمكجى ، مقابلته وعرضا عليه ، باسم أعيان سوريا ، اقتراحا بطلب عدد كبير من المهندسين الزراعيين والفلاحين المصريين ، ليقيموا معهم فى سوريا ويشاركوهم فى امتلاك الاراضى الزراعية الخاصة بهم ، كما عرضا التنازل عن جزء كبير من ممتلكات الاعيان للفلاحين المصريين وعائلاتهم ، واقتسام المساكن التى يسكنونها ، بحيث يصبح ذلك تحقيقا عمليا للوحدة بين البلدين ..

وقد تحمس الوزير للفكرة ، وطلب الى الاستاذ سعد هجرس ، مدير مكتبه ، السفر مع المندوبين السوريين الى دمشق ومنها الى مواقع الاراضى الزراعية ، تمهيدا لتنفيذ هذه الفكرة الجريئة .

أبو الصحة يضع ابحاثا جديدة !

● **الدكتور احمد محمد كمال** .. انتهى فى الاسبوع الماضى من متابعة الابحاث التى كانت تجريها حلقة الدراسات الصحية ، وكان مركزها المعهد العالى للصحة العامة فى الاسكندرية ..

وقد قضى الدكتور كمال حياته وهو يبحث التطورات الصحية فى مصر ، لدرجة أن زملاءه أطلقوا عليه اسم « أبو الصحة العامة » وظل يكافح حتى أنشأ معهدين ..

● الاول معهد سنة ١٩٣٠ لتخريج المعاونين الصحيين .

● والثانى معهد سنة ١٩٥٥ لتخريج اخصائيين فى الصحة العامة .

وقد قاد الدكتور كمال حملة القضاء على الطاعون فى الصعيد ، ثم حملة الكوليرا فى الشرقية .. وانتهى أخيرا من وضع أبحاث صحية جديدة من أجل مصر ..!

ناس وراء الحظ ..

الذين خسروا فى السباق هذا الاسبوع ، جلسوا يرددون النكتة المشهورة عن المدرس اللى سأل تلميذه عن الفرق بين الحصان والحمار، فكان جواب التلميذ: الحصان هو اللى يجرى فى السباق ، والحمار هو اللى يراهن عليه .



● **شادية** حسدها الناس ، واختفت من السباق فى الاسبوع الماضى ، وظهر فريد الاطرش وحده فى أول شوط ، وهو متحمس لجواده ، «بلبل افندى» .. وراهن فريد الاطرش على « بلبل أفندى » بمائة جنيه ، وفى آخر لحظة خسر « بلبل أفندى » السباق ، وخسر معه فريد الاطرش المائة جنيه ، وكانت بداية سيئة لفريد الذى سحب كل خيوله من كل أشواط الاسبوع الماضى .

● **الامير عبد العزيز الفيصل سعود** ، ماتت له هذا الاسبوع فرسة اسمها « حسناء » .. وقال الطبيب الذى كشف على « حسناء » أن سبب موتها هو البرد الشديد الذى اجتاح القاهرة فى الاسبوع الماضى .. وكانت « حسناء » واحدة من أجود الفرسات التى تجرى فى السباق .



● **المليونير محمد فرغلى** كان راضيا فى هذا الاسبوع ، بعد فوز جواده « أونطجى » وكان المليونير قد دعا عددا من الضيوف الروس الى ميدان السباق لمشاهدة خيوله وهى تجرى .. وجرى جواد المليونير بعد أن راهن عليه الضيوف الروس .. وكان المليونير يضع يده على قلبه خوفا من فشل الجواد ، ولكن « أونطجى » ربح السباق ، وربح مع « أونطجى » الضيوف الروس .. وجلس المليونير يترجم لضيوفه معنى كلمة « أونطجى » .

● **عبد الرحمن المراغى** ، شقيق مرتضى المراغى وزير الداخلية السابق ، مهمته فى ميدان السباق هذه الايام ، هى ترشيح الخيول التى ستفوز ، وتكسب الخيول التى يرشحها المراغى مثلا ، ولا يكسب هو .. يقول المراغى أن السر فى ذلك هو أنه لا يراهن على أى جواد بمليم واحد .. ويسير المراغى وحوله الطامعون فى استشارته والمكسب .

● **المليونير شكرى شوشة**، صاحب أكبر اسطبل للخيول فى مصر ، حسده الناس بعد أن ربح له عدد كبير من الخيل فى الاسابيع الاولى للسباق ، وفى الاسبوعين الاخيرين لم يستطع المليونير أن يربح أكثر من سباق واحد .

● **المليونير الكس سرباكيس** ، أحد هواة الخيول فى مصر ، وصاحب المصانع المشهورة باسمه .. عاد من اليونان فى الاسبوع الماضى ، وقال الذين حضروا السباق أن جواده لابد أن يفوز ، وراهن جمهور السباق على جواد المليونير ، وكانت النتيجة فوز جواد آخر « أوتسيدر » للمليونير ، كان يجرى فى نفس الشوط ، ودفع الريال ١٢ جنيها ، وكانت كارثة للذين راهنوا على جواد المليونير الفافوريه .



● **بشارة تكلا** ، أحد أصحاب جريدة الاهرام ، استطاع أن يسجل فى هذا الاسبوع أكبر ضربة فى السباق بجواده « مندوب الاهرام » وهو جواد جرى أكثر من مرة ، وكان الناس يراهنون عليه ، وفى كل مرة كان يخسر الجواد حتى أهمله الناس .. وفى هذا الاسبوع ربح « مندوب الاهرام » ودفع الريال ٥٢ جنيها .

تقرير عن فظائع الصهيونيين فى دير سانت كاترين

● **البروفسور جاريث** .. الاستاذ بجامعة لوفان ببلجيكا ، والذى أوفدته هيئة اليونسكو الدولية الى سيناء لوضع تقرير عما أصاب دير سانت كاترين من تخريب على أيدى الصهيونيين ..

لقد عاد هذا الاسبوع وفى حقيبته تقرير ضخم عن حالة الدير - بعد الاعتداء عليه - وعن مشاهداته لمظاهر التخريب الجنونى التى رآها عيناه أثناء عبوره صحراء سيناء ! !

ويقول التقرير : انه حينما كاد يقترب من الدير ، فوجىء بالارض المحيطة بأسواره وقد شقت الى مسافة عميقة .. وعلى شبه دائرة ضخمة .. وكانت الروائح الكريهة تشق طريقها الى أنفه ! !

والاغرب من ذلك انه علم أن الارض قد حفرت حول أسوار الدير للبحث عن الذهب والمعادن التى يحتمل أن تكون مطمورة هناك !.. غير أن الحقيقة أثبتت انها حفرت خوفا من أن يفر الرهبان ، أو من أن يقترب منهم أحد فى المساء ، لمعرفة الجرائم التى ارتكبها المعتدون داخل الدير ! !

وسيعرض التقرير على هيئة اليونسكو مجتمعة - تنفيذا لطلبها - بعد أن تترجم نسخة منه الى اللغة العربية ..

٤ ملايين و ٢١٣٢٤٦ جنيها من الزراعة فقط

● **المهندس ابراهيم عسكر** .. الوكيل الدائم لوزارة الاوقاف.. كان يعيش فى حلم جميل طوال هذا الاسبوع ، بسبب التقارير التى تلقاها من تفاتيش الزراعة التابعة للوزارة ، والتى قالت بالحرف الواحد :

- انه تم تحصيل أربعة ملايين و٢٤٦ر٢١٣ جنيها من ايجار الاطيان الزراعية ، لغاية ٣١ ديسمبر الماضى فقط !!

وكانت مفاجأة ضخمة للوكيل حينما علم أن نسبة هذا المبلغ تعادل ٩ر٩٤ ٪ مما تستحقه الوزارة فعلا ، وانه كان يقابلها فى العام الماضى ٥ر٩١ ٪ .

وشيئا فشيئا سوف تخرج هذه الملايين من البنوك ، لتستغل لصالح الاوقاف فى المساهمة فى الانشاء والتعمير فى عهد التحرير ! !

برامج جديدة لاعياد الشباب !

● **كمال الدين حسين** ، وزير التربية والتعليم .. سيعرض عليه - بوصفه الرئيس الأعلى لرعاية الشباب - التقرير الذى أعده الدكتور عبد الخالق علام ، بعد حضوره مجالس اللجنة التحضيرية لاعياد الشباب فى موسكو ..

وكانت وزارة التربية المصرية - خلال العامين الماضيين - قد نظمت احتفالات لاعياد الشباب ، واشترك فيها عشرات الالوف منهم، فى مختلف الالعاب الرياضية والاستعراضات ، ولكن المدارس كانت تشكو من انصراف بعض الطلبة عن الدروس ، وعدم التوفيق بين واجبات المدرسة وواجبات التدريب الرياضى ..

ولسوف يضع رئيس مجلس الشباب نظما جديدة للاحتفال بهذه الاعياد ، تخرج بها من نطاقها الحالى الى آفاق جديدة تجعل من هذه الاعياد موسما لتمجيد المبرزين فى مختلف الميادين بدلا من قصرها على الرياضة البدنية ! !

الادوية تلغى مواعيد الوزير !

● **الدكتور نور الدين طراف** وزير الصحة .. الغى جميع مقابلاته فى الاسبوع الماضى ، حتى ينتهى من حل أزمة الادوية فى مصر ، وقال الوزير : ان الادوية هى الشىء الوحيد الذى يفكر فيه الآن ! ..

واستمرت اللجان تجتمع وتنفض فى غرفة الوزير ، من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء ، وامتنع الوزير عن الذهاب الى النادى الاهلى ولعب التنس ..

وقد اكتشفت لجان وزارة الصحة أن الحراس على شركات الادوية هم السبب الرئيسى وراء الازمة ، وبدأ البحث عن حل لها فى غرفة الوزير ! ..

مهلة بسيطة لتوفير الدواء !!

● **اللواء أنور الشريف** .. المدير العام لادارة التعبئة .. مطلوب منه أن يبحث عن أقرب طريق يوصل لحل أزمة الادوية فورا ..

فعندما كانت أزمة الدواء تثار على صفحات الجرائد والمجلات ، وتتردد بها الالسنة طوال الاسبوع الماضى .. كان هو مشغولا بعقد الاجتماعات مع المسئولين فى وزارتى الصحة والتموين فى الصباح .. ومع الوكلاء والمستوردين فى المساء ..

واستطاع مدير التعبئة أن ينتهى من حصر الادوية المحفوظة فى المخازن ولدى الوكلاء ، ولم يكتف بذلك ، بل طلب من الوكلاء تقديم البيانات عن جميع تراخيص استيراد الادوية المطلوبة - منذ أول أغسطس الماضى - والتى لم ينفذ منها شىء حتى الآن ..

وفى هذا الاسبوع عهد الى الصاغ محسن ثابت ، رئيس مكتب الادوية ، بالاتصال بمراقبة النقد ، لتنفيذ التراخيص التى طال عليها الزمن .. وهى حائرة بين أيدى المستوردين ! !

حكم عليه بالاعدام مرتين مرة من الفرنسيين .. ومرة من التونسيين

● **صالح بن يوسف** .. الزعيم التونسى الذى صدر ضده فى تونس حكم بالاعدام ..

قال فى الاسبوع الماضى .. أنه لا يعترف بشرعية المحكمة التى أصدرت هذا الحكم ضده ، أو ضد أي فرد من زملائه الذين حاكمتهم المحكمة غيابيا ..

ومن هؤلاء حسين التريكى ، وهو من الوطنيين التونسيين الذين انضموا الى جانب صالح بن يوسف فى معارضته الحكومة فى تونس.. ويضحك الزعيم التونسى ويقول : من مساخر القدر أن حسين التريكى حكمت عليه المحاكم الفرنسية الاستعمارية بالاعدام ، وهرب الرجل ليعيش فى المنفى .. ولما استقلت تونس صدر الحكم ضد حسين التريكى مرة أخرى بالاعدام .. ومن محكمة يجلس فى مكان قضاتها تونسيون ! !

أول مهندس لدراسة الذرة

● **الدكتور محمود حسن نصيف** .. المدرس بكلية الهندسة .. رشح فى هذا العام لدراسة الذرة بجامعة بنسلفانيا .. وتم هذا الترشيح عن طريق الهيئة المصرية لابحاث الذرة ..

والدكتور نصيف هو أول مهندس ميكانيكى يرشح لبعثة لدراسة الذرة فى العالم ، وهو كذلك المهندس المصرى الوحيد الذى حصل على جائزة جمعية المهندسين البريطانية لعام ١٩٥٥ ، من بين ٥٦ مهندسا تقدموا من كل أنحاء العالم .. ونشر بحثه الفائز بالجائزة الاولى - وهو عن آلات الاحتراق الداخلى - فى كل الاوساط العلمية ، ونال جائزة مادية ظهر أثرها على الفور فى صورة عربة أنيقة ، وحصل كذلك على شهادة من الجمعية يحرص على أن يتحدث عنها دائما ..

ويلقى الدكتور نصيف محاضرات لطلبة كلية الهندسة عن تصميم الآلات ، وعن الآلات الحرارية ، وقد تخرج فى كلية الهندسة وهو فى العشرين من عمره ، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة برمنجهام عام ١٩٥٢

معارك بين طبقات الجو فى سماء مصر



عواصف وبرد وأمطار .. لقد ارتفعت مياه البحر ثلاثة امتار ونصف متر عن مستواها العادى .. « تصوير خميس عبد اللطيف »

• سر العواصف التى اجتاحت القاهرة والاسكندرية

الاسكندرية ـ مكتب اخر ساعة :

الحديث عن الفراغ ، هو شغل جميع سكان الارض فى هذه الايام .. وهناك فراغ يحدث منذ قديم الازل بين طبقات الجو فتنتج عنه حرب باردة ، وتسمى هذه الحرب بالنوة" ..وتنشب دائما بين شهرى ديسمبر ومارس .. ويطلق عليها عدة أسماء حسب ميعادها .. منها الصليب والصليبية ، والمكنسة ، وقاسم ،والفيضة الصغيرة ،والغطاس، والفيضة الكبيرة ، والكرم ، والشمس الصغيرة ،والحسوم، والشمس الكبيرة ، وعوة ، والخماسين، والنقطة ..

ولكن أى موقعة منها لاتلبث أكثر من يومين أو ثمانية على الاكثر ثم يتم الصلح بين طبقات الجو على ان تتقابل فى موقعة ثانية ..

ويتسبب فى قيام هذه الحرب هبوب رياح من جنوب غرب تتحول الى شمال غرب . فاذا كانت الرياح ساخنة ، وارتفعت الى الشمال فانها تتقابل مع أخرى باردة ، تحاول أن تحل محلها. وهنا تدور المعركة لسد الفراغ ، وتحتك الريحان بعضهما ببعض فتحدث النوة

وفى الاسبوع الماضى ،خرجت اخرساعة لتصور نوة الكرم التى تزور الاسكندرية كل عام يوم ٢٠ طوبة .. وارتفع البحر ثلاثة أمتار ونصف متر وبلغت درجة الحرارة ٣ر٤ درجة مئوية كما بلغت سرعة الريح ٤٤ عقدة أى ٨١ كيلو مترا ..

وفاجأت العدسة السيدة كاميليا ، حرم الدكتور عزيز الشقنقيرى ، تسير بمفردها ، ترتدى بالطو نايلون، وتحمل شمسية صغيرة . وسجلت لها العدسة عدة صور ، تبين انتقام نوة الكرم من سكان الارض الذين يتحدثون عن الفراغ فى الشرق الاوسط ، ولايعملون حسابا للفراغ الذى يحدث فى طبقات الجو

الصيادون لايعترفون !

فى صباح الاثنين الماضى خرجت الصحف وفى صدر صفحاتها أن البرد والعواصف والامطار ستجتاح القطر فى طرف الـ٢٤ ساعة المقبلة .. وفى نفس اليوم كانت مراكب الصيادين تباشر عملها داخل الميناء الشرقى وخارج المياه الاقليمية .

ونبهت مصلحة الموانى على الصيادين بأنهم سيكونون في خطر اذا خرجوا للصيد لان العاصفة ستبدأ طبقا لتنبؤات مصلحة الارصاد .. وقالوا اننا نعلم متى تبدأ العاصفة ومتى تنتهي ..

وقال « محمد البسه » وهو صياد يبلغ من العمر ٨٠ عاما اننى أتحدث بما أعرفه عن (النوات) والعواصف .. ان تنبؤات مصلحة الارصاد استنتاجية ولكن خبرتى عملية فاننا معشر الصيادين نعرف موعد العواصف من لون السماء ولون البحر واتجاه الريح قبل هبوب العواصف

واعرف أيضا مدة استمرار كل عاصفة. واذا أخذنا تنبؤات مصلحة الارصاد على محل الجد (كنا شحتنا) لانجد قوت يومنا .. وهز الرجل كتفيه ومضى الى حال سبيله .

وانتظرنا أن تهب العاصفة على الاسكندرية يومى الاثنين والثلاثاء ولكن دون جدوى وفى يوم الاربعاء صباحا هبت العاصفة أى بعد ٤٨ ساعة من تنبؤات مصلحة الارصاد ...

وتذكرت قول عم محمد البسه الذى قال ان نوة « الكرم » ربما تكون الاربعاء والخميس ولاتزيد على يومين فقط .

وقال أمير البحر يوسف حماد مدير عام مصلحة الموانى، ان حساب أيام النوات يعرفه الصيادون والبحارة وهم خبراء ولديهم معلومات وافية عن كل نوه .

والكلمة الآن لمصلحة الارصاد فهل تعترف بخبرة الصيادين .. أعتقد ..٧٠٪

وراء الجو ..

● **فتحى طه** مدير مصلحة الارصاد الجوية .. كان الرجل الاول الذى يتابع الجو فى الاسبوع الماضى وقد بدأت التغييرات الجوية فوق مصر على فترتين ...

● **خلال** يومى الاربعاء والخميس كان هناك توزيع للضغط الجوى ولكنه اشتد بدرجة كبيرة ونتج عن ذلك منخفض جوى شديد جدا أخذ يغزو ـ بدوره ـ منطقة شرق البحر الابيض وبدأت العواصف الرملية تجتاح هذه المنطقة

● **تساقطت** الامطار بعد ذلك بصورة واسعة على هذه المنطقة كلها .. ثم هدأت العواصف وهدأت معها أعصاب الرجل الذى كان جالسا وراء الاجهزة يتابع الجو ..

● **محمد حسن جيدان** كان الرجل الثانى الذى يتابع حالة الجو من قسم التنبؤات الجوية وقد ظل الرجل ساهرا طوال ليالى الاسبوع العاصف على شرق البحر الابيض وكان هو ـ نفسه ـ الذى يحدد لك الملابس أو الاغطية فى يومك وظلت عيونه تتابع درجة الحرارة التى كانت تتأرجح بين ١٤° ثم ١٣° ثم ١٢° ثم ترتفع من جديد الى ١٤° .. !

وقد قال محمد حسن : ان المنخفض الجوى الذى حدث وسبب العواصف على الشرق الاوسط سوف يتبعه هدوء وسماء صافية بعض الوقت !

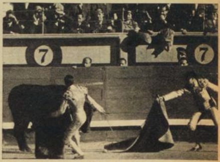
● **قائد اللواء الجوى عادل حافظ** .. كان بدوره يتابع حالة الجو فى الاسبوع الماضى حتى يحدد المناورات اليومية التى يقوم بها السلاح الجوى فى سماء قاعدة المنطقة الجوية ..

وقد تعطلت مناورة كبيرة لقاذفات القنابل « الاليوشين ـ ٢٩ » بسبب الضباب الكثيف الذى تراكم فوق القاهرة وكان المفروض أن تقوم « الميج ـ ١٧ » بمناورة مشتركة معها ولكنها تأجلت لنفس السبب .. وهدأ الجو بعد ذلك وعاد الطيارون المصريون يحلقون فى السماء ..

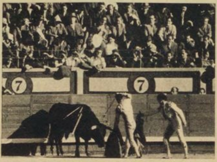
البابا يتدخل .. ليمنع مصارعة



الثور الهائج.. بعد أن خرج «البيكادور» بحصانه .. دخل « البنديلا » وغرس في كتفه ست حراب ، في نفس الاماكن التي طعنه فيها البيكادور بالسيف ·· وسال الدم من كتفه بغزارة وبدت قواه تخور ...



وحاول واحد من المصارعين أن يتدخل لابعاد الثور .. قام بعملية فدائية ..



واشترك واحد آخر معه .. ولكن الثور اصر على ان يقضي على غـريمه ..!!

كادت مصـــارعة الثيران تثير ازمة بين الفاتيكان واسبانيا ·· طالبت جمعيات الرفيق بالحيوان في مختلف أنحاء العالم البـابا بيوس الثاني عشر ان يتدخـل بنفسه لوقف مصارعة الثيران · وقال الاسبان ·· لقـد وجدت الثيران من يطالب بحمايتها من المصارعين ·· ولكن المصارعين انفسهم لم يجدوا حتى الآن من يعمل على حمايتهم من الثيران ·

مدريد ـ لمراسل « آخر ساعة » :

احتدمت المناقشات في الفاتيكان حول مشـكله مثيرة ·· مشكلة لا علاقة لهـا بالكنيسة ·· ولا علاقة لها برجال الدين

واثارت هذه المشكلة أيضا اهتماما بالغا في أسبانيا ·· وكادت أن تؤدي الى أزمة عنيفـة بين الفـاتيكان ورجال الدين في أسبانيا ·· والسبب ·· أنها كلها تدور حول مصارعة الثيران ·· مصـــــارعة الثيران التي يعشقها الشعب في أسبانيا

وجمعيـات الرفق بالحيوان هي سبب هذه الازمة ·· وهذه المناقشات ··

وكانت قد نظمت حمله من البرقيـات بعثت بها الى الفاتيكان من مختلف أنحاء العالم تطلب فيها أن يتدخل البابا بيوس بنفسه لوقف مصارعة الثيران ، والغـاء مبارياتها في أسبانيا ·· وانهـالت هذه البرقيـات على البابا بيوس كالسيل ·· وكان يصل اليه في كل يوم أكثر من خمسين برقية ·· وبعضهـا كان يطلب اليه أن يعلن حرمانه لأي واحد من المصـارعين يقتل أحد الثيران بعد اليوم ··

وأثارت هذه الاحتجاجات سخرية الناس في أسبانيا ·· كيف يطالب هؤلاء الناس بالغاء مصارعة الثيران ؟ أيطالبون بتدخل البابا بيوس حماية للثيران ؟·· ولماذا لم يطالبوا بحماية المصارعين من هذه الثيران؟

الثور يجب أن يموت ! !

ان تقاليد مصارعة الثيران في أسبانيا مثيرة للغاية ··

قد يقتل الثور مصـارعه ·· ولـكنه لا ينجو أبدا من الموت ·· لابد أن يموت · سيتقدم اليه مصـارع جديد لمنازلته ·· وقد يقتل هذا المصارع أيضا فيتقدم اليه مصـارع ثالث ·· ورابع ·· وسـيظل المصارعون يقاتلونه حتى يفتكوا به ··

ان الموت مكتوب للثور منـذ اللحظة التي يدخل فيها باقدامه الى حلبة المصارعة سواء انتصر المصارع ·· او انتصر الثور

●●● **قبل المباريات تحبس الثيران** في أماكن مظلمة لمدة ٢٤ ساعه فاذا خرجت الى حلبة المصارعة التي تعج بالنور أذهلها هذا النور ·· وأذهلها منظر الجماهير ··

●●● **يدخل بعد الثود في اول مرحلة** للمصارعة ستة مصـــارعين يطلق الاسبان على كل واحد منهم اسم «**تريادور**» وهؤلاء يمسك كل واحـد منهم في يده بقطعة قماش وردية اللون ويبدأ في عملية اثارة الثور ·· ويتقدم أحدهم الى الثور ويلوح في وجهه بالقماش مقتربا ● حتى يكاد يصفعه بالقماش الذي في يده ·· وعندما يتجه اليه الثور يبتعد **التريادور** عنه بسرعة ، ويأتي واحد آخر ليزيد في اثارته ·· ويظل الستة يحاورونه حتى يفقد أعصابه !!

●●● **وتبدا المرحلة الثانية** عندما يحل الاجهـــاد بالثور وعندها يستدرجه المصـــارعون الى قلب حلبة المصـــارعه ·· وفي نفس الوقت يخرج من باب جانبي فارس يركب حصانا وقد تغطى هو والحصان بدروع ثقيلة من الصلب ·· ويطلقون عليه اسم «**البيكادور**» ·· ومع دخول الفارس تدق الموسيقى ايذانا بتدخله في المصارعه ··

ويتقدم « **البيكادور** » ناحية الثور وبعد أن يحاوره يبادره بطعنة في كتفه بسيف يمسكه في يده ·· وتشتد حماسة الجماهير وهي ترى الدم يسيل بغزارة من كتف الثور ·· وتزداد حماستها وهي ترى الثور يندفع مهـاجما **البيكادور** بقرونه ليقي نفسه من ضربات السيف ·· وقد يقلب

سقط المصارع على الارض .. واستعد الثور ليهاجمه بقرنيه .. واسرع جماعة من المصارعين ليتدخلوا بين الثـــور والمصارع .. ولكن الثور كان أسرع منهم



الثيران!

الثور **البيكادور** من فوق الحصان .. أو يقلبهما معا .. وعندها يبادر المصارعون بالقماش الذى فى أيديهم بمداعبة الثور لابعاده عن الفارس حتى ينجو بنفسه

ولا يخرج **البيكادور** من حلقة المصارعة حتى يطعن الثور ثلاث مرات .. ومع كل مرة يزداد سيل الدم من كتف الثور ..

●●● **وتبدا المرحلة الثالثة ..** مع خروج **البيكادور** من نفس الباب الجانبى وتدق مع خروجه الموسيقى إيذانا بانه قد أتم مهمته .. يرقد الثور بجراحه وسط الحلقة .. وقد يتصايح معبرا عن آلامه .. وفى هذه اللحظة يتقدم اليه مصارع جديد يسمونه « **البنديلا** » ليغرس فى جراح الثور ست حراب مزينه بالوان زاهية .. ومع غرس هذه الحراب يزداد سيلان الدم .. وتتم عملية اضعاف الثور

●●● **ثم تاتى آخر المراحل ..** وعندها يدخل الى الحلبة المصارع الرئيسى أو البطل الذى تحمل الاعلانات اسمه ويسمونه « **الميتادور** » .. يتقدم ليحيى الجماهير .. وقد يخلع قبعته ثم يلقى بها الى الجماهير .. ويتجه « **الميتادور** » الى الحلبة ليجد الثور فى أشد حالات هياجه فيعمل على محاورته ببراعة ليزيد فى اجهاده وضعفه ... وفى لحظه معينة يندفع الميتادور بسرعة ناحية الثور ويغرس السيف فى رأسه فى مقتل بين عينيه .. ويخر الثور صريعا .. وأحيانا تطول المحاورة بحيث تتصايح الجماهير لتطلب الى **الميتادور** أن يقتل الثور حتى يشبع رغبتها فى رؤية الدم .. ويضطر المصارع تحت الحاح جماهير المعجبين به الى أن يبادر بضرب الثور قبل اللحظة التى تخور عندها كل قواه .. وعندها قد تنقلب المعركة كلها .. اذ قد يطعن الثور منازله ويقتله ..

● **وبعد ان يقتل الثور** يدخل الى الحلبة جوادان ليجراه الى الخارج .. أما المصارع فيخرج حاملا قطعة من أذن الثور ليعلقها أو يهديها الى عشيقته .. أما المصارع البطل فمن حقه أن يأخذ ذيل الثور معه .. والفوز بالذيل فى أسبانيا هو أسمى مراتب الشرف والبطولة فى مصارعة الثيران ..

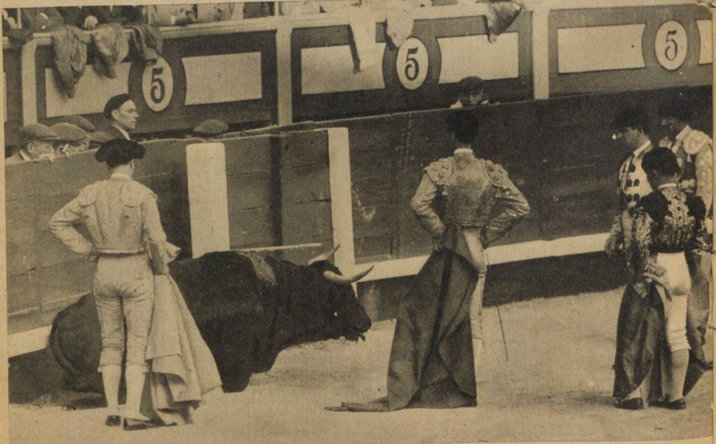




ووقع الثور على الارض بعد ان اصابه المصارع بالسيف بين عينيه فى مقتل .. وعندها جاء جوادان وسحبا جثة الثور الى الخارج ..



الميتادور أو « بطل مصارعة الثيران » الذى يتالق اسمه بالنيون امام حلبة المصارعة انه لن يفوز فى المعركة كلها الا بقطعة من اذن الثور واذا خاض معركة اعجب بها الجمهور حصل على « الذيل » مكافاة على براعته !!



ولكن الثور يجب ان يموت .. ولا يعنى انتصاره فى المباراة ان يفلت من الموت .. تقدم واحد من المصارعين ليجهز عليه واسرع الثور ليواجه المصارع الجديد تاركا جثة غريمه على الارض

كل رجل يمثل معها ..
.. يقع فى حبها ..!

صباح ، او البغاء ذات الصوت الجميل ، تعيش كانثى اكثر مما تعيش كنجمة !.. وهى كمطربة تعلم أن فى صوتها نوعا من الحلاوة يستهوى تلاميذ المدارس و« قبضايات » لبنان !.. وهى كممثلة لا تتعمق فى المعانى ولا تحاول أن تنفعل بدورها ..القاؤها من طبقة واحدة ، واداؤها فى الحوار يجعلها اقرب الى البغاوات منها الى الممثلات !..وهى من فرط اهتمامها بحياتها الخاصة وسهرات الليل مع الصديقات والاصدقاء ، لا تجدوقتا تقرا فيه السيناريو والحوار ، لتستذكر دورها وتفهمه جيدا كالممثلة المجتهدة .. انها لا تعبا بالرواية التى تمثلها ، وانما تصب كل اهتمامها على الاغانى ، ولهذا تخرج البغاء ذات الصوت الجميل دائما – من كل فيلم – باغنية واحدة يرددها الناس فى الشوارع!



صباح تغطى راسها فى البرد بغطاء

الرجل الذى يفهمها

اذا اختلطت بصباح واستطعت ان تتفاهم معها ، وجدت فيها فتاة طيبة القلب هادئة مطيعة مخلصة ، ولو الى ايام معدودات ! فاذا لم تستطع ان تتفاهم معها ، فانك ستجد فيها قطة شرسة تمزق باظافرها ملابسك ووجهك وقلبك ايضا !

وصباح تذهب الى الاستديو قبل موعدها بساعة او نصف ساعة ، لا لتقرا دورها وانما لتقف امام المرآة !

وقد اجمع المخرجون ونجوم السينما – من الجنسين – على انها ملكة الاناقة ..

قال لى عدد كبير من الفنيين الذين يعملون معها فى الافلام : انها تكاد تكون النجمة الوحيدة التى يقع فى غرامها كل شاب وقف معها أمام الكاميرا ..

وقال لى اصدقاؤها : انها لاتستطيع ان تعيش بلا رجل..

ثانى الاوصياء

ولقد فتحت البغاء ذات الصوت الجميل عينيها على اب كان يفرض عليها وصايته ويعاملها بمنتهى القسوة .. فلما اشتد ساعداها واصبحت نجمة سينمائية يشار اليها فى الشوارع ، تركت له كل ماتملك ، وقررت ان تتخلص من وصايته بالزواج .. كانت فى ذلك الوقت تلعب الدور الاول فى احد الافلام امام طبيب الاسنان اللبنانى برهان صادق.. وحدث ان زاره ابن عمه فى الاستديو ، والتقى بصباح وعرض عليها



البغاء ذات الصوت الجميل .. كانت افقر نجمة واصبحت اشيك نجمة ..انها النجمة الوحيدة التى تقتنى عددا ضخما من الازياء يضيق بها دولاب الملابس ..من بينها ثلاثة فساتين لا يقل ثمن الواحد منها عن ٤٥٠ جنيها ..

فيلم ملون تصوير اوسكار مترى

تعلن أنها لا تستطيع أن تعيش بلا رجل .!



...بتكر للراس وهو محل بالخرز ..

الزواج فى كلمة ونصة فتزوجته على الفور ..

ان تحية كاريوكا عندما تحب انسانا تسلمه مفتاح سيارتها. والرجل الذى يتسلم مفتاح سيارة تحية ، يعلم انه تسلم مفتاح قلبها ايضا ، وكذلك صباح .. انها عندما تحب انسانا تسلمه دفتر الشيكات !

وبدات صباح تكافح من جديد ، حتى اصبح لها رصيد محترم فى البنوك .. وفى اليوم الذى شعرت فيه بانها احبت زوجها الاول ، سلمته مفتاح قلبها ودفتر الشيكات !

وهكذا استبدلت صباح بوصاية ابيها وصاية زوجها !

وانجبت الببغاء ذات الصوت الجميل طفلا سمته صباح ..

وبعد سنوات رات نفسها تعيش مع زوجها كقاصر ! فاختلفت معه وتركت له الثروة التى جمعتها للمرة الثانية وهربت الى مصر ..

عازف الكمان

وبعد طلاقها بدات تشق طريقها من جديد ، وفى هذه الفترة القلقة من حياتها التقت بعازف الكمان الذى قدم لها قلبه فى طبق !

وصنعت صباح ـ بصوتها ـ رصيدا للمرة الثالثة فى البنوك !

وسلمت لزوجها الثانى مفتاح قلبها ودفتر الشيكات !

وقد عاش معها انور منسى بضع سنوات ، استطاع خلالها ان يتفاهم معها .. ونجح فى الوصاية على عرش قلبها ورصيدها فترة من الزمن ، ثم اختلف معها ، فانقلبت الفتاة الهادئة المطيعة الى قطة شرسة ، فمزقت باظافرها ملابسه ووجهه وقلبه ايضا !

وانتهت حياتها معه بالطلاق .. وفى هذه الفترة القلقة التى مرت بها للمرة الثانية ، اخذت صباح تفكر فى مستقبلها .

اسباب الفشل

● لقد تزوجت للمرة الاولى ، وفشلت بعد ان انجبت ابنها صباح ..

● وتزوجت للمرة الثانية ، وفشلت بعد ان انجبت ابنتها هويدا ..

● واكتشفت ان سبب خلافها مع ابيها وزوجيها هو دفتر الشيكات !

● ووجدت صباح انها ليست على استعداد للزواج من وصى رابع !

● ورات ايضا انها هى المخطئة ، فهى التى تزج بهم فى معاملاتها مع البنوك وشركات الافلام والاسطوانات !

وعلى ضوء هذه الحقائق اخذت الببغاء ذات الصوت الجميل تفكر فى مستقبلها ومستقبل طفليها صباح وهويدا ...

ولقد اجمع اصدقاء وصديقات صباح على انها لا تستطيع ان تعيش بلا رجل ... لم يقولوا انها لا تستطيع ان تعيش بلا زوج ... فانها فى حاجة دائما الى رجل يقف بجوارها لتشعر فيما بينها وبين نفسها انها فى حماية رجل !

ان صباح تعيش فى رعب دائم منذ كانت طفلة .. وهذه العقدة ظلت تكبر معها عاما بعد عام حتى اصبحت زوجة واما لطفلين ...

وهى تعلم انها فى حاجة الى الحماية لا الى الوصاية ! ... وهذا هو سر الخلاف الذى ينشا دائما بينها وبين الرجل !



الزوج الثانى والاخير

وفكرت فى زوجها انور منسى طويلا .. انه فنان يفهمها وتفهمه ، وترتاح الى عشرته اكثر من اي رجل آخر !

فلما سعى اصدقاء الطرفين للصلح بينهما ، لم تتردد ..

وعادت الى زوجها بعد ان قررت ان تفرض وصايتها على نفسها ، وان تفصل بين معاملاتها وزوجها !

ومن ذلك الوقت لم تختلف مع زوجها ابدا ، وسافرت معه الى امريكا ، ثم عادت لتفرش الملاية لزميلتها نجاح سلام التى نابت عنها فى تسجيل اسطوانة « زنوبه » !

ولم تمضي ايام حتى دب الخلاف بينها وبين انور مرة اخرى وراحا يرتبان اتمام الطلاق !

العملة السهلة علاج الحب

قلت للبغاء ذات الصوت الجميل :

ـ هل تذكرين اول اغنية لك ؟

ـ طبعا افتكرها .. ايه معنى الحب !

ـ مامعنى الحب ؟

ـ مرض .. يروح ويجى !

ـ مرض واحد ام عدة امراض مختلفة ؟

ـ امراض مختلفة يمكن علاجها بسهولة !

ـ باي دواء ؟

ـ باي دواء من بلاد العملة السهلة !

ـ ايهما انجح .. الحب قبل الزواج ام بعده ؟

ـ انا لم اجرب الحب بعد الزواج !

ـ هل تعترفين بالحب من اول نظرة ؟

ـ طبعا .. لقد قلت ان الحب كالمرض .. والانسان يشعر باعراض المرض فجاة .. وكذلك الحب !

ـ ماذا تفعلين فى اوقات الفراغ ؟

ـ اقرا القصص الغرامية !

ـ ماهى آخر قصة انتهيت من قراءتها ؟

ـ سابكى غدا

ـ كم كاسا تتناولينها فى الليلة ؟

ـ انا لا اشرب ، لان الشراب يتعب معدتى

ـ والسجاير ؟

ـ لا ادخن ، لانى اغنى للناس !

حياة قلبى ام كلثوم

ـ من اجمل صوت فى مصر ؟

ـ حياة قلبى ام كلثوم !

ـ ماالذى يبكيك من اغانيها ؟

ـ باظالمنى ..

ـ وفى الرجال ؟

ـ عبد الحليم حافظ

قلت لصباح :

ـ لو حكمت عليك الظروف بعدم الغناء والتمثيل ، فماذا تفعلين ؟

ـ اشتغل مانيكان !

ـ وعندما تبلغين الستين ؟

ـ اهو دا اللى انا شايله همه !

ـ كم فستانا عدت به من امريكا ؟

ـ ولا واحد .. امريكا ليس عندها ذوق فى اللبس !

ـ ولكن زوجك يقول انك عدت بالف كيلو من الازياء ؟

ـ من لبنان واوروبا !

ـ ماالذى خرجت به من زيارتك لامريكا ؟

ـ ان امريكا مصنع بالنهار وكباريه بالليل !

الولد اغلى ام البنت ؟

قلت للبغاء ذات الصوت الجميل :

ـ هل تحبين ابنك اكثر ، او ابنتك ؟

ـ هما فى درجة واحدة ..

ـ والاهتمام ؟

ـ بالصغرى طبعا !

ـ الى اي حد ؟

ـ اذا مرضت البنت يجيبولى انا الدكتور !

جليل البندارى

دور كبير يلعبه نادر حمدى ..

هل يعود عماد حمدى إلى فتحية شريف بعد الطلاق والقضايا ؟

يلعب الطفل نادر عماد حمدى دورا خطيرا فى هذه الايام .. انه يحاول بعقله الصغير ان يقوم بدور حمامة السلام بين ابيه عماد حمدى وأمه فتحية شريف ...

وقد استطاع نادر أن يجتذب اليه قلب ابيه ... وأصبح عماد حمدى يذهب اليه فى كل يوم ويدعوه لتناول الغداء معه فى احد المحال العامة ثم يصطحبه الى السينما !

قال نادر لعماد :

ـ انا احبك وماما تحبك ، فلماذا تعيش بعيدا عنا ؟

وقال نادر لفتحية :

ـ انا احب بابا اكثر منك .. انه يغمرنى بالهدايا ويدعونى الى حديقة الحيوانات والسينما .. اما انت فلا اسمع منك سوى الشكوى والنواح !

وأصبح نادر يستيقظ فى كل ليلة ليبكى ويقول لأمه :

ـ انا عاوز بابا !

الاستاذ سدد الفاتورة !

وقد بدأت القصة عندما قرأ عماد حمدى فى « آخر ساعة » نبأ دخول فتحية شريف الى مستشفى الكاتب لتجرى لها عملية استئصال أحد اظافر قدميها .. فزارها فى المستشفى .. وسألها عن ابنه نادر فقالت انه فى البيت .. فذهب الى البيت ودعا نادر على الغداء والسينما .. وفى نهاية الفسحة أعطاه شيكا بمبلغ عشرين جنيها !

وفى اليوم التالى دعاه عماد الى حديقة الحيوان .. وفى خلال الساعات التى أمضاها عماد مع ابنه نادر ، نشأت صداقة قوية بين الاثنين !

وقبل أن تخرج فتحية شريف من المستشفى ، طلبت فاتورة الحساب من ادارة المستشفى ، فقالوا لها ان الاستاذ عماد سدد الفاتورة !

تخفيض النفقة

ان الموقف بين عماد حمدى ومطلقته كان قد وصل فى ساحات القضاء الى الحكم بتخفيض النفقة من ثمانين جنيها الى ستين جنيها فى كل شهر .. ووجد عماد حمدى نفسه فى مأزق .. وانه لن يستطيع أن يدفع هذا المبلغ لفتحية شريف .. فاتصل بها وحاول أن يخفض هذا المبلغ مرة أخرى .. وقال لها أن حال السينما فى مصر سيئة جدا .. وانه يكاد يكون عاطلا عن العمل .. ورفضت فتحية شريف أن تخفض النفقة مليما واحدا .. ثم حاولت أن تنفذ ضده أحكام الدفع أو الحبس .. ولكنها لم تستطع تنفيذ الحكم لان عماد يعيش فى الفنادق والبنسيونات وليس له عنوان ثابت !

تطلب ١٥ جنيها فيدفع لها ٢٥ جنيها

وفى أحد الايام اتصل بها بالتليفون ليسأل عن نادر ..

فردت عليه بأنها تريد مبلغ ١٥ جنيها قيمة القسط الاول من مصروفات المدرسة ، فارسل اليها شيكا بمبلغ ٢٥ جنيها ..



آخر صورة التقطت لعماد وفتحية وحمامة السلام قبل الطلاق



نادر عماد حمدى .. قام بدور حمامة السلام بين عماد وفتحية شريف ..

ومرت أيام .. وطلبها مرة ثانية بالتليفون فرد عليه نادر أنها طريحة الفراش بمستشفى الكاتب .. وزارها عماد فى المستشفى .. ثم ذهب الى البيت ودعا نادر للغداء والذهاب الى السينما .. ومن ذلك اليوم وعماد حمدى لا يفترق عن ابنه نادر يوما واحدا ..

ولم يعد الطفل يطيق أن يبتعد عن أبيه يوما واحدا ..

وبدأ نادر يلعب الدور الخطير فى حياة أبيه وأمه .. وتعلق عماد بابنه .

وقال نادر لعماد :

ـ أنا احبك وماما تحبك .. فلماذا تعيش بعيدا عنا ؟!

زكى طليمات يخسر .. ٣٥٠ جنيها شهريا !



استقال مدير بلدية تونس ، وكان أول عمل قام به المدير الجديد هو الغاء منصب مدير معهد التمثيل الذى يشغله زكى طليمات . وقال أن هذا المنصب يجب أن يشغله احد الفنانين التونسيين .. وكان زكى طليمات يتقاضى فى نظير ادارة هذا المعهد مرتبا شهريا قدره ٣٥٠ جنيها .

سامية ترقص .. وفريد يغنى

رفضت شادية أن تغنى فى فرح تعاقدت عليه وقبضت العربون لتغنى فيه .. وردت ٢٠٠ جنيه قيمة العربون لاصحاب الفرح واعتذرت عن الغناء .. وكانت أسباب اعتذار شادية أنها اكتشفت أن سامية جمال سترقص فى هذا الفرح .. والطريف أن فريد الاطرش كان يغنى فى هذا الفرح .. وقد ذهب ليغنى رغم وجود سامية .. واعتذار شادية .

أسرار

- **كذب المخرج عباس كامل نبأ زواجه من الراقصة عواطف يوسف!**
- **رددت الاشاعات ان احد نجوم السينما سيطلق زوجته ليتزوج من مطربة معروفة !**
- **قالت المطربة صباح انها وصلت اليها مجموعة من ازياء الشتاء والصيف تزن الف كيلو !**
- **باع احد المخرجين التحف واللوحات التى يقتنيها بمبلغ ١٥٠ جنيها!**

تحيه كاريوكا ..

تفرش الملايه لشادية



شادية



تحية كاريوكا

اختلفت **تحية كاريوكا** و **شاديه** هذا الاسبوع ... كانت **تحية كاريوكا** تعد برنامج احدى الحفلات فطلبت منها المطربة صباح أن تعد نمرتها فى بداية الحفلة وطلبت شادية نفس الطلب .. وفوجئت **شادية** بزميلتها **صباح** تفتتح البرنامج .. فثارت فى وجه **تحية كاريوكا** . ولم تحتمل تحية ثورتها ... فارتفع صوتها شيئا فشيئا . وفرشت لها الملاية على آخرها ... وانتهت المسألة بانسحاب **شادية** التى تدرس الآن ألف باء الردح ، بعد أن مسحت بها **تحية كاريوكا** البلاط!

عبد الوهاب لا يغنى فى سوريا

تحية كاريوكا وعبد الوهاب وعبد الحليم وعدد كبير من نجوم السينما يطيرون الى دمشق هذا الاسبوع لاحياء حفلات ساهرة يخصص دخلها لاسر شهداء بور سعيد ..

والمعروف أن عبد الوهاب لن يشترك بالغناء فى هذه الحفلات .. وسيكتفى بتقديم نجوم الحفلات وسيغنى عبد الحليم حافظ

نجاة الصغيرة مريضة

مازالت نجاة الصغيرة فى فراش المرض بعد ولادتها لابنها الاول .. وقاومت نجاة المرض لتغنى للجنود العائدين من الميدان فى معسكرات التل الكبير .. وعادت نجاة الصغيرة لتعيش بالحقن وبين الاطباء فى بيتها مرة أخرى .

فتوح نشاطى مدير محطة إذاعة تونس



عين فتوح نشاطى ـ المخرج بالفرقة المصرية الحديثة ـ مديرا لقسم التمثيليات العربية بمحطة اذاعة تونس .. وآخر عمل تولاه فتوح نشاطى هو اخراج احدى مسرحيات فريق المسرح العسكرى .. ويتقاضى فتوح نشاطى مرتبا من محطة الاذاعة التونسية قدره ١٥٠ جنيها فى الشهر

البطلة الروسية ترقص بلدى

دعت نقابة الممثلين بطلة فيلم « الام » الروسية «وعضوات» فرقة الباليه الروسى الذى يعمل على مسرح الاوبرا لتناول العشاء فى دار النقابة .. وطلبت راقصات الباليه أن تقدم لهن النقابة رقصة شرقية .. ونزلت تحية كاريوكا لترقص للروسيات وقامت بطلة فيلم « الام » تحاول أن تقلد كاريوكا وأهدت تحية لصديقتها الروسية « صاجات » الرقص التى حملتها معها الى موسكو .


كتب السعادة والنجاح
نزولا على رغبة الجماهير
الطبعة الثانية
من كتاب
كامل مهدى
شهر العسل
كامل مهدى
شهر العسل
١٠ قروش
اقرأ فيه
كل شىء
عن
الحب والزواج
هذا الكتاب ... يرسم لك صورة جديدة للزواج الناجح
ويجعل حياتك الزوجية " عسل دائم .. " فاحرصى على
اقتنائه واجعلى منه مرشدا إلى السعادة الزوجية الدائمة!

قصة البقرة التي تسببت في مصرع النائب السابق على خشبه قصة مختلفة من أساسها ٠٠٠٠ انه لم يقتل لان خفير العزبة سرق بقرة خادمته ، ولكن هنالك سر آخر وراء هذه الجريمة ٠٠ سر يتحدث عنه الناس في مديرية أسيوط كلها ::

لغز جريمة أسيوط ..

شيء مجهول .. وراء مصرع على

اسيوط : من غاندى الاسيوطى



حسين الغول القـاتل .. !

هناك اسرار جديدة وراء مصرع النائب على خشبه في اسيوط ٠هناك ٢٠٠ جندى من جنود الهجانة يحرسون البلدة فى الليل والنهار من شيء مجهول لايعرفون ماهو ٠

ان التفاصيل الاولى عن الجريمة تقول أن سبب القتل هو اتهام على خشبه لحسين الغول بسرقة بقرة ٠

وحسين الغول يقول ان قصة البقرة مختلقة من أولها الى آخرها ٠

ومذيونه خلف سيد صاحبة البقرة المسروقة تقول انها لم تتهم حسين الغول بسرقتها ٠٠ انها لم تشهده وهو يسرق بقرتها ٠٠

انها لم تحس بأحد وهو يتسلل الى الحظيرة ويسرقها ٠

حكاية البقرة لاأساس لها من الصحة اذا ٠٠

هناك سر آخر ٠٠

هل تعرفونه ؟

مسرح الجريمة

الحكاية من أولها لكى تتخيلوها يجب أن تعرفوا مسرحها ٠

مسرحها بلدة اسمها تتليا مركز القوصية ٠

٥٠٠ فدان صاحبها النائب على خشبه والبلدة ككل بلدة تحتاج الى خفراء يحرسونها في الليل ٠

يحرسون زرعها ومواشيها وأهلها ٠

وعدد الخفراء الذين يحرسون هذه البلدة ١٥٠ خفيرا ٠

طعامهم وملابسهم وعلاجهم يكون دائما على صاحب الارض ٠

هذا هو المسرح ٠

ربما ٠٠ ربما ٠٠ ربما

والابطال ٠٠

على خشبة القتيل ٠٠ شاب عمره ٣٨ عاما لم يتزوج ٠

وأسرتان ٠

أسرة الزعفات ٠

وأسرة الغول ٠

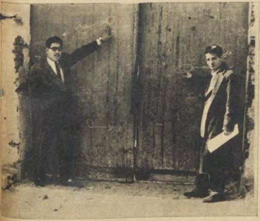
أسرة الزعفات كانت منذ عام هى التى تقوم بدور خفراء العزبة ٠

وحل محلها أسرة الغول ٠

ولم ترض أسرة الزعفات عن هذا ٠

بدأت تقوم بمناورات عند صاحب العزبة لكى تعود الحراسة اليها ٠ وقام بدور الوسيط الشيخ صالح بدوى شيخ العزبة ٠

بدأ يقتنع صاحب العزبة بأن أسرة الغول كلها من المجرمين الاشرار ٠ وان أسرة الزعفات يحق لها بحكم القدم ان تقوم هى بدور الحراسة فى الارض ٠



الاستاذ عبد الفتاح ابو زيد وكيل النائب العام بالقوصية يشير الى طلقات الرصاص على بوابة العزبة بعد هجوم أسرة الغول عليها بالبنادق السريعة الطلقات ..

وربما اقتنع على خشبه بهذا الرأى ٠ وربما بدأ يغير قراره ويعيد الحراسة الى أسرة الزعفات ٠

وربما ٠٠ ولكن الذى حدث فى النهاية ليس فيه ربما ٠

الرجل الذى ضرب كل فتوات مصر !

اتصل به إذا كانت لك مشكلة مع أحد "الفتوات"



ضرب كل فتوات مصر .. ضرب فؤاد الشامى فتوة الصالات والراقصات ، ضرب ابراهيم صبح بطل المصارعة الذى كانت كل حياته مجانا .. سهراته وغداؤه ولياليه ٠٠ ضرب محمد الاعمش فتوة وش البركة .. ضرب محمد على خليفة فتوة شارع فاروق .

وفى كل مرة كانوا يقبضون عليه ويحاكمونه .. وكانت تصدر ضده احكام .. مرة يحكمون عليه بالغرامة .. ومرة يحكمون عليه بالحبس .. وتعددت سوابقه .. فى كل مرة كان يدفع الغرامة ويعود ليضرب فتوة من الفتوات ..

اصبح صاحب اول مكتب من نوعه فى مصر ..

مكتب لحل المشاكل بالضرب والخناق.

كل واحد له مشكلة عند فتوة يستطيع هو ان يحلها ..

واصبح محمد ابراهيم الخشاب « بعبع » شارع عماد الدين ..

وفى نفس الوقت اصبح حبيب الراقصات وبنات الكباريهات ..

كل راقصة كانت تطلب منه حمايتها من فتوة يريد أن يعتدى عليها .

وفى نفس الوقت الذى كانت الراقصة امتثال فوزى تبحث عنه ليحميها من تهديدات فؤاد الشامى لها . كان ابراهيم الخشاب محبوسا فى السجن ٠٠ وخرج من السجن ليجد ٢٠ خطابا مسجلا من امتثال فوزى فى انتظاره ، وذهب الخشاب يبحث عنها ليحميها .. دخل كازينو البوسفور وفتش عنها بعينيه ولم يجدها ومد يده وقبض على كتف جرسون من جرسونات الكباريه وصرخ فيه يسأله :

ـ امتثال فين يا واد !

ونظر اليه الجرسون ..

ـ امتثال .. حياتك انت الباقية يتى يا معلم ! !

٢٠٠ سابقة خناقة

زمان كان الخشاب يعمل نجارا فى احد المحال الكبيرة ٠ وطرده صاحب المحل بعد خناقة وقعت بينهما ، وخرج الخشاب يبحث عن عمل ٠٠ سرق من والده ١٢ ألف جنيه كان يضعها فى صندوق مسحور ، وكان والده أيامها راقدا على فراش الموت ينتظره ٠٠

وذهب الخشاب الى عماد الدين ٠٠ القبلة كان يدفع ثمنها عشرة جنيهات السهرة كان يدفع فيها مائة جنيه ٠٠

بصمة تكشف عن المجرم

بصمة اصبع واحدة تستطيع الآن ان تكشف عن شخصية المجرم ٠

منذ ايام كان البوليس لايستطيع معرفة شخصية المجرم من بصمات اصابعه الا اذا ترك كل بصمات اصابعه العشر

اليوم ٠٠ افتتح مكتب جديد ٠٠ مهمة هذا المكتب هى معرفة شخصية المجرم حتى لو ترك بصمة اصبع واحدة من اصابعه العشر ٠

هذه الطريقة يقولون عنها البصمة الفردية ٠

اصبح الخشاب صورة من هارون الرشيد ٠٠

ولم تدم ليالى هارون الرشيد طويلا ٠٠ ضاعت الفلوس ٠٠ وخرج ابراهيم الخشاب من سهراته ولياليه مفلسا جائعا ٠٠

وبدأ بعقله يفكر فى طريقة يستطيع ان يستمر بها فى حياته ٠٠ حياة هارون الرشيد ٠٠

ووجد الحل ٠٠

أصبح حامى حمى الراقصات من الفتوات والاسطوات والمعلمين ٠٠ كانت له طريقة غريبة فى الضرب ٠٠

لم يكن فتوة ٠٠ ولكنه كان يهاجم خصمه من الخلف ٠٠

وأصبح عدد سوابقه ٢٠٠ سابقة ٠٠

٢٠٠ سابقة خناقة ٠٠

وضجت منه وزارة الداخلية ٠٠

ظلوا وراءه حتى دخل الليمان وحكم عليه بالسجن المؤبد ٠٠

وامضى الخشاب ١٥ سنة فى الليمان ٠٠ وصدر عنه العفو ٠٠ وخرج ٠٠ خرج الى الحياة ٠٠

٣٠ سنة فى السجن

خرج الى الحياة ٠٠

خرج رجلا ضيع من عمره ٥٦ سنة ٠٠ قضى منها ٣٠ سنة فى السجن ٠٠

رجلا ضيع من يده ألوف الجنيهات وخرج بلا مليم فى جيبه ٠٠

رجلا عرف كل راقصات مصر وخرج ليشهد وجوها جديدة من الراقصات لم يعرفها ٠٠

***

اليوم ٠٠ يبحث ابراهيم الخشاب عن عمل ٠٠

اليوم ٠٠ يبكى الخشاب عمره ولياليه وسهراته ٠٠

قدم طلبا الى وزير الشئون البلدية يطلب ترخيصا باقامة كشك مرطبات ٠٠

ومازال الطلب فى وزارة البلديات ٠٠

ويسأل الخشاب نفسه ويسأل كل واحد يقابله :

ـ قولوا لى ٠٠ هل من حقى أن أعيش ؟ ٠٠ هل من حقى أن أبدأ حياتى من جديد ٠٠ !

قولوا لى ٠٠

صلاح منتصر

الجريمة تعود إلى المسرح

عثروا على جثتها عارية على شاطىء البحر منذ أربعة أعوام ٠٠ ودفنوا الجثة ٠٠ وبعد أربعة أشهر خرجت صحيفة تقول ان فيلما مونتيزى ماتت مقتولة ٠٠ وهز الخبر دوائر البوليس فى ايطاليا ٠٠ أخرجوا الجثة وكشفوا عليها ، وثبت الطبيب الشرعى منظاره فوق عينيه وأمسك قلمه ليكتب فى تقريره : « فيلما مونتيزى ماتت خنقا » ٠٠

ان الاب والام يقولان ان ابنتهما كانت قديسة ، وانها ماتت ميتة طبيعية وليس هناك جريمة ٠

والشهود يقولون ٠٠ لقد قتلها الماركيز وابن الوزير ٠٠

والقضاء حائر فى ايطاليا ٠٠

هل يصدق الاب والام ٠٠ ام يصدق الشهود ؟

انها اغرب جريمة يتحدث عنها العالم فى الخارج هذا الاسبوع ٠

لقد بعثت فضيحة فيلما مونتيزى الى الحياة من جديد بعد أربعة أعوام كاملة ، سقطت فيها حكومات فى ايطاليا وجاءت حكومات جديدة بسبب فيلما ! لقد استأنف القضاء التحقيق فى الظروف الغامضة التى أحاطت بمقتل فيلما مونتيزى ٠

لقد عثروا على جثتها فى صباح أحد الايام ، فى نفس الوقت الذى كان البوليس يبحث فيه عن سر غرزة الحشيش التى يديرها ماركيز وابن وزير ايطالى وثلاثة من أصحاب الالقاب الضخمة فى ايطاليا !

وبدأ سر الجريمة ينكشف ٠ وشيئا فشيئا عرفت ايطاليا كلها كيف ان الماركيز يوجو مونتانا كان يدير غرزة الحشيش ٠ وكان يستدرج اليها الفتيات ويعبث بهن ٠ وعرفت ايطاليا أيضا ان فيلما كانت تتردد على بيت الماركيز الذى

خشبه !





جثة القتيل مسجاة على الارض وقد غطيت بملاءة .. وقد ظهرت آثار الدماء واضحة فوق الوسادة .. والى اليسار آخر صورة التقطت للقتيل قبل مصرعه بأيام .!



الشاهد محمود عبد الحفيظ يروى تفاصيل الحادث للمحقق فى بيت القتيل ..

حاجتلك انت وهو

يوم السبت الماضى فى السادسة مساء ذهب حسين الغول زعيم أسرة الغول ومعه الشيخ صالح بدوى الى منزل على خشبه. بدأوا يتناقشون فى الحراسة وفى البقرة المسروقة .

وخرج حسين الغول من منزل صاحب العزبة مع الشيخ بدوى ..

وعلى الباب .. التفت حسين الى الشيخ بدوى يقول له :

– ابجى خلى البيه بتاعك ينفعك .. أنا حاجتلك انت وهوه وحاوريلك حاجتلك كيف !

وساد صمت رهيب ..

صمت الليل وصمت الشيخ بدوى الذى سمع هذه الكلمات . واختفى حسين الغول .

طلقات فى الليل

وظل الشيخ بدوى فى مكانه .. فى صمته .. فى حيرته .

ثم فى ظلام الليل شهد حسين الغول يعود ومعه بندقيته ..

وفى ظلام الليل أيضا سمع طلقتين ومع الطلقتين خرج على خشبه يعرف الذى حدث .

اجتاز عتبة السلاملك وبدأ يتطلع بعينيه الى الظلام المنتشر أمامه .

ثم ..



مديونه خلف خادمة القتيل تقول انها لا تتهم احدا بسرقة بقرتها . فقد استيقظت من النوم ولم تجدها ..

وقع على الارض .

أصابه الرصاص

طلقة نفذت فى صميم قلبه .. وطلقة طاشت من حوله ..

ولم يتمالك الشيخ صالح نفسه .. جرى بعيدا عن المنطقة حتى لا يقتله حسين الغول كما أوعده بذلك .

وخرج خدم المنزل .. خرجوا يحاولون حبس المتهم فى الدوار ويغلقون عليه بابه .. وانطلقت الرصاصات من حسين الغول وشقيقه حسن

وسقط خادم من خدم صاحب العزبة القتيل .. سقط ميتا .

وأصيب خادم آخر .

وبعدها .. جاءت أسرة الغول وانقذت أفرادها وعادوا بهم .

ظلام حالك مجهول

ان حسين الغول لم يعترف بالجريمة . والشهود وحدهم هم الذين يقولون : لقد رأيناه وهو يقتله .

وفى البلدة .. كل ليلة .. ظلام .. ظلام حالك يقف فيه ٢٠٠ جندى من جنود الهجانة يحرسونها خوفا من شىء مجهول ..

خناقة أخرى بين أسرة الزعفات وأسرة الغول ..

وساعتها لن يكون هناك ضحيتان أو ثلاث .

التى هزت إيطاليا من جديد !

يقع على شاطىء البحر فى منطقة هادئة ، بعيدا عن عيون الناس . وكيف أن ابن الوزير الايطالى ويدعى بييرو بتشيونى ، كان صديقا للماركيز . واعتقل يوجو مونتانا هو وابن الوزير وقدما للقضاء . واضطر الوزير والد بييرو الى الاستقالة ، ثم سقطت الوزارة كلها ، واستمر التحقيق أعواما طويلة . كان يهدأ فترة ، ثم يستأنف كلما ظهر دليل جديد يدين الماركيز وابن الوزير المتهمين ..

كانت قديسة !

وفى هذا الاسبوع استؤنفت قضية فيلما مونتيزى ، وأمام محكمة الجنايات فى فينيسيا ، المدينة العائمة ، وقفت أم فيلما تبكى وتقول : « لقد كانت ابنتى قديسة ! » ووقف والدها وهو نجار فقير ، وقف فى



منصة الشهود يقول : كانت ابنتى طيبة . انا لا اصدق أنها كانت تحيا حياة مزدوجة . انا لا اصدق ما قاله الشهود من أنهم شاهدوها فى سيارة مع رجل غريب ، قبل أن تلقى حتفها ببضع ساعات .

لقد ذهبت ابنتى الى شاطىء البحر لتضع قدميها فى مياهه الدافئة وتعالج الالتهابات الجلدية ، فماتت غرقا ! لقد قابلت احدى صديقاتها بعد وفاتها بيومين وقالت لى أن ابنتى كانت وحدها على الشاطىء . وأنها كانت تجلس على الرمال وتداعب الامواج بقدميها . لابد أن تكون ابنتى قد ماتت غرقا !

وهكذا واجه والد الفتاة القضاء بمشكلة جديدة . ان الشهود كلهم يجمعون على أن الماركيز يوجو مونتانا وابن الوزير بييرو بتشيونى هما اللذان قتلا الفتاة بعد أن أصيبت باغماء فى بيت الماركيز عقب حفلة صاخبة ماجنة ، ثم نقلها بتشيونى فى سيارته وألقاها على شاطىء البحر ، حيث ماتت ، وعثروا على جثتها !

كل الشهود يقولون أن فيلما مونتيزى ، كانت تحيا حياة مزدوجة .. قديسة فى بيتها وفى رأس والديها ، وفتاة ماجنة عابثة فى الخارج وسط حياة الليل ، والحفلات الصاخبة ، التى كانت تحرص على حضورها فى قصر الماركيز !

ليس فى الامر جريمة

ولكن والدى الفتاة يقسمان ، والدموع تملأ عيونهما ، على أن مونتيزى كانت قديسة ، وأن وفاتها كانت قضاء وقدرا . وأنه ليس فى الامر جريمة كما تصور الناس ، وكما قال الصحفى الايطالى فى جريدته الصغيرة التى يصدرها ويرأس تحريرها ويحررها هو وحده ..

حتى خطيب فيلما رجل البوليس انجيلو جوليانى ، الذى تزوج بعد أن ماتت خطيبته الجميلة ، حتى هو يقسم أمام القضاء أيضا أن فيلما فتاة طيبة وأنها قديسة ، وأنها كانت تعبده ، ولا يمكن أن يتصور أنها كانت تخونه ، وهى تستعد للزواج منه بعد بضعة أسابيع ..

القضاء فى حيرة

ان القضاء الايطالى فى حيرة . هل يصدق الاب والام والخطيب ، أم يصدق الشهود ؟ هل تحفظ القضية أم يستمر عرضها أمام القضاء . هل كانت قضية مونتيزى التى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ ايطاليا مجرد جريمة فى خيال الصحفى الايطالى ؟ هذا ما ستثبته الايام القليلة القادمة ، بعد أن تنتهى محكمة فينيسيا من الاستماع الى بقية الشهود فى القضية التى هزت أعماق ايطاليا !





متهمان فى قضية مونتيزى : الاول باسكال سيمولا والاصفاد فى يده ، والثانى فى طريقه الى المحاكمة ومعه عشيقته ! ..

٥٠ ألف جنيه ضاعت من مصلحة الجمارك والفاعل .. مجهول !

ان آخر ساعة تذيع تفاصيل جريمة اختلاس ٥٠ الف جنيه . لم تضع النيابة يدها على المتهمين .

تذيعها بلا اتهام لاحد . بلا تعليق . فقط نريد من النيابة أن تضع يدها على المتهم .

- طلب موظف « المانفستو » بمصلحة الجمارك من قسم الحسابات بجمرك الاسكندرية أن يرسل خمس شهادات بضائع تم التخليص عليها منذ سنتين حتى يمكن تحويلها الى المراقبة العامة بالجمارك لمراجعتها
- بحث قسم الحسابات عن الشهادات الخمس التى طلبها موظف « المانفستو » ولم يعثر الا على ثلاث شهادات فقط .
- أرسلت الحسابات الى المانفستو تخبره بذلك .
- حرر موظف المانفستو خطابا الى مدير جمرك الاسكندرية بأن قسم الحسابات قد أهمل فى تحويل الشهادات التى تمت الاجراءات عليها ودفعت عنها الرسوم الجمركية .
- بدأ البحث فى قسم الحسابات عن الشهادتين المفقودتين بعد أن اهتم المدير المختص بالموضوع
- فشل الموظفون فى العثور على الشهادتين .
- اقترح واحد من الموظفين سؤال الشركة التى استوردت البضائع عن الشهادتين المفقودتين فقد يجوز تسليمهما للشركة خطأ مع ايصالات الرسوم الجمركية
- ذهب موظف الى الشركة يسألها عن الشهادتين ويبحث فى دفاترها القديمة .
- لم يعثر الموظف على الشهادتين ولكنه عثر على شىء خطير .. ايصال الرسوم الجمركية الموجود فى ملف الشركة يقول ان الشركة دفعت عن شحنة البضاعة الاولى ١٤٠٢ جنيه وايصال الشحنة الثانية يقول ان الشركة دفعت عنها ٢٦٠٤ جنيهات قيمة رسوم
- الايصالات الموجودة فى مصلحة الجمارك تقول ان الشركة دفعت عن الشحنة الاولى رسوما قيمتها ٤٠٢ جنيه فقط ، و ٦٠٤ جنيهات عن الشحنة الثانية

وعلى هذا الاساس بدأ التحقيق .

هناك رسوم تدفع لمصلحة الجمارك .. ولكن الايصالات التى تخرج من المصلحة تزيد فى قيمتها على هذه الرسوم .

من المتهم ؟

هل هو كاتب الايصالات ؟

هل هو الصراف ؟

هل هو أحد موظفى الشركة ؟

ان البحث فى ملفات الشركة قد نتج عنه كشف ايصالات أخرى ، بلغ مجموع المبالغ التى اختلست فيها ٥١ الف جنيه

ان مفتشى مصلحة الجمارك والنيابة الادارية والنيابة العامة يشتركون فى التحقيق .

ان ملف التحقيق يحتوى الآن على ٣١٢ ورقة فولسكاب كلها سؤال وجواب ان ٥٢ موظفا سمعت أقوالهم .

وحتى الآن .. لم تضع النيابة يدها على المتهم .. نقولها بأمل .. بعد أيام سوف يكتشفون المجرم .

حكاية الذين يتزوجون

● المأذون لن يزوجك واحدة من غير دينك أو جنسيتك
● العقد ينص على أن العصمة فى يد الزوجة

شهدت «آخرساعة» فى الأسبوع الماضى زواجا مدنيا عقد فى الشهر العقارى ... ولم يشهده مأذون .. ولم تكن هناك وثيقة زواج .. ولكن .. جاء اثنان ومعهما عقد اتفاق مكتوب ..

الطرف الاول وهو الزوج ، وقد قبل فى الاتفاق أن يتزوج الفتاة التى أصطحبها معه ...

والطرف الثانى ... وهو الزوجة ، وقد قالت فى الاتفاق انها تقبل ان تكون شريكة حياة الطرف الاول ...

ووافق الاثنان على أن يتزوجا.

وكان بصحبتهما محام ، وهو الذى أعد عقد الاتفاق ، ثم قام الاثنان بالتوقيع عليه أمام موثق الشهر العقارى ...

وتأكد الموثق من شخصية الطرفين ... ثم سأل كلا منهما عما اذا كان لديه موانع تحول دون عقد الزواج ...

وبعدها قام بتسجيل الاتفاق فى سجلات الشهر العقارى وبعدها أدرك كل واحد منهما انه صار شريك الآخر فى حياته !

هذا النوع من الزواج لم تألفه مصر ، ولكنه انتشر حتى أصبح موضة سنة ١٩٥٦ ..

ومن العجيب أنه تم فى هذه السنة وحدها ، تسجيل ٥٨٠ حالة زواج مدنى فى مكاتب توثيق الشهر العقارى بالقاهرة زيجات بالجملة وكل واحدة منها تخفى الكثير من المآسى والآلام.. وبعضها يمثل صورا مثيرة من الحياة حولنا ..

الحب الذى يدفع أجنبيا لان يشهر اسلامه ، حتى يتزوج من فتاة مسلمة..

والكره الذى يدفع آخر لان يتخذ من اعلان اسلامه وسيلة تمكنه من التخلص من زوجته .. ولا تكاد تمر عدة أيام حتى يعود من جديد بعروس جديدة ..

والاجنبى الذى وجد فى القاهرة فتاة احلامه وأصر على ان يتزوجها ..

قصص من كل نوع .. وفى بعضها تحايل على القانون ، وعلى الاديان عن طريق هذا الزواج المدنى ..

ممنوع على المأذونين !

واسمعوا قصة هذا الزواج من أولها..

ان القانون يبيحه ..

ولكنك اذا أردت أن تتزوج سيدة ليست من دينك أو ليست من جنسيتك فلن تجد مأذونا واحدا يقبل أن يعقد لك عليها ..

ولن تجد كنيسة واحدة توافق على عقد مثل هذا الزواج ..

وقد تذهب الى محاميك لتسترشد برأيه ..

ستقول له : ان الزواج حق مقدس، وان من حقك أن تتزوج بمن تشاء ..

وعندها سيقول لك المحامى :

– ليس أمامك الآن تعقد زواجا مدنيا، وتقوم بتسجيله فى الشهر العقارى ..

انه الجهة الوحيدة التى تختص بتسجيل عقود زواج الاجانب .. وعقود زواج مختلفى الجنسية او الديانة ، ولو كانوا من المصريين !!

مطلوب شهادة طبيب !

وأمام موثق العقود فى مكتب الشهر العقارى ، يجب أن يحمل كل من الزوج والزوجة ، عدة وثائق ..

● الاتفاق المكتوب حتى يوقع عليه كل منهما بامضائه ..

● وثيقة الطلاق ، اذا كانت الزوجة قد سبق لها الزواج .. أو شهادة من الكنيسة التى تتبعها بأنها فتاة بكر ولم يسبق لها أن تزوجت ..





العروس من مصر .. والعريس من سوريا اسمه محمد مظهر .. وهو قريب جميل مردم بك .. والعروس اسمها سوزان



جويس رياض
تزوجت فى
الشهر العقارى



محمد على رياض
تزوج اسرائيلية
ودفع المهر ألف جنيه



جلوريا فالدس
سكرتيرة سفارة شيلى
تزوجت شابا من مصر

● شهادة طبيب بأن طالبى الزواج خاليان من الامراض التى تمنع زواجهما

● شهادة من القنصلية التى يتبعها الزوج أو الزوجة اذا كانا هما ، أو أحدهما ، من الاجانب ، وتتضمن اقرارا من القنصلية بأنها لا تمانع فى عقد هذا الزواج ..

وبعد هذه الوثائق يمكن أن يتم تسجيل العقد فى دقائق !!

ده مش زواج !

وفى الاسبوع الماضى تم تسجيل حالة زواج جديدة ..

الزوج ، شاب مصرى مسلم ، اسمه محمد توفيق شكرى ، ويعمل مديرا لاحدى الشركات فى المملكة العربية السعودية ..

والزوجة ، فتاة تركية مسلمة ايضا ، واسمها نيفين أوزباغ ..

وكان معهما المحامى الذى عقد اتفاق زواجهما ..

ويبدو أن العروس كانت تتوقع أن ترى مأذونا بعمامة فى مكان الموثق الذى جلس على المكتب ليقوم باجراءات تسجيل العقد ..

نظرت الى زوجها وهى تقول له :

– ده مش « اذن ناك » يا شكرى .. وتعنى بالتركية ده مش زواج !!

وأخذ المحامى يشرح لها كل شىء ..

برغم انها مسلمة ، وبرغم أن الزوج مسلم ، فان القانون يمنع المأذونين الشرعيين من عقد قرانها بزوجها ، لانه مصرى وهى تركية ..

ولم يكن أمامهما الا أن يعقدا قرانا مدنيا ..

المأذون لاعب كرة !

ونيفين أوزباغ ، هى شقيقة زوجة الاستاذ يحيى البدراوى بن محمد البدراوى عاشور ..

وعائلتها تعيش فى تركيا ، وقد ارسلت الى والدها تستأذنه فى الزواج بشكرى.

وينتظر أن يتم زفافها فى نهاية هذا الشهر ، وبعدها يطير العروسان لقضاء شهر العسل فى لبنان ، قبل أن تذهب معه الى مقر عمله فى الحجاز ..

ومما هو جدير بالذكر أن العروس ، بعد أن فوجئت باستحالة وجود المأذون، ظهرت لها مفاجأة اخرى ..

ذلك أن موثق الشهر العقارى الذى أتم تسجيل عقد الزواج المدنى ، واسمه الاستاذ محمد أمين ، كان منذ عدة سنوات ، واحدا من أشهر لاعبى الكرة فى نادى الزمالك ..

وكان اسمه يدوى كالطبل ، ولكنه اختفى فجأة ، ثم ظهر فى العام الماضى فقط ، كواحد من مأذونى الزواج المدنى

وسأل لاعب الكرة السابق العروس.. قال لها :

– هل تقبلين الزواج من محمد توفيق شكرى ابن فلان ؟

قالت ، وهى تحاول أن تتمالك نفسها :

– طبعا .. عاوزه أتجوز هوه ..

وعاد محمد أمين يسأل الزوج :

– هل قبلت أنت زواج نيفين أوزباغ، بنت فلان ؟..

قال الزوج هو الآخر :

– قبلت زواجها على كتاب الله وسنة رسوله ..

وبعد أن أطلع الموثق على الوثائق التى يحملها كل واحد منهما ، بادر بتسجيل عقد الزواج ..

وخرج الاثنان بعد دقائق .. وقد أصبحا زوجين !!

زواج اثنين اخرسين

وفى مكتب توثيق عقود الزواج المدنية بمصلحة الشهر العقارى بالقاهرة ، تستطيع أن تسمع أكثر من قصة ..

●●● قصة الموثق جرجس الياس الذى قام بتسجيل عقد زواج لورنس شاكر بزوجها المذيع الامريكى الذى طار خصيصا الى القاهرة منذ عدة اشهر ليتزوجها ..

لقد سجل عقد زواجهما المدنى قبل أن يعيدا عقده فى الكنيسة ..

وكان جرجس الياس مدعوا لحضور



رشدى اباظة وزوجته الامريكية .. كانت مطلقة بوب عزام .. اسلمت وتسمت باسم « سلطانة » .. وقد تزوجها رشدى فى الشهر العقارى .. ويحاول أن يبعدها عن أضواء الفن ..

فى الشهر العقارى ..!



محمد توفيق شكرى يضع يده فى يد زوجته نيفين اوزباغ .. هو مصرى .. وهى تركية .. وتجمعهما صلة قرابة .. واخذ المأذون واسمه محمد امين يسالهما الاسئلة التقليدية .. وبعدها قام بتسجيل الزواج ..

الاحتفال فى الكنيسة ، ولكنه مات فى اليوم السابق بالسكتة القلبية ..

●●● وقصة اخرى ويرويها موثق اسمه عبد العزيز وهدان .. قال : انه قام بتسجيل أغرب عملية زواج مدنى منذ عدة أشهر ..

زواج رجل أخرس بسيدة خرساء ..

وكانت المشكلة التى عاناها الموثق ، هى فشله فى امكان التفاهم معهما ..

اراد ان يسأل الزوجة عما اذا كانت تقبل الرجل زوجا لها .. ولكنها لم تفهمه ..

واضطر لان يطلب الى كل واحد منهما أن يحضر معه مترجما يفهم اشاراتهما حتى يتم اجراءات التسجيل ..

وتمت العملية كلها بالاشارات !!

●●● وقصة ثالثة .. تقدم الى الموثق اثنان من طائفة البهائية يطلبان تسجيل عقد قرانهما ..

ورفض الموثق ، لاول مرة ، أن يقوم باجراءات تسجيل العقد ، بحجة انه لم يسمع من قبل عن دين اسمه البهائية ..

وأثير الموضوع فى مجلس الدولة .. وأرسلوا الى مفتى الديار المصرية يسألونه رأيه ..

وقال المفتى فى فتواه :

— ان البهائيين يعتبرون مرتدين عن الدين .. وحكم المرتد فى الاسلام القتل .. والمرتدة تحبس الى أن تعود الى الاسلام ..

وقال ايضا : ان زواج المرتد لايصح .. وبالتالى لايصح تسجيل زواج البيهائيين ..

ولم ينتـه النزاع حول الموضوع حتى الآن !!

نهاية زوجة شهيد !

وتكشف حالات الزواج المدنى التى تمت خلال العام الماضى عن مآس وقصص مثيرة ..

واسمعوا هذه القصة ..

انها قصة مهندس ايطالى ، اسمه ابتليو كرنسوف

لقد كان متزوجا من سيدة ايطالية ، اسمها سالا برونا .. وله منها بنت صغيرة ..

وجاء الرجل الى القاهرة ليقع فى غرام سيدة مصرية فى السادسة والثلاثين من عمرها ..

وأعماه غرامه الجديد عن زوجته وابنته فى ايطاليا ..

وطلبت اليه السيدة المصرية أن يطلق زوجته ، ولما كان كاثوليكيا ، والكنيسة الكاثوليكية تمنع الطلاق الا فى ظروف قاهرة ، لم يكن منه الا أن شهر اسلامه ، وتسمى باسم عبد الله المهدى المهندس ..

وعرفت زوجته الايطالية بالامر ، فطارت الى القاهرة وحاولت أن تعيده اليها ، والى ابنته .. ولكنه رفض وطردها من البيت ..

وفى شهر يوليو الماضى طلق زوجته امام موثق العقود فى الشهر العقارى ..

ولم يمر اكثر من شهرين حتى عاد مرة أخرى ، ومعه السيدة المصرية ، وطلب الى نفس الموثق أن يعقد له عليها بالزواج المدنى ..

وتم له ما أراد .. ولكن الزوجة المصرية أصرت على أن يتضمن عقد الاتفاق على الزواج ، شرطين اساسيين ..

أن يكون صداق الزواج قدره ١٠٠١ جنيه دفع منها مقدما جنيه واحد فقط .. والباقى وقدره الف جنيه اعتبرت مؤخرا للصداق ..

وأن تكون العصمة بيدها ، بحيث يكون لها الحق أن تطلق منه وقتما تشاء ..

ووافق الزوج .. ووقع على الشرطين بامضائه ..

وتعيش السيدة المصرية معه الان فى بيت واحد بالزمالك .. ويعيش معهما ابن الزوجة ، وهو طفل فى الرابعة عشرة من عمره ، ووالده كان ضابطا فى البحرية واستشهد أثناء حرب فلسطين !!

زواج بالمراسلة !

وقصة أخرى شبيهة .. انها لفتاة من أسرة كبيرة ، وهى تعيش فى ايطاليا .. وكانت متزوجة شابا من عائلة كبيرة ايضا ، ولكن زوجها طلقها ، وتزوج أختها ..

وفى ايطاليا تعرفت الفتاة المصرية بشاب ايطالى وقررت أن تتزوجه ..

بعثت به الى القاهرة حيث تعرف على أسرتها ، ثم قام باعلان اسلامه ، وتسمى باسم جليل ماريوتى ..

وعاد الرجل الى ايطاليا ، حيث قامت صعوبات تحول دون زواجها به فى قنصلية مصر فى روما ، فقررت أن تعقد قرانها عليه بالزواج المدنى بطريقة مثيرة ..

بعثت الى أخيها فى القاهرة توكله عنها وبعث هو الى زوج أختها يوكله عنه.

وذهب الاخ وزوج أخته الى مكتب التوثيق بالشهر العقارى وقاما بتسجيل



اصبحا زوجين .. واسرع الزوج يقبل زوجه .. ثم اصطحبها فى يده وخرج ..

عقد زواج الاثنين .. وخرج الرجلان ليبرقا الى ايطاليا بأن الفتاة والشاب الايطالى أصبحا زوجين !!

طريقة مبتكرة للطلاق !

وقصة أخرى .. شاب مسيحى أراد ان يتخلص من زوجته التى احالت حياته جحيما ..

فشلت كل وسائله فى اقناعها بأن تعيش معه حياة هادئة ، ولكنها تركته وسافرت لتعيش مع أمها فى الاسكندرية

ولم يكن منه الا أن شهر اسلامه فى يوم ٢٩ أكتوبر الماضى ..

وفى يوم ٢٤ ديسمبر ، ذهب الى الشهر العقارى وقام بتسجيل عملية طلاقه لزوجته ..

انها قصة واحدة ولكنها تتكرر فى كل شهر عشرات المرات ، فى مكتب الزواج المدنى بالشهر العقارى !!

العصمة في يد الدبلوماسية

وفى سجلات الزواج المدنى عدة زيجات دبلوماسية ..

ومنها زواج السيد أبيدور رهمان ، السكرتير الاول بسفارة الهند بالقاهرة ، وقد عقد فى الاسبوع الماضى ..

وزواج السيدة جلوريا فالدس ، السكرتيرة الثالثة بمفوضية شيلى .. وقد تزوجت من شاب مصرى يعمل فى مصلحة الاستعلامات ، واسمه الدكتور عادل حافظ عامر ..

وكانت السيدة فالدس ، وهى حسناء تمثل الجمال الشيلى ، تقوم بجميع أعباء مفوضية شيلى ، وخاصة عندما يتغيب الوزير المفوض ..

ولكنها فجأة ، قررت أن تتزوج الدكتور عامر .. وفجأة أيضا قررت أن تستقيل من عملها لتصبح ست بيت ..

وامام موثق العقود قالت الدبلوماسية جلوريا فالدس : انها قبضت جنيها واحدا هو مقدم صداقها .. والباقى وقدره جنيه واحد أيضا ، نص على أنه مؤخر الصداق ..

وقبل أن توقع عقد الزواج بامضائها طلبت أن يضاف اليه شرط واحد ، وهو أن تكون العصمة بيدها ..

نزلت عن العصمة فى آخر لحظة !

ومن الحقائق الثابتة فى الزواج المدنى ان كثيرات من العرائس يطالبن بأن تكون العصمة بأيديهن .. ولكن حدث مرة أن نزلت واحدة عن حقها فى هذه العصمة أمام موثق العقود ..

وكان ذلك عندما ذهب محمد على رياض ، أصغر أولاد الاستاذ ممدوح رياض ، الى الشهر العقارى وطلب تسجيل عقد زواجه بفتاة اسرائيلية ، اسمها ناريا استر آبيل ايمانويل ..

لقد عقد قرانه عليها فى يوم ٣ ديسمبر الماضى .. وسأل موثق العقود عن صداق الزواج ..

وقال الزوج : الف جنيه ..

وعاد يسأل الزوجة : هل قبضت الصداق ؟

فقالت : لقد قبضت الالف جنيه بالكامل ..

وجاء الدور على الزوج ليوقع العقد بامضائه ، واذا به يفاجأ بنص فيه يقول : «للزوجة أن تحتفظ بحق العصمة كاملا فى يديها ، ويمكنها الطلاق من الزوج فى أى وقت تشاء » .

وسقط القلم من يد الزوج ولم يوقع العقد .. وعندها ادركت ما يجول بخاطره ، فأسرعت تعلن نزولها عن هذا الحق ..

وانتهت الازمة .. وتم تسجيل الزواج !!



الزوجة من مصر واسمها مارسيل شلهوب .. والعريس صحفى من لبنان واسمه نبيل الخورى .. وارسل العريس توكيلا الى خال العروس ليتزوجها باسمه ..



زواج شعبى بين مصر وسوريا .. العريس سورى اسمه رضا الشراباتى وهو قريب احمد الشراباتى الوزير السورى السابق .. ويعمل صاحب محل «فطير» فى الحى الشعبى فى قلب امبابة .. والعروس مصرية .. وهى بنت الجيران ..

أخطر مشكلة تعانيها اليوم مدارس

● هيام .. وصد .. وهجران .. بين

مشكلة مطلوب ايجاد حل لها .. مشكلة نعرضها على رجال التربية والتعليم ، وسيدات التربية والتعليم ، وعلماء النفس ! .. مشكلة يجب أن نواجهها بشجاعة ، دون أن نحاول تجاهلها باخفاء رؤوسنا كالنعام ! .. مشكلة بدأت من عشرات السنين ، وما زالت تعيش حتى الآن ، لا أحد يهتم بها ، أو يحاول البحث عن سببها أو عن علاجها !

مدارسنا الثانوية ، والفنية ، التي تضم بين جدرانها تلميذات تجاوزن الرابعة عشرة من اعمارهن .. فيها حب .. وفيها هيام . وفيها صد وهجر .. وفيها وصال .. وفيها مآس .. وفيها دموع .. ولكن الحب والهيام فيها ، من نوع جديد .. والهجر والوصال من صنف مستحدث . والدموع التى تسكب لسبب آخر ليس هو المألوف !

كل تلميذة ، باستثناء القليلات ، فى قلبها حب !.. وكل واحدة تمثل دور جولييت باتقان .. ولكن روميو هنا ليس فارس الاحلام صاحب النظرات الناعسة .. أبدا .. انه واحدة من بين المدرسات اللاتى تضمهن جدران المدرسة . قد تكون جميلة ، وقد تكون قبيحة ، قد تكون أنيقة ، وقد لا تكون كذلك .. وقد تكون من فصل بعيد كل البعد عن فصل التلميذة ، أي لا تربطها بها رابطة التدريس .. ومع ذلك تحبها .. تحبها بعنف .. وتغار عليها من نظرة توجهها الى زميلة أخرى فى المدرسة .. تحاول أن تطبق فى هذا الحب ، جميع ما عرفته ، أو قرأته ، أو سمعت عنه ، من نظريات ..

قد يفارق النوم عينيها لايام ، لان « ابله » قد مرت بها دون أن تلقى عليها نظرة طويلة عميقة ، أو لانها شاهدتها فى حديث طويل مع واحدة تحبها أيضا ! ويضنيها الفراق ، اذا ما ابتعدت عنها فى الاجازات ، وتحاول أن تعوض اللقاء بالمراسلات الغرامية الملتهبة !

غرامة مادية .. ومعنوية !

هذا الحب .. حب التلميذة للمدرسة .. تعانى منه المدرسات أحيانا ..

وتعانى منه الامهات على طول الخط ..

تعانى المدرسات أحيانا ، اذ تتخذه بعضهن وسيلة لاغاظة زميلاتها المحرومات من هذه النعمة .. بل ويتفاخرن به فيما بينهن .. هذه « شلتها » جاوزت العشرات .. وتلك ، ياكبدى عليها .. ولا واحدة بتحبها ! !

وتعانى الام من هذا الحب ماديا ، فمعنى حب الابنة لمدرستها ، أن تحاول استرضاءها بكافة الوسائل .. ورد كل يوم تقريبا ، لتزين به حجرتها .. هدايا لمناسبة ولغير مناسبة .. وقد روت لى احدى المدرسات أن تلميذة فى مدرستها مدلهة بحبها كانت تشترى كل يوم فيلما ، وتصر على أن تلتقطه لها ، ثم تحضر لها الصور فى اليوم التالى .. واستمرت على ذلك دون انقطاع ، حتى استطاع صاحب محل الافلام أن يعرف اسم ولي أمرها ، وروى له قصة ابنته ، فاتضح أنها كانت تسرق ثمن هذه الافلام من أمها دون أن تدرى ! !

وتعانى الام معنويا .. اذا كانت المدرسة لا ترحب بحب التلميذة لها .. أو تفضل عليها تلميذة أخرى .. ان هذا معناه أن تنقطع أياما طويلة عن النوم والطعام والشراب ، وتعيش فى تنهدات ملتهبة .. وقد لمست بنفسى حالة من هذه الحالات ، اضطرت فيها الام الى نقل ابنتها من المدرسة التى نشأ فيها غرامها ، بل أنها انتقلت من الحي الذى تقوم فيه المدرسة ، لعل ابنتها تسلو وتعود الى حالتها الطبيعية !



تحاول المدرسة المحبوبة ان تغير نظرة تلميذاتها لعلاقة الحب بتحويلها تدريجا الى علاقة صداقة .. وثقة .. وهذا هو العلاج الذى توصلت اليه اخيرا ..

ليس

أن يصبح

كنت أظنها من أسعد الزوجات ... فهى زوجة لرجل محترم يشغل منصبا كبيرا ... الى أن رأيتها هذا الاسبوع ... كانت متبرمة بحياتها عابسة من كل شيء فيها ... ولم أكن أتصور أن تفاجئنى بما قالته ...

هل تعرفين لماذا جئت لأراك هذه المرة ... انني أبحث عن عمل وأريد مساعدتك ... أريد أن أشعر بوجودى ... وبشخصيتي !

قلت وأنا أحاول أن أخفف عنها ... وهل العمل هو الذى سيمنحك الشخصية والوجود ... ألا يمكنك أن تتمتعي بها وأنت ست بيت !

ولم تجب عن سؤالى ... بل قالت كأنها تكلم نفسها :

هل حرام أن يكون لى رأى فيما يقوم به من أعمال ... هل أخطأت عندما حاولت أن أطلب منه أن

أخبارها ..

● اجتمعت لجنة الاحتفال بعيد الام وقررت اولا .. التقدم بطلب الى مراكز رعاية الطفل لتخصيص جائزة لأحسن أم قامت برعاية اولادها .. وثانيا .. ان يطلب من أصحاب الملاهى والمسارح تخفيض الاجور يوم الاحتفال .. وثالثا .. ان تخصص المحلات التجارية هدايا للامهات بأسعار مخفضة !

● احيلت طالبة بكلية زراعة عين شمس الى لجنة تحقيق بسبب تجرؤها على سؤال الدكتور مهدى علام عميد الآداب عن رأيه فى الحب فى الجامعة ، فى استفتاء ينشر فى مجلة الجامعة .. وقد رأى المشرف ان هذا السؤال يجب الا يكون محور الحديث فى الوسط الجامعى رغم ان السيد العميد أجاب على السؤال بقوله ان الحب موجود فى كل مكان فى المجتمع .. والجامعة جزء من المجتمع !

● انضمت حرم الباقورى الى اتحاد الجامعيات .. وسيكون أول اجتماع تحضره هو الندوة التى يحضرها زوجها وزير الاوقاف وسيكون محور حديث الندوة عن الاستعمار الثقافى !

● عادت بهية عزت الى الظهور فى نادى الجزيرة فى صحبة ولديها الصغيرين وقد لفتت الانظار بالفستان الاسود الذى كانت ترتديه .. وبالروج الاحمر الباهت الذى وضعته على شفتيها !

● ولا تكف سيسيليا ، حفيدة سيسيل دى ميل عن التحدث عن ابنها الذى تركته فى أمريكا وعادت هى بصحبة زوجها عباس البغدادلى .. وهى فى انتظار حضور والديها الى مصر فى الشهر القادم فى لهفة لان ولدها سيكون معهما !

● ويتحدث مجتمع الاسكندرية عن الفستان الرائع الذى كانت ترتديه كريمة المليونير يوسف الطويل فى حفل زفافها الى نجل المليونير سباهى ، والعروس تعد من أجمل بنات دمياط وأكثرهن محافظة على التقاليد ، وقد جمع الحفل كل أصحاب الملايين فى الاسكندرية .. سباهى والطويل وسماقيه !

● تعتبر نبيلة طاهر أول مدرسة مصرية عينت بالمدارس الاجنبية الموضوعة تحت الحراسة وهى كلية البنات الانجليزية .. وتعد نبيلة رسالة فى الادب الانجليزى لتنال بها الدكتوراه !

● اعتكفت السيدة ديدى الطرابلسى فى منزلها اثر اصابتها ببرد شديد .. وقد لازمت الفراش لمدة اسبوع وكان من بين زوارها سفير الصين الشعبية والسيدة حرمه وتعد من صديقات ديدى الحميمات !

● لفتت السيدة حرم وزير المالية الانظار فى الحفل الذى اقامه وزير السويد المفوض فى دار المفوضية .. فقد كانت ترتدى معطفا أنيقا .. وقد دهش الحاضرون عندما قالت لهم حرم القيسونى انه من تصميم مصرى وقماش مصرى !

البنات ..

الطالبات والمدرسات !



لا زواج مع حب المعلمة !

ومن القصص التى تتردد بين جدران مدرسة السنية حتى اليوم .. القصة التى حدثت منذ خمسة عشر عاما .. قصة حب بين تلميذة ومدرستها ، كانت الاولى من الصعيد والثانية من الوجه البحرى .. وجمعتهما الغربة فى القسم الداخلى من المدرسة السنية .. كانتا لاتفترقان الا فى الاجازة الصيفية ، وان كانت المراسلات بينهما تظل قائمة الى أن تلتقيا مرة ثانية ، وظل هذا الحب خمس سنوات .. وفى احدى الاجازات الصيفية تقدم خطيب للتلميذة ، ولكنها رفضت الزواج قبل أن تأخذ رأي مدرستها .. وثارت الاسرة المحافظة فى وجهها ، الا انها أصرت على موقفها ، وأرسلت الى مدرستها تسألها الراي ، فأشارت عليها بالرفض ، وفعلا نفذت الاوامر ورفضت الخطيب ، فما كان من أخيها الا أن انهال عليها ضربا ، ومع ذلك ظلت على رفضها .. وتصادف أن خطبت المدرسة قبل بدء الدراسة ، وارسلت تخبر تلميذتها ، وهنا لم تتردد الاخيرة فى قبول الخطيب على مبدأ المعاملة بالمثل ! ..

ومطاردة التلميذة للمدرسة لا تقتصر على المدرسة فقط .. من الجرى والدوران وراءها ، أو محاولة انتزاع مفاتيح ادراجها ، او الكراسات التى تحملها ، أو ارغامها بالقوة على التصوير معها او بمفردها ، بل تصل المطاردة احيانا الى منزل المدرسة .. وقد حدث ان تضايق زوج احدى المدرسات من تلميذة تصر على أن تكرمهما بزيارتها يوميا ، وفى أوقات غير مناسبة ، فلفت نظر زوجته الى انه غير راغب فى هذه الزيارات

نتيجة الكبت والحرمان !

وتقول **السيدة ناظرة مدرسة الحلمية الثانوية** : ان هذه الظاهرة موجودة فى جميع بلاد العالم .. ولذلك من الخطأ ارجاعها فى الشرق الى الكبت والحرمان اللذين تعيش فيهما الفتاة الشرقية ..

ولكن **السيدة ناظرة مدرسة الجيزة الثانوية** تعارضها فى هذا الراي فتقول :

— ان الكبت والحرمان هما السبب الاساسى لهذه الظاهرة ، والدليل على ذلك ان هذه الظاهرة بدأت تنحصر فى أضيق نطاق ، عندما أعطى للفتيات بعض الحرية ، واصبحت العائلات تعترف بمبدأ اختلاط الجنسين .. وهناك دليل آخر ، هو انعدام هذه الظاهرة على الاطلاق فى الجامعات حيث الاختلاط متوافر ! ..

واختلفت المدرسات والتلميذات فى تكييف هذه العلاقة ..

قالت السيدة سكينة الشريف : ان بعض الطالبات يتخذن من هذا الموضوع وسيلة « للمسخرة » وقلة الادب .. فيتمادين فى اظهار حبهن للمدرسة ، كأن تتشنج احداهن اذا ماوجهت اليها المدرسة التى تحبها اللوم بطريقة جافة نوعا .. انها شخصيا لاتستسيغ هذه العلاقة ، اذ هى تبعد الطالبة عن احترام مدرستها ، ولذلك فانها تمنع اي طالبة تحاول أن تجرى خلفها لخطف مفاتيحها أو حمل كراستها !

أما **السيدة ليلى منير المشرفة الاجتماعية** فتقول : ان السبب الذى يدفع الطالبة الى حب مدرستها ، هو أنها فى سن المراهقة تبدأ فى الاتجاه نحو المثل العليا ، وتكون المدرسة هى المثل الذى تتجه اليه ، غالبا ، عواطفها .. وغالبا ماتكون الطالبة قد فقدت الامن والحب والطمأنينة فى المنزل ، وتحاول أن تجد فى المدرسة مافتقدته فى بيتها .. والمدرسة العاقلة هى التى تحاول أن تعوض التلميذة هذه العاطفة ، وهذا الحنان المفقود !

باحبها .. ليه ماأعرفش !!

والتلميذات من جانبهن لا يجدن تعليلا للعاطفة التى يشعرن بها نحو مدرساتهن .. فالتلميذة **اكرام حسن** تقول : « انا دايما انتظر ابله حكمت على باب المدرسة بعد الدراسة .. وامشى معاها اوصلها للاتوبيس ، وياريت تخلينى اركب معاها .. والسبب ايه ماأقدرش اقوله ، لانى ماأعرفوش ! »

والتلميذة صفاء بدوى تقول : « انا يهمنى اشوف ابله حكمت قدامى كل ساعه وكل دقيقه ، واذا عيت اطلب من ربنا أعيى بدالها ، وعياها ييجى فيا أنا ، والسبب ايه .. ماأعرفش طبعا ! »

والطالبة ثريا السيد **قالت** : « ابله حكمت لما بتغيب حصة ، اطير على التليفون علشان اطمن عليها فى بيتها ، أو علشان تصالحنى اذا كانت زعلانه منى .. وفى الاجازه ، كل يوم وكل ساعة اطلبها فى التليفون ، لغاية لما بابا وماما هددونى ان المكالمات حتخصم من مصروفى ، واتفقنا على انه مباح لى مكالمتين فقط ، علشان خاطر عيون ابله حكمت »

وقد حاول المختصون فى علم النفس ، تعليل هذه الظاهرة وايجاد حل لها ..

فقالت الآنسة هيام حلمى ، مدرسة التربية وعلم النفس : اننى أعلم جيدا أن علاقة التلميذة والمدرسة تؤدى فى بعض الاحيان الى درجة من الخطورة ، خصوصا اذا تمادت المدرسة فى تشجيعها .. فلابد من ايجاد الثقافة الجنسية الكافية لدى المعلمة ، حتى تتمكن من توجيه التلميذة البريئة ، وخاصة وهى فى سن المراهقة ، الى العناية بعلاقتها وارشادها الى طريق الصواب

وقال الدكتور امير بقطر ، استاذ علم النفس بالجامعة الامريكية : ان علاقة التلميذة بالمدرسة تتطور ، احيانا ، الى درجة الخطورة .. اذا ماتطورت من ناحية التلميذة واهملت من ناحية المعلمة .. لهذا يجب أن تسير المعلمة مع التلميذة فى علاقة سليمة

وقد حدث ان تلميذة القت بنفسها من الدور العاشر حيث كانت تسكن ، لان مدرستها تزوجت ... وهذا راجع الى علاقتها القوية بها ..

***

وبعد .. فان الامر الذى لايستطيع احد انكاره ، أن هذه المسألة تبدو بصورة واضحة فى مدارس البنات ، وانها ظاهرة جديرة بالعلاج ، وقد جاءت نتيجة للبيئة غير الاختلاطية التى يعشن فيها

ان العلاج الوحيد فى نظرى هو تجربة النظام المختلط فى هذه المدارس .. فهل سيقنع هذا الراي المسئولين فى وزارة التربية عن تعليم البنات ، أو نحاول ان ندفن رءوسنا فى الرمال ، كما هى عادتنا دائما ثم نقول : كل شيء على مايرام ! !

معنى المشورة ..

للزوجة حق التدخل من أجل مصلحتها .!

يشركنى فى عمله ... انه ينكر على هذا الحق ... حتى بدأت أشعر بتفاهتى ... اننى أبحث عن عمل لاسترد شخصيتى الضائعة !

قلت دون تردد ... معك حق كل الحق ... أقول هذا رغم كل اعتراض ممكن أن يوجه الى لاننى أحاول أن أقيد حرية الزوج فى عمله ... عمله هو لا عملها هى .. الذى يفهمه وحده .. وتعجز هى عن فهمه ...

أقول هذا رغم احتجاج البعض بان متاعب الزوجة المنزلية ومشاغلها تكفيها وتلهيها عن أن يكون لها رأى ... أدنى رأى فى عمل زوجها ...

ان للزوجة الحق ان تتدخل فى عمل زوجها ... ولكن من الظلم أن نعتبر هذا تدخلا لانه فى الحقيقة اشتراك ... أو استشارة ليس من الضرورى أن تكون لها قوة الالزام بحيث لايستطيع الزوج نقضها أو معارضتها .

ومن الخطأ أن تقول ان متاعبها تغنيها عن تحمل متاعب الزوج اذ هى من ناحيتها لاتشعر وهى تقوم بهذه المشاركة باى شعور بالتعب بل على العكس ... شعورها باهميتها سينسيها متاعبها ... وشعورها بقوة شخصيتها وبأن لها رأيا يعتد به الزوج .. وفكرا يستنير به سيزيدها سعادة ... وسيجعلها أكثر ارتباطا وأكثر ثقة بزوجها !

ومن غير العدل أن يعتبر الزوج أن استشارته لزوجته فيما يقوم به من أعمال هى قيد لحريتها التى يجب أن يتمتع بها كاملة .. اذ هو فى الحقيقة قد يلجأ لاستشارة اى شخص آخر صديق أو زميل ... فلم يسمح بتقييد هذه الحرية اذا كان واضع القيد شخصا غريبا عنه ... ويضن به على أقرب الناس اليه وهى زوجته ...

ولكن ... ليس معنى هذا أن تتصور الزوجة أنها قد ملكت الزمام كله ... وان من حقها أن تتدخل فى عمل الزوج لكى تحقق مصلحتها هى بصرف النظر عن مصلحته ... ليس من حقها أن تتدخل لكى تملى عليه أن يقوم بكيت وكيت من الاعمال لان زوج صديقتها قد قام بها وحقق من ورائها ربحا من أى نوع ... ان عملها هذا سيخرج قطعا من نطاق الاستشارة لينطوى تحت لفظ التدخل وهذا ما لا يقره رجل ومعه كل الحق ... وما يجب أن تبتعد عنه الزوجة العاقلة

ان الذى أقصده وأعنيه على أنه حق للزوجة هو المشورة ... أما التدخل بمعناه الضيق فليس محل بحث ولا يمكن أن يقرها أحد عليه !!

فتحية بهيج

فستان الأسبوع



لم تتحدد بعد موضة الربيع القادم .. ان مصممى الازياء فى حيرة من طول الفستان .. واتساع الفستان .. هل سيبقى الطول كما هو أم ستتغلب موضة كريستيان ديور ويصل الفستان لكعب الحذاء .. وهل سيظل الدوبل كلوش هو الموضة .. أم الفستان الضيق البرنسس كما يقول بالمان .. من مصلحتك الا تتقيدى بالموضة والبسى ما يناسبك فقط .. وهذا الزى البسيط الانيق لن يكلفك اكثر من ثلاثة جنيهات اذا انتهزت فرصة الاوكازيون الموجود فى جميع المحال هذا الاسبوع ..

دليل الأسرة

« آخر ساعة »	السطر ٣٠ مـ
« الجيل »	« ٢٥
« آخر ساعة » و «الجيل» معا	« ٥٠

وظائف خالية

مطلوب شخصين السن من ٣٠ الى ٤٥ سنة لاستلام اعمال ادارية من ٥ الى ٧ مساء المرتب حسب الشخصية خابروا رقم ٩ الاخبار

اطلب بخطاب

موظفين وموظفات بمؤهلات وصناع لجميع المهن وعمال لكافة الخدمات ومدرسين ومدرسات خصوصيين وممرضات ومشرفات ومربيات ...

مكتب الاعمال المهنية

شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية لجميع الاستعلامات ت ٤١٧٧٤ القاهرة

مكتب الاعمال المهنية

يحمل اعباء منع التعطل

وظائف نظير ٥ ٪

بعد القيام بالعمل

١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

شقق مفروشة

شقق فاخرة ٣ ، ٤ غرف ودكاكين تصلح مخازن — مصانع ايجار معتدل ١٦ شارع بركة الرطل بالفجالة ت ٥٤٦٧٠

شقق مفروشة بالقاهرة خابروا سعد محمد احمد « مكتب القاهرة العقارى » ٤٥ ش سليمان امام جراند اوتيل ت ٥٢١٤٧

زجاج ومرايات

مصانع خليفة محمود بكر الكبرى
١٠٤ شارع شبرا تليفون ٥٠٤٦٨

تقدم هدايا براويز انتاج المصانع برواز ٢٤×١٧ بـ ١٠ قروش صاغ للاعلان تبلوهات ولوحات زيتية باسعار مخفضة

شئون طبية

٢٥ قرشا اشتراك شهرى للاسرة

يحمل المرضى بأى مرض الى جنة الوقاية والشفاء . مبدأ انسانى جليل يشترك فيه اساتذة الطب المتخصصين فى جميع الامراض والجراحة لحماية الاسرة التى هى اساس المجتمع .

مكتب الشئون الطبية

١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

حفلات وافراح

اجمل سهراتك تقضيها كل ليلة

فى .. مطعم وبار

أوريان بالاس

عمارة الجندول — شارع ٢٦ يوليو

يارب فرحنى

حلم يحققه للعروسين بأشهر المطربين والمطربات والمنلوجست والراقصات بأقل الاجور

وكيل عام الفنانين وأمبرزاريو مصر الاول

مكتب الجمل

شارع ٢٦ يوليو عمارة الدمرداشية شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

استشارات

العالم الفلكى العنتابى

يمكنكم معرفة ما يهمكم من : زواج — تجارة — مشاكل اجتماعية — امراض نفسية — مساوىء شخصية بالزيارة او بالمراسلة ١٢٥ شارع الجيش ت ٥٣٧٨٧

موبيليات ومفروشات

١٢٧ جنيها فقط

ثلاثة غرف : نوم وسفرة وصالون كامل

بمحلات جوانى

٤١ الخليفة المامون بروكسى بمصر الجديدة

للبيع بدون مزاد

بصالة القاهرة رقم ٧٧ شارع قصر العينى امام دار الحكمة

غرف نوم وسفرة وصالونات مذهبة نجف كريستال — تحف — سجاد وخلافه

ادفع النصف وقسط الباقى

لشركة

موبيليات الشرق الحديثة

٩٧ (١) شارع خلوصى بشبرا ت ٥٨٧٥٢



فهى تقدم لك أفخر انواع الموبيليات والتحف التى صنعت خصيصا لتزين منزلك بأسعار تتحدى السوق بالتقسيط سعر النقد مع التسهيلات فى الدفع ..

الى كل عروس

تريد تأثيث منزلها الجديد بموبيليات مبتكرة من أروع التصميمات ومن أجود



الخامات . غرف نوم وسفرة وصالونات ملهب واستيل وانتريهات بأسعار معتدلة فالقصدى

شركة موبيليات دار السعادة

٧ الخليج الرخم خلف دار الكتب

ادارة : كرم محمد اسماعيل

شئون قضائية

اشتراك سنوى قدره ١٢ جنيها

لبراءتكم وحفظ حقوقكم

تنظر مباشرة قضايا المشترك فقط من مخالفات وجنح وجنايات ومدنى وأحوال شخصية طوال العام مهما بلغت ويشرف عليها رؤساء محاكم ومستشارون سابقون ومحامون . وفى حالة الدعاوى المدنية يقوم المشترك بدفع الرسوم المستحقة وجميع الكفالات اللازمة لكل قضية على حدة . وعلى المشترك عمل توكيل من كل قضية لمباشرة قضاياه فقط ليقوم المكتب بالحضور نيابة عنه حتى لا تتعطل أعماله ويقوم المشترك بدفع ٥ ٪ للمكتب من قيمة ما يحكم له به فى القضايا المدنية وكذلك خمسون قرشا عن المخالفة ومائة قرش عن الجنحة ومائتان قرشا عن الجناية .

مكتب الشئون القضائية

١ شارع ٢٦ يوليو الدور السابع شقة ٧٠٨ تليفون ٤١٧٧٤ القاهرة

آلات موسيقية

بيانوات المانى للبيع أو للايجار

بمحلات انطون منسى ٤٤ ش شبرا ت ٥٢٥٥٠

لوازم سيارات

اطارات نسر ممتاز
بطاريات المانى بالضمان
واطارات جميع الماركات

محلات أديب للكاوتشوك والبطاريات

ارخص واضمن محلات القطر

تليفون ٤٣١٣٠

بشارع زكى (عمارة شل) ميدان توفيق

رأى .. !!

عزيزى القارىء ان تحديد الهدف

يسهل عليك اختيار الوسيلة

وهذا معناه

انك حينما ترغب اقتناء سيارة فيجب ان توضح الغرض الاساسى

ان كنت ... ؟

رجل اعمال فسيلزمك سيارة تختلف عن سيارة طبيب أو محام

وان كنت موظف

فسيارتك تختلف عن سيارة التاجر اللى يقتضيه عمله السفر والتنقل

كيف تختار سيارتك

دعنى اقتصد وقتك وجهدك ومالك بادر بزيارة

معرض سيارات القاهرة

شارع التحرير بعمارة الاوقاف بميدان الفلكى تليفون ٢٣٠١٥

الحاج رياض عمران

يعرض حاليا مجموعة تناسب الجميع

فوكس هول	٥٦
٦ سلندرات استعمال دبلوماسى كاوتش أبيض	
فيات ١١٠٠	٥٦
تاونس	٥٤
شيفورليه	٥٣
شيفورليه	٥٢
شيفورليه	٥١
شيفورليه	٥٠
فوكس هول	٥٠
اوبل كابيتان	٥١

سعد حسن

يعرض بأسعار مغرية

بلايموث جديدة باور فلايت

شيفروليه بل اير	١٩٥٦
شيفروليه بل اير	١٩٥٥
بيجو	١٩٥٥
فيات ١١٠٠	١٩٥٥
فيات ١١٠٠	١٩٥٤
فيات ١١٠٠	١٩٥١
تاونوس	١٩٥٣
فوكسهول	١٩٥٣
أوبل كابيتان	١٩٥٥
أوبل كابيتان	١٩٥٢
أوبل كابيتان	١٩٥١
بويك سوبر	١٩٥١
فورد	١٩٤٩
هدسون	١٩٤٩
أوستن	١٩٤٧

بيع — شراء — استبدال

القاهرة :

١٦٤ شارع التحرير ت ٣٦٥١١

الإسكندرية :

٦٧ طريق الحرية (فؤاد سابقا) ت ٢٠٥٢٧
٢١ شارع البورصة القديمة ت ٣٠٨٢٦

مدارس ومعاهد

مدرسة موريس

لتعليم الفرنسية والانجليزية والالمانية والايطالية والروسية تحضير امتحانات — آلة كاتبة اختزال — فن التفصيل ٤٤ شارع سليمان باشا خلف الامريكين

مدارس

العباسية النموذجية المسائية

مدارس معتمدة بمصروفات

تفتتح فصولا جديدة — ثانوية عامة — توجيهى قديم — فصول نظام السنة الواحدة ثانوى واعدادى .

امام كلية البوليس تليفون ٤٧١٨٩

معهد روبير للرقص

مؤسسة مصرية صميمة



لتعليم رقص الباليه والرقص الحديث المزدوج — المركز الرئيسى بالقاهرة ٨ ميدان سليمان باشا — تليفون ٥٦٣٠٤

فرع الزمالك
٣٣ ش حسن صبرى تليفون ٨٠٥٤١٥
فرع مصر الجديدة
٢٤ ش الاهرام بجوار سينما نورماندى

دروس خصوصية بمواعيد

ملابس وأزياء

محلات ابو لحية



المؤسسة المصرية الوحيدة المشهورة ببيع أجود أنواع الاحذية المصنوعة من أحسن الخامات ٢ عدلى ت ٥٧٣٥٢

محلات تفصيل

عبد الفتاح محمد مرجان

ترزى شيك — ابدع تفصيل — ادق صناعة
١٨ ش ابن الرشيد — جزيرة بدران

محلات رمزى

١١ شارع سليمان باشا ت ٣١١٠٩
تقدم أحسن شراب نايلون فى العالم OMSA بسعر مخفض ٣٢ قرشا

عزيزى القارىء .. !!

هل تعلم ان الاناقة هى احدى العوامل الهامة للنجاح فى الحياة



ولن ياقة القميص هى الميزة الهامة فى ابراز اناقتك انى ادعوك لزيارة الفرع

لمحلات قميص لوزة

وعلاوة على جمال التفصيل فسترضيك دقة المواعيد واعتدال الاسعار ، فمثلا ٤٠ ق تفصيل قميص بياقة تربونيز ، ٤٠ ق تفصيل قميص بياقة فان هوزن ، ولاول مرة يقدم للسيدات والانسات تنشية ثابتة للجوبات لا يؤثر فيها الغسيل ...

سيدتى .. وسيدى .. تفضلوا بزيارة :

قميص لوزة

٤٠ شارع قصر العينى تليفون ٢٥٤٠٩

كتب ومكتبات

حقوق الانسان

بين الشرق والغرب
للاستاذ محمد شاهين حمزة

الصراع الخالد منذ نشأة الانسان فى سبيل حقوقه ، دعوة للحرية والعدالة ..

دار الفكر

يصدر عنها هذا الاسبوع :

امريكا والعدوان على مصر
« على الدالى »
الحكم الاسود فى العراق
« غائب طعمه فرمان »
مقدمة محمد كامل البندارى
بورسعيد
ريشة « جورج »
ودراسة عن الفن لحسن فؤاد
ديوان جديد للشعراء
زكى مراد — معين بسيسو
محمود توفيق — خليل قاسم
كمال عبد الحليم

تطلب من المكتبات واكشاك الصحف ومن الدار ١٤١ محمد فريد القاهرة

بوفيهات وحلويات

حلوانى ولسن

اخصائى الحلوى الممتازة



يقدم لكم اجود اصناف الحلويات والملبسات والشيكولاتات الفاخرة باسعار فى غاية الاعتدال

عمارة تيرنج ميدان محمد على ت ٥٧٠١٩

مطاعم ومأكولات

محلات الفسخانى الوحيد



تعرض افخر انواع الفسيخ والرنجة الطازجة باسعار متهاودة

١٥٧ شارع الترعة البولاقية

منتجات صناعية

ورنيش النسر للارضية



اقتصادى ممتاز مصرى مضمون محلات

سيد غنيم

٤ شارع حمام التلات تليفون ٥٣٠٠٥
٣٣ شارع وكالة الليمون بالاسكندرية





جلالة الملك سعود يحمل على ركبتيه طفلا في سن ابنه الصغير .. والتف من حوله الاطفال وهم يلعبون مع الامير مشهور .

مشهور يصبح أمير القلوب في أمريكا

ان عمر الامير ثلاث سنوات ونصف .. وقال الاخصائيون الامريكيون انه مصاب بشلل جزئي .

أثار الامير « مشهور » أصغر أبناء جلالة الملك سعود ، عطف الرأى العام الامريكي بسبب مرضه ، حتى لقد أطلقت عليه الصحف الامريكية اسم « أمير القلوب »

وكان جلالة والده قد اصطحبه معه الى أمريكا ليعرضه على كبار الاطباء .. ولما علم الرئيس ايزنهاور بمرض الامير الصغير ، كلف الدكتور ستيدر طبيبه الخاص ، بالاشراف على علاج الامير .

وتقرر أن ينزل فى الجناح الخاص بالرئيس ايزنهاور فى مستشفى والتر ريد العسكرى

وفى الطريق الى أمريكا أراد جلالة الملك سعود أن يرفه عن ابنه الصغير .. كان يشاهد الاطفال الصغار فوق ظهر الباخرة (كونستلاش) وهم يلعبون دون أن يشترك معهم ، فلم يكن من الملك الا أن أقام حفلة خاصة دعا اليها جميع الاطفال المسافرين فوق ظهر الباخرة .. وجلس الملك يراقب ابنه الصغير ، وهو يلعب مع الاطفال)





حقائق الحياة

● **اذا** قالت الفتـــاة ان كل الرجال سواء فاما انها لاتعرف عنهم شيئا بالمرة أو انها تعرف عنهم أكثر من اللازم !

● **زوجـــة** الرجل هى امرأة أساءت استغلال حبه لها .

● **الطريقة** الوحيدة التى تجعل المرأة تستمع اليك هى ان توجه الحديث لامرأة سواها !

● **من** حســن الحـظ ان الرجـــال لايستطيعون قراءة أفكار النساء ، والا اين كنا نذهب بكل أولئك الاطفال ؟

● **حقا** ان الخمر قد حطمت اكثر من حياة ، ولكن الماء قد حطم أكثـــر من سفينة !

● **اذا** كان بيتك من زجاج فيستحسن الا تضىء النور مساء !

مأســاة .. فى تل أبيب

.جلس كوهين الى البار يشرب كأساوراء كأس ، ولا يبرح يتنهد كمن يحمل هموم الدنيا كلها ، حتى شـــاهده البـــارمان يرفع أصبعا مرتعدة ليمسح دمعـــة تنحدر من عينيه ...

قال البارمان يساله فى عطف :

- الخواجة زعلان ليه ؟

فهز كوهين رأسه فى أسى وقال:

- ولادى ... ولادى ... موش قادر احتمـــل فكرة انهم يتربوا بالشكل ده عند راجـــل غريب ...

فبدا التأثر على وجه البارمان وقال :

- هى والدة الاطفال اتجوزت راجل غير سيادتك ؟

- أيوه يا سيدى ... أيوه ... وبدل ما يتربوا فى بيتى أنا أبوهم ... يتربوا عند الحمـــار شالوم ...

فازداد تأثر البـــارمان وقال مقترحا :

- وليه ماتطالبش بحضانتهم؟

فبدرت من كوهين زفرة كادت تطير الكاس من أمامه وقال :

- موش ممكن .... موش ممكن ...

- ليه ... هم ما بلغــوش السن القانونية ؟

- بلغوا يا سيدى ... بلغوا·

فبدت الحيرة الشديدة على وجه البارمان وقال :

- طيب يا استاذ ما دام بلغوا ... ليه ماتطالبش بحضانتهم ؟؟

فنظر اليـــه كوهين ميغظا من غباوته الشديدة وقال :

- أطالب بحضانتهم ازاى ... اذا كان المفروض قانونا انهم أولاد شالوم ؟؟

حكمة اليوم

عندما تنظر الى الفتيات فى اليوم العاصف ... الا تاسف على كل تلك الرياح التى تضيع فى دفع السفن عبر البحار ؟!

من هى ؟

من هى الزوجة الصامتة الهادئة ؟
الوديعة الطيعة ؟
التى لاتسأل أين كنت؟
ولا ماذا فعلت ؟
ولا تصب عليك اتهاماتها
ولا تزعجك بتفاهاتها؟
وتوجع رأسك بثرثرتها؟

[illegible]

ابتسم من فضلك ..

مزيد من الفودكا..

يبدو ان عاصفة الفودكا التى اثارها المعرض الروسى الاخير لم تنته بعـد ، وان الامر ما زال يحتاج الى مزيد من الفودكا ، وذلك بالرغم مما تناولناه منها فى العدد الماضى ..

● **اذ ارسل الى احد القراء يقول :**

« ذكرت ان الفودكا لا تشوش الذهن بالمرة، وذكرت فى الوقت ذاته انك اوصلت صديقا لك الى منزله عقب سهرة الفودكا، وقضيتما ثلاث ساعات تتسامران على السلم أمام باب المنزل .. فكيف كان لكما - ان كانت الفودكا لا تشوش الذهن - أن تطيقا مثل هذه المسامرة الطويلة وانتما واقفان على السلم ! »

وانا اوافق حضرة الســـائل على ان وقوف رجلين بالغين على الســلم مدة ثلاث ساعات - ولو كان للمسامرة - يوحى من بعيد بان ذهنهما مشوش نوعا .. ولكننى ارى أنه قد أساء فهم كلامى وارجو ان يغير فكره اذا علم اننـــا لم نقض تلك الساعات واقفين على السلم بل جالسين .

● **ورسالة من قارىء ثان** يسألنى هل صحيح ان ست كئوس من الفـــودكا تكفى لان يستيقظ الشارب فى الصباح التالى مصابا بنوبة صداع شديدة ؟

وانا اعتذر لحضرة القارىء عن الاجابة على هذا السؤال بسبب تحديده للصباح التالى كموعد لحالة الصداع ، اذ أننى لم استيقظ بعد السهرة المذكورة الا فى الصباح الذى بعد التالى ، وكنت لا أشعر بأى أثر للصداع .

● **وقارىء ثالث** يسألنى هل صحيح ان من يشرب زجاجة كاملة من الفودكا ينتقل شعوره وخياله الى روسيا ويحس أنه جالس فى موسكو ؟

وانا ابادر الى تكذيب هذه الاشاعة التى لو صحت بالنسبة لمختلف الخمور لامكننى ان اشرب الويسكى فاجد نفسى فى اسكتلندا ، والكيانتى فاجد نفسى فى روما ، والابسنت فاجد نفسى فى باريس، ولحولت شركات الســياحة مكاتبها الى خمارات .

وعلى اى حال فانا لم أشرب زجاجة كاملة من الفودكا لكى استطيع الجزم بأننى لم أكن لأتخيل نفسى فى موسكو .. فقد شربت ست كئوس لا غير ، واذا كنت وقتها فى طريقى الى موسكو فلابد اننى سلكت طريقا ملتويا نوعا ، اذ كان يســاورنى منذ الكاس الرابعة احساس غامض بأننى جالس فى هيروشيما.

وارجو أن يكون هـذا - اذا سمح القراء - خاتمة الكلام فى موضـوع الفودكا ...

حدش معاه بريمة ؟

كتاب الاسبوع
التعبير الموسيقى

دخل هذا الكتاب حكما فى معركة الادب والحياة ..

هل تكتب الادب من اجل الادب .. او ان الادب وسيلة فى حد ذاته ؟ .. هل الفن للفن .. او الفن هادف الى النهوض بالمجتمع وبالحيـاة ؟...

ولا شك ان الموسيقى هى خير حكم ، فالدكتور فؤاد زكريا يقول فى مقدمة الكتاب : « لست اشك فى ان الفنـان الصحيح اذا ترك دون ان تفرض عليه اهداف معينة ، سوف ينتج من تلقاء ذاته فنا هادفا . ولا جدال فى ان المجتمع الذى يكون عليه ان يفاضـل بين فنان يتجاوب معه وفنان ينعزل عن مشاكله ، سـوف يفضل الاول حتما . بل ان الناقد العالم ينبغى بدوره أن يفضله ! ذلك لان الفن يفترض قبل كل شىء حساسية مرهفة ، والفنـان الذى يصل به جمود الحس الى حد عدم الشعور بمشاكل الجماعة المحيطة به ـ كان يقصر هذه المشاكل مثلا على الحرمان الجنسى فى الوقت الذى يكون المجتمع فيه زاخرا بالمشاكل الحيـوية التى تتعلق بتوفير ضرورات الحياة لابنائه - مثل هذا الفنان لايستحق الاسم وحده » !

والكتاب حديث عن المعنى والتعبير فى الموسـيقى العالمية ثم فى الموسيقى الشرقية ثم فى معالجته لمشكلة الموسيقى فى مصر .

والكتاب يصحح الخطأ الشائع الذى يلجأ اليه كثير من الناس فى محاولة تفسير القطع الموسيقية بمعان ضيقة. فبعض الناس يؤكدون ان هذه الحركة من سيمفونية بيتهوفن الخامسة ، مثلا ، تشير الى ضربات القدر ، وتلك تعنى الاستسلام له ، وهذه يمثل بها الصراع معه ، والاخيرة تعنى الانتصار عليه ... الى آخر هذه التشبيهات الادبية التى تسىء الى المتعة الجمالية اكثر مما تعين على تحقيقها ، ذلك لان اقصى ماتستطيع الموسيقى ان تبعثه فينا ، هو ان تضفى علينا معانى واحاسيس عامة ، اى انها تخلق فينا « جوا » معينا ، يمكننا الا ندرك تياره العام ، ولكننا لانستطيع ان نحدد تفصيلاته الجزئية ، ولن نستفيد شيئا ولو استطعنا ذلك .

سؤال لكل أديب ..

ان « آخر ســاعة » ستنقلك الى كاتبك المفضل وستنقله اليك فابتداء من الأسبوع القادم ،سننشر فى هــذا المكان سؤالا واحدا يوجهه احد القراء الى اديبه المفضل وجواب الأديب عليه .. وبذلك سنضع علامات الاستفهام التى كانت تدور فى رءوس القراء على الورق ، ومعهـا الجواب الذى يطلبون ...

فارسل الينا ايها القارىء العزيز كل ما يواجهك من مشاكل ادبية وسيتولى جميـع أدباء مصر الرد عليها ...

اكتب الآن سؤالك ، وحدد الكاتب الذى تحب ان يجيب عليه ، وارســله داخل مظروف مغلق ،واكتب عليه : « آخر ســاعة » شـــارع الصحافة بالقـاهرة ·· اسئلة الى الادباء »

كلمات مضيئة

● ماهو الغرض من اغانى الحب ومن افلام الحب ؟.. ليست جميعا ســوى حملة اعلانات لاقامة العلاقة الفاسدة بين الرجل والمرأة !

« شو »

● انكم مكتــوفو الايدى ترتدون القفازات ،انها المبادىء التى تتذرعون بها **حتى لاتؤدوا عملا**

« سارتر »

● آه من هـؤلاء المضللين الذين يتشدقون باسم الطبقة العاملة لينالوا المركز والثروة .. انهم يعطون الطبقة العاملة قلبا ينبض بقضايا الاخرين

« ابراهام لنكولن »

● انما الشوك الذى حصدت من الشجرة التى زرعت ، وقد جرحنى ، **وهاأنذا ادمى ...** وكان على أن اعرف أى ثمرة تنبت من مثل هذه البذرة .

« بايرون »

● ان الرجـعى الامريكى يحمل على عاتقيه عبئا ثقيلا. أن عليه أن يؤيد الرجعيين فى العالم كله .وهو ان لم يستطع ذلك ، فان البناء كله ينهار **انه بناء ينهض على عمود واحد**

« ماو »

أدب حياة .. لا موت..

لاخوف من الموت!

كلنا نلعنه ...

هذا الذهاب بلا عودة ،الذهاب الى لامكان ، الذهاب عن الاحساس والشهوة والامل والذكرى وعن كل فكرة ...

الذهاب عن الحياة والوجود .. ان لانكون ... الى المصير الوحيد، والحقيقة الخالدة ... الى العدم !

العدم ...

لا .. لا ... لا احب ،لاأريد، لا استطيع ، ولا يصح أن يحدث

ولكنه سيحدث !

واغمض عينى ، وابلع ريقى ، ويتصبب منى العرق ، وتنفرج شفتاى عن كلمتين « كم هو فظيع»، واطبقهما حتى لايتسرب شىء آخر .. مثل نفسى .. حياتى .. انا ...

لقد كنت أسمع وأنا صغير أن الروح تخرج من الانف ، وفكرت لو أننى أسد فتحتى أنفى الى الابد .. لاحبس روحى الى الابد ، فلا أموت ، وكان النـــاس يضحكون منى .. كانوا يقولون ان الروح تستطيع أن تخرج من الفم أو العين أو الاصابع ..

وكنت أسالهم : ولماذا لا أدخل نفسى فى صندوق .. صندوق من الفولاذ ليس فيه ثغرة واحدة ..

وكانوا يقـولون ســاخرين : وكيف تعيش ؟ .. انك ستموت بعد دقائق ..

وأدق الارض بقدمى ، وأصرخ : لماذا ؟.. لماذا أموت اذن ؟..

ولكن بلا جواب .

وكبرت ، وحملت معى سؤالى ، بعد أن كبر هو الآخر ..

لقد أصبح لسؤالى عقل وفهم وخبرة..

أصبح سؤالى : ما معنى الموت ؟ ..

ولماذا لم يكن من نصيب الانسان الخلود ؟

وتعلمت أن أصغر حيوان فى العالم وهو الاميبا ، يتكون من خلية واحدة .. وأن هذه الاميبا خالدة لا تموت .. انها فى كل يوم تصبح عشرا .. وكل واحـدة من العشر نصيبها الخلود .. ونصيبها هذا التناسل السريع ..

وقرأت الى جانبها حكمة قصيرة « **لقد خير الانسان والاميبا بين الحب والخلود، فاختار الانسان الحب واختارت الاميبـا الخلود .**

***

الحب ..

فى السادسة عشرة من عمرها ، وكل صباها يضحك .. ولكن نفسها جريحة وحياتها دامية وقلبها يبكى .. فالطفل الذى يتحرك فى أحشائها لن يكون لها أن تنعم به ، ولن تســـقيه لبنها ، فسيأخذونه بعد ولادته .. منها

ذلك أنه ابن مجهول ، أو ابن معلوم ملعون يتجاهل ابنه ، ولا يخجل من نفسه

ومع ذلك رأيتها عندما اقتربت ساعة مولد الطفل وهى ترفض اجراء عمليـــة جراحية ضرورية لها .. وقالوا لها حياتها أو حياة الطفل .. ولم تتردد ، ووهبته الحياة وهى تموت .. وكانت سعيدة..

هذا هو الحب ..

وهذا هو الموصل الجيد للحياة الثانية، فصورتها فيه ، وخلاصة حياتها وخبرتها قد أودعتها عقله الصغير وجسده الدقيق.

لقد أبصرت فيه المستقبل ، وأبصرت نفسها تعيش كل المستقبل !

***

ولون آخر من الحب ..

خطاب تكتبه زوجة مكافحة لزوجها المكافح .. وهى تعلم أن الموت بعد لحظات فهى مصابة بالسرطان !

وكانت كلماتها الغنية بالتفاؤل والحب والثقة تبدد كل سحب الخوف والضعف والعجز .. وتترجم هذه المعانى :

« اننى لا اخشى شيئا .. فلا تستطيع ان تنسانى حتى ولو تزوجت غيرى .. فقد غيرتك كما غيرتنى ، وترك كل منا بصمات اصابعه ونفسه على حياة وفكر الآخر ..

لقد كنت انت وكنت انا .. فاصبحنا « انت انا » او « انا انت » .

.. نحن الاثنان بروح واحدة وفكر واحد ..

لقد صنعتك كما صنعتنى ..

كل ما هنالك اننى لا استطع ان اقول الى اللقاء .. كما عودتك.. لاننى .. ، وسقط منها القلم .. ومعه الجواب. لانها ماتت !

***

قالت : ان امنيتى الكبرى أن أموت .

قلت لها : لماذا ؟

قالت : لاستريح ! ..

ومثلها الملايين، التى تتعذب وهى تعيش ولاتحس الراحة الا فى الموت !

ولكن يافتاتى، وياايها الغائبون عن الحياة فى غيبوبة الارهاق والكدح ..

ان كل ماهو كريه يذهب ويموت ..

ان الاستغلال يموت، والاستعمار يموت، وكل مايلهب الظهور ويلوث الحيـــاة يموت ! ..

ان الحياة لى ولكم.. ولابنائى وابنائكم. وكل الحياة تنتظر هذا الموت.. موت هذى الظلال ..

ولم يبق غير القليل !

على الجنجيهى

حكايات باسمة

قدموا للسكير العتيق صحنا من العنب على سبيل الحلو فدفعه قائلا :
ـ متشكر .. انا ما احبش آخـــد النبيت فى برشام .

***

السيدة : ايه الحكاية يادكتـور ... قلت لى أطلع لسانى وما بصتش له بالمرة

الطبيب : أنا بس حبيت أكتب الروشتة وانتى ساكتة !

***

الزوجة : اذا أنا مت عمرك ماح تلاقى واحدة زيى ..

الزوج : يجوز .. وصدقينى انى موش ح احاول ألاقيها !

المدير : أنا فصلت السكرتيرة اللى عينتها امبارح .

زميله : ما عندهاش خبرة ؟

المدير : بالمرة .. تصور انى قلت لها تقعد ... بصت حواليها تدور على كرسى!

***

هى : اوعى بابا يشوفك بتبوسنى ..

هو : لكن أنا موش بابوسك ..

هى : أنا بس بانبهك !

***

قال القاضى للمتهم الذى ضرب زوجته :
ـ غرامه عشرة جنيه ونص ... علشان تعرف ان ضرب الزوجة موش لعب ..
ـ العشرة جنيه فهمتهم ياجناب القاضى لكن النص جنيه ليه ؟
ـ ده ضريبة الملاهى !

نكتة ريفية

ما برح الفلاحون فى كافة أنحاء الكرة الارضية يبتكرون الوسائل التى يبعدون بها الغربان وما اليها عن محاصيلهم فى الحقول ، الى ان تقدم احد الفلاحين معلنا اختراعه لأعظم « خيال مآتة » فى التاريخ

دمية كبيـرة من الصفيح لا تكتفى بتحريك ذراعيها فى فترات متقاربة ، بل تصرخ صرخات عالية كأنها انسان حقيقى

ـ وخوفت الغربان ؟

هكذا سألوه فقال :

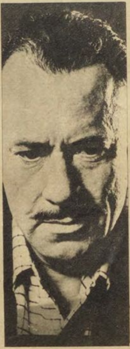
ـ خوفتهم ؟!

وصمت حينا كأنه يسخر من السؤال ثم استرسل :

ـ دى خوفتهم لدرجة ان عشر غربان جابوا لى القمح اللى سرقوه السـنة اللى فاتت !

الرجل الشجاع

ـ ما سمعتش باللى حصل امبارح فى السيرك ؟
ـ أبدا ...
ـ الاسد فتح باب قفصه ونزل ..
ـ يا خبر ...
ـ الناس كلها بقت تجرى زى المجانين
ـ طبعا ...
ـ اللى جرى ناحية الباب ... واللى تشعبط عـلى عمود .. واللى استخبى تحت الكرسى ..
ـ معقول ...
ـ الا أنا ...
ـ ما جرتش ؟
ـ ولا خطوة ...
ـ أمال عملت ايه ؟
ـ مشيت بمنتهى الهدوء ناحية القفص
ـ أيوه ؟ ..
ـ دخلت فيه وقفلت على روحى !



لمسات خاطفة

من حياة وقصص جون شتاينبك

● **ولد** عام ١٩٠٠ فى وادى ساليناس بكاليفورنيا ، بلا أهل وبلا جنسية ..

● **أول** كتاب له « كأس من الذهب » عام ١٩٢٩ وفيه يدور حوار جميل .. عراف يتنبأ لفتى صغير :

« انك ولد صغير ، وانت تريد القمر لتشرب منه كأنه كأس من ذهب .. ولذلك من المحتمل جدا ان تصبح رجلا عظيما لو بقيت طفلا صغيرا فقط ، ولكن عندما ينمو الانسان الى عقلية الرجل .. هذه العقلية سترى انه لايمكن الحصول على القمر ، ولا تريده اذا امكن اخذه » !

● **يهتم** جدا بمشكلة البسطاء فى هذا العالم المعقد، وهو يدرس بمهارة انعكاس هذا التعقيد والغرابة على تصرفاتهم ، ومن شخصياته التى تمثل ذلك شخصية « لينى » فى « رجال وفيران » ، و «آل جود » فى «عناقيد الغضب» والشخصية التى مثلها جيمس دين فى فيلم «شرق عدن »

● **أول** كتبه الناجحة الشهيرة «فورتيلا فلات »عام ١٩٣٥ وهى عبارة عن قصص قصيرة تكون فى مجموعها قصة واحـدة كبيرة ، وقد ألف على منوالها «شـارع السردين المعلب » عام ١٩٤٥

● **أروع قصصه على الاطلاق «عناقيد الغضب »وهى مكتوبة بقوة وايمان وغضب مخيف لدرجة أنهـا توضع كأكبر وثيقة قصصية فى عصر باكمله ، وعناقيد الغضب تمتاز بشخصياتها الكثيرة الواضحة التى تتعدى حدود الكتابة العادية**

● **وضع** سيناريو أفلام : قارب الحياة ، ميدالية لينى ، يحيا زاباتا ، شرق عدن

فيلم بنات اليوم يقدم فى أسبوعه الثـالث **أجمل اغانى الموسم**

أهـــواك .. واتمنى لو انســاك
وانسى روحى ويـــاك
وان ضاعت يبقى فداك .. لو تنســانى
وانســاك .. واتارينى بانسى جفــاك
واشـتاق لعذابى معاك
والقى دمـــوعى فاكـــراك .. ارجـع تانى
أهـواك

من كلمات **حسين السيد** ، ألحان **عبد الوهاب** ، غناء **عبد الحليم حافظ**

فيلم بنات اليوم يقدم فى أسبوعه الثـالث **أجمل اغانى الموسم**

ظلمـوه .. ظلمـــوه — القلب الخـالى ظلمـوه
قابلـــوه .. شـبكوه — وارتاحـــو لمـا شـغلوه
وعـــدوه .. يـــزوروه — وتهـــار ماافتكروا يهنـوه
نســيوه .. وفاتـــوه — أتاريهم قبل ماينسوه .. ظلمـوه

من كلمات **حسين السيد** ، الحان **عبد الوهاب** ، غناء **عبد الحليم حافظ**



مؤسسة المطبوعات الحديثة
تقدم المؤلفات الآتية

ـــ

٥ر٣٧ **لسان العرب لابن منظور الافريقى – فى ٦٥ جزءا**
اخراج دار صادر ودار بيروت ببيروت

٠٠ **العقد الفريد – فى ٣١ جزءا**
اخراج دار صادر ببيروت

٢٠٠ **الروم فى سياستهم وحضارتهم ودينهم وثقافتهم وصلاتهم بالعرب**
للدكتور أسد رستم ٠ جزآن ثمنهما ٠ اخراج دار المكشوف ببيروت

٠٠٠ **تاريخ اسبانيا الاسلامية**
أو (أعمال الأعلام فيمن بويع من ملوك الاسلام قبل الاحتلام)
تاليف
لسان الدين ابن الخطيب
تحقيق
المستشرق ل٠ بروفنسال
اخراج دار المكشوف ببيروت

٢٥ **ابو حيان التوحيدى**
للدكتور احسان عباس
اخراج دار بيروت ببيروت

١٢٥ **(للجزءين) البيان المغرب فى اخبار المغرب**
لابن عذارى المراكشى جزآن
اخراج دار صادر ببيروت

٦٠ **الأغانى للاصبهانى**
الجزء السابع
اخراج دار الثقافة ببيروت

٢٥ **احاديث القرية**
للأستاذ مارون عبود

اخراج
دار الثقافة ببيروت
توزيع
مؤسسة المطبوعات الحديثة
ص٠ت ٩٣٦٩١



مرة .. كل أسبوع

٣٠٠ "شحات" جديد فى شوارع القاهرة

● هذه المرة ٠٠٠ أريد أن اتوجه بسؤالى الى السيد حسين الشافعى وزير الشئون الاجتماعية ٠

هل وصلت الى مسامعه انباء الكارثة التى تهدد مائة أعمى ٠٠٠ هو المسئول عنهم ؟!

هل وصل الى علمه أن جمعية رعاية العميان فى الزيتون، بعثت الى وزارته فى منتصف الشهر الماضى برسالة تقول فيها بالحرف الواحد ، انها لن تستطيع أن تتحمل مسئولية رعاية المائة أعمى الذين يشتغلون فيها بصناعة السلال والفرش والمقشات ٠٠٠ لانها لن تستطيع أن تدفع مليما لواحد منهم ؟!

هل عند الوزير خبر بأن ٧٥ من هؤلاء المائة أصحاب بيوت وعائلات يقرب عدد افرادها من ثلاثمائة ٠٠ كل منهم له – مثلنا تماما – فم يريد أن يأكل ومعدة يمكن أن تعوى من الجوع ؟!

هل بلغه ان رصيد الجمعية قد انتهى ٠٠٠ وأن التبرعات لها قد توقفت٠

وان المنتجات التى يصنعها العميان لا يشتريها أحد ٠٠٠

وانه ليس هناك أى أمل على الاطلاق فى أن يجد المائة أعمى أجورهم التى يعيشون عليها ، بدلا من التسول فى الشوارع والتسكع على الارصفة – حتى شهر سبتمبر القادم ٠

لان الالفين والخمسمائة جنيه التى تتفضل الوزارة وتعين بها الجمعية كل سنة ٠٠ لا تكفى ٠٠ ولا يمكن أن تكفى ٠٠ وحتى اذا كانت تكفى فهى لن تصل الى ايديهم قبل ثمانية أشهر ؟!

ثم هل يعلم السيد وزير الشئون الاجتماعية أنه قد لا يمر شهر الا وتحدث أزمة تملأ خزانة الجمعية بالفيران ٠٠٠ فلا يقبض الاعمى من مرتبه الا النصف أو الربع ، وقد لا يقبض مليما واحدا ، كما حدث فى شهر أكتوبر الماضى ٠٠٠ مما جعل العميان يعتصمون بالمعهد خمسة عشر يوما

لكى يجدوا على الاقل مكانا ينامون فيه ٠٠

بعد أن طردهم أصحاب البيوت ٠٠

وبعد أن أغلق البقالون الابواب فى وجوههم ٠

وكان ظلام الدنيا فى عيونهم لا يكفى ٠٠ فرحنا نزيدهم عذابا فوق عذاب !

هل يعلم وزير الشئون بهذه الكارثة ؟

اذا كان يعلم ٠٠٠ فماذا فعل لانقاذ هؤلاء المائة أعمى ومن ورائهم أسرهم ؟

واذا لم يكن يعلم عنهم شيئا ٠٠ فماذا سيصنع الآن وكيف يتصرف ٠٠؟

على الأقل ٠٠٠

لكى يرحمنا من ثلاثمائة متسول جديد ينضمون الى الآلاف الذين تزدحم بهم أرصفة شوارع القاهرة !

لماذا يسكتون ؟

● عجبت فى هذا الاسبوع للذين يعيبون على الصحافة اذا تعرضت مرة لموضوع جنسى ٠٠ ويثورون عليها اذا نشرت مرة قصة غانية أو صورة نصف عارية ٠

مع أنها تهدف دائما الى عبرة ٠٠ أو ترنو الى حل مشكلة ٠٠ أو ترمى الى التسلية والترويح ٠

مبعث عجبى هو سكوتهم هذا الاسبوع بالذات ٠٠

وصفحات الجرائد والشاشة فى دور السينما مليئة حافلة بالاعلانات الملونة الجذابة عن أربعة كتب كلها فى الجنس والخيانة الزوجية ٠

اربعة كتب مرة واحدة وفى أسبوع واحد كفيلة بأن تغرى مئات الفتيات والزوجات ٠٠

وأكثر من هذا ٠٠
كافية جدا لان تهد قوى عشرات الشبان ٠٠!

٠٠ دم الحبيب !

● تيقنت هذا الاسبوع أن ثمة تناقضا غريبا يحكم تصرفات رقابة الافلام ويسيطر على أوامرها ونواهيها ٠

ويظهر أن الرقابة على الافلام لم تعد أكثر من مجرد مسالة نسبية ٠٠

فالذى يعجب الرقيب – أو الرقيبة – مصرح به ومسموح ٠

والذى لا يعجبه – أو لا يعجبها – غير مسموح به ولا مصرح ٠

هكذا ٠٠ دون تعليمات صريحة واضحة تحدد الممنوع وغير الممنوع وتفرق بين اللائق من المناظر والذى لا يليق أن يعرض على الناس ٠

وأذكر أنى قابلت الاستاذ يوسف وهبى مرة ، وكان غاضبا ثائرا ٠٠ فقد استدعوه فى رقابة الافلام على عجل لانهم يريدون قص منظر يظهر فيه بطن هاجر حمدى وهى ترقص مكبرا على الشاشة

وقال يوسف وهبى أنه عندما لم يستطع أن يقنع الرقيبات لم يجد بدا من أن يقف ويصرخ فى وجوههن :

– بقى تقصوا بطن هاجر حمدى ٠٠ وتسيبوا طرزان رايح جاى على الشاشة باللباس ٠

ويبدو ان يوسف وهبى كان على حق ٠ فان رقابة الافلام سمحت هذا الاسبوع بلقطة عجيبة فى فيلم ابطال السيرك ٠

منظر هو فى رايى اخطر الف مرة من بطن هاجر او وسط سامية جمال أو ظهر تحية كاريوكا ٠

لقطة يظهر فيها بطل الفيلم وهو يسلم يده التى عضها الاسد الى البطلة ويستسلم لها وهى تقبلها فى نهم وتلعق الدم السائل منها فى حيوانية تنهار أمامها أبرد الاعصاب !

صلاح هلال

ابرهيم المصرى .. يرد على مشكلتك

العزاء الاسمى

● عشت أكثر من خمس وعشرين سنة فى صحبة زوج اهملنى واتخذ منى مديرة لشئون منزله ووسيلة لارواء حواسه ٠ وقد اعقبت منه ثلاث بنات بلغن اليوم سن الزواج فانا الآن كلما رأيت الشبان يتهافتون على بناتى ، وكلما رأيت بناتى صبيات جميلات يتطلعن الى الحياة ، هفت نفسى بالرغم منى الى طلب الحياة مثلهن ، والاتصال بانسان يحبنى ويملأ فراغ قلبى ٠ وقد تعلقت برجل متزوج وتعلق بى ٠ ولكنى لا اريد أن اتدهور وامنحه نفسى ٠ اما هو فيصر على ذلك ويأبى ان يكون مجرد صديق حميم لى ٠ فماذا أصنع كى اصون شرفى واحتفظ فى الوقت نفسه بصديقى الذى أصبحت أرى فى ضوء حبه آخر امل لى فى نعيم هذه الدنيا ؟٠٠

المعذبة م
بالقاهرة

– هذا يا سيدتى محال ٠ وكل رجل متى أحبته امرأة تعذر عليه أن يكتفى من حبها بصداقة القلب ٠ ذلك لان كبرياء الرجل تلقى فى روعه أن صداقة القلب المجردة هى سخرية به واهانة لرجولته واذلال لكرامته ونقص منكر فى حب المرأة له ٠ فهو لا بد أن يطلب كل شىء ولو استهدف لفقدان كل شىء ٠ فذلك الرجل يا سيدتى اما أن يفوز بك واما أن يتخلى عنك ٠ ومن المؤكد أنك ستسقطين ان لم تحزمى أمرك وتسرعى أنت منذ الساعة بالتخلى عنه ٠ ولو تهاونت فى الدفاع عن نفسك وسقطت فسيعلم زوجك يوما بخيانتك فينكل بك ويحطم البقية الباقية من حياتك ٠ أما بناتك فسيدركن بغريزتهن أنك تلوثت وأصبحت خائنة وزانية ، فيكرهنك ويحتقرنك ويخشين منك على مستقبلهن وينظرن اليك باعتبار انك عدوة لا أم ٠ فافهمى ياسيدتى ان طور الكهولة يحتم عليك الآن أن تكونى مثلا وقدوة ٠ فلا تلوثى نفسك والا لوثت أخلاق بناتك ٠ لا تغامرى بتضحياتك الطويلة ، ولا تمرغى فى الوحل ماضى حياتك ٠ ان متعة الدنيا لامرأة فى مثل سنك هى بذل النفس فى سبيل اسعاد الآخرين ٠ واذا كان الحظ قد تنكر لك ففى وسعك أن تنتقمى من حظك بأن تحققى أحلامك فى ابداع أجمل وأدوع مستقبل ممكن لبناتك البريئات الطاهرات٠ هذا هو العزاء الاسمى ٠ وهذه هى المتعة العميقة الباقية ٠ فاتجهى نحوها يا سيدتى بكل قواك ٠ واقطعى صلتك بذلك الرجل ٠ وثقى انك متى زوجت احدى بناتك ، وشاهدت بعينيك حفيدك الاول ، فسيشرق امامك ولا ريب وجه الدنيا ، وستشعرين ، وأنت مبهوتة ومذهولة ، انك قد حققت سعادتك ، وان فراغ قلبك قد امتلأ ، وانك قد ظفرت فجأة بنعمة الراحة والطمأنينة والسلام ٠

اجابات مستعجلة

● **الى س. م. ا. بالاسكندرية :**
لابد ان ينقلب زوجك يوما عليك ٠ فاولى بك ان تقطعى صلتك بذلك الصديق حرصا على مستقبلك ومستقبل ولديك

● **الى س. ا. القاهرة**
اعرضى نفسك على اخصائى فى معالجة الغدد ٠

● **الى الحائرة س. ك. بحلب**
أنت المذنبة فحاولى أن توقظى ضمير ذلك الشاب ما استطعت فان ظل على اعراضه عنك فكاشفى والدتك بالامر تجنبا للعواقب أو القام لها

● **الى س. ا. م. بمصر الجديدة**
هذا الشاب متلون وغادر فانصرفى عنه حالا قبل ان تتورطى فى علاقة لابد أن تجر عليك شر الكوارث

● **الى م. ف. بحدائق شبرا**
اتصلى بأى موظف مسئول فى وزارة المعارف ٠ فهو الذى يمكنه أن يرشدك ويوجهك ٠

● **الى ك. ن. بالزقازيق**
هذه الغيرة لا اساس لها ٠ ان حاضر امرأتك ينم عن ماضيها ٠ فاشفق عليها ولا تظلمها ٠

● **الى ل. ا. ن. بالمنيل**
سعادتك فى التشبث بالفتاة الثانية فهى التى تحبك حقا وتخلص لك

● **الى و. و. بالقاهرة**
هذا المرض ميسور الشفاء لو أسرعت بعلاجه وهو فى طوره الاول ٠ فكافح ولا تيأس ٠

● **الى ا. ن. بالعباسية**
ان والدك على حق يا آنسة ٠ فاسترشدى برأيه واياك والغرور والكبر والا حطمت حياتك ٠

● **الى م. م. د. بالزمالك**
اتخذ من هذه العلاقة عبرة وعظة واعرف كيف تضع الحب فى موضعه بحيث لا ترخص عواطفك ولا تستهدف لخيبة أمل مرة قد تبغضك آخر الامر فى النساء جميعا ٠

ابراهيم المصرى



العروسان السعيدان ، الاستاذ اسماعيل نوح المدرس بوزارة التربية ، وصفية الخياط من كلية التجارة بالاسكندرية ، وقد تم زفافهما فى حفل ساهر باهر بالمحمودية ، ضم كثيرين من افراد المجتمع ، فبالرفاء والبنين .



احتفل مجتمع اسيوط فى هذا الاسبوع بخطبة الدكتور ناجى غالى الى الدكتورة لول فهيم جرجس المعيدة بكلية طب القصر العينى ... فى حفل ساهر ضم افراد الاسرتين .

انت تكتب .. ونحن ندفع



عزيزي المحرر ..

ان آخر ساعه تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة ،وصاحب الخطاب له ان يطلب حذف اسمه عنـــد النشر ، ولكن يجب على صاحب الخطاب ان يكتب عنوانه كاملا وان ينتظر فى محل عنوانه «شيكا» بالجنيه السعيد الذى فاز به

وترجو آخر ساعة اصحاب الخطابات ان يكتبوا عناوينهم بوضوح اذ يحدث كثيرا ان يرد « الشيك » بعد ارساله لان العنوان غير واضح .

طرائف صحفية

تنافست الصحف الفرنسية فيمابينهاعلى مقالات وقصص الكاتب الكبير الكسندر ديماس ، بعـد أن رات رواج كل جريدة يكتب فيها هذا المؤلف الشهير وغالت الصحف وتنافست ، فيما بينها ، فى الاجور التى تعرضها على ديماس ، حتى ان احداها عرضت عليه أن يكتب مقالاته وقصصه على أساس سعر السطر ..

ووافق الكاتب الكبير ، وعمـد الى الافاضة والاسترسال فى القصص ، وكان من بين ما كتبه فى أحد فصول قصصه هذا الحوار :

- حسنا ماذا وراءك ؟
- لا شىء ..
- لا شىء ؟ ؟
- لا شىء ! ..
- كيف ؟
- لا شىء .. ألم أقل لك ؟
- مستحيل ..
- لماذا .. ألم أقل لك ؟
- هل أنت متأكد ؟ ..
- طبعا .
- هذا كثير ..
- ولكن هذا هو الواقع ..

وكان ديماس يتقاضى ٦ قروش ونصف قرش عن السطر ، حتى ولو كتب فيه كلمة واحدة !! ..

احمد يحيى
شـبـرا



ما جمع الا لما وفق اتلم المتعوس على خايب الرجا

مجرما الحرب من الانجليز والالمان .. مجرم الحرب الحاضر ايدن ، ومجرم الحرب السابق هتلر .. ألا ترى أن نفسيتهما التى ركبت على شاكلة واحدة قد دفعتهما الى أن يتقابلا قبل ذلك بكثير ..

ابراهيم ابراهيم
كفر صقر

يا بورسعيد

يابورسعيد
يا من صنعت لنـــا الحياه
وغـدوت مقبرة الغــزاه
وعـلى ثراك عنت جباه
وروى ثراك دم الطغـاه
وبعـزم أبطـال كمـاه
وجهـود أشبـال عتـاه
سجلت أسمك فى الشفـاه
اسم تنـاقله الرواه
اسم يحيط به سنـــاه
كالعطر أسـكرنا شذاه
كالنور اذهلنـــا بهــاه
كالأفق لا ندرى مـــداه
فاذا أردنا منتهـــاه
طال الطريق على المشـاه
يا بورسعيد

المنبثق
عطبرة ـ سودان

نفس السلاح

قال سائل لأعرابى : يا أعرابى ، أعطنى حاجة لوجه الله .. فقال له الاعرابى : والله ليس عندى ما أتفضل به على الناس ، وما عندى أنا أولى به منك .. فقال السـائل : أين الذين وصفهم الله بقوله « ويؤثرون على أنفسهم ولو كانت بهم خصاصـة » فرد عليه الاعرابى بقوله:لقد ذهبوا مع الذين وصفهم الله تعالى بقوله : « لا يسألون الناس الحافا » ..

م . م
دسوق

نهاية العالم

.« نحن فى عصر كله غش وكذب ، فالشباب قد جرفهم تيار الفسـاد ، ولم يعودوا يحترمون كبار السن ، واصبحوا متبرمين بالنظم الموضـوعة ، غير واثقين فى الحقائق القديمة الخالدة ، عاصين لآبائهم وامهاتهم .. ان نهاية العالم وشيكة ولا ريب »

لم يرد هـذا الكلام فى خطاب أو كتاب لاحد المعاصرين ، وانما وجد منقوشا على جدران مقبرة لاحد قدماء المصريين ، يرجع تاريخها الى آلاف السنين !

فتحى الدسوقى
جامعة القاهرة

كوبون مسابقة آخر ساعة
كم عدد سكان مصر ؟

العـدد ....
الاسم ....
العنوان ....

١٠٠ جنيه لك

لو عرفت عدد سكان بلدك ..

بدأت « آخر ساعة » مسابقة جديدة جائزتها ١٠٠ جنيه .

حاول ان تعرف بالتقريب عدد سكان جمهورية مصر فى التعداد الذى سيتم فى مارس ١٩٥٧

وحاول ان تعرف عدد النساء منهم .

ان « آخر ساعة » تساعدك فتذكر لك هذه الارقام .

كان عـدد سكان مصر فى احصـاء ١٩٢٧ (١٤ مليونا ومائتين وسبعة عشر الفا وثمانمائة واربعا وستين نسمة)

وكان عددهم عام ١٩٣٧ (١٥ مليونا وتسعمائة واثنين وثلاثين الفا وستمائة واربعا وتسعين نسمة)

ووصل عددهم فى عام ١٩٤٧ الى ١٩ مليونا و٢١ ألفا وثمانمائة واربعين نسمة !)

حاول ان تعرف ... واكسـب مائة جنيه !

املأ الكوبون وارسله داخل مظروف مغلق واكتب عليه «آخر ساعة » . شارع الصحافة بالقاهرة . مسابقة عدد السكان .

بختك هذا الاسبوع ..



٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :

لاتحـاول أن تستأثر بكل شىء ، ودع للآخرين مثلما تطلب لنفسك .. ان سيطرتك اليوم قد تزول غدا ، وستحتـاج حتما الى هؤلاء الآخرين .. سعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٢٨ يناير

٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :

هذا الاسبوع كله شـواغل واهتمـامات ، سواء فى العمل أو فى المنزل .. سعادة لم تكن تتوقعها ، فى نهاية الاسبوع .. يلعب أحـد الاشخاص دورا كبيرا فى حياتك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٤ فبراير

٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :

بداية الاسبوع غير سارة للبعض ..لاتتعجل فى ابرام أى اتفاقات ، سيقابلك أشخاص جدد تتعرف عليهم . ربما يطرق الحظ السعيد كثيرا من الابواب فى نهاية الاسبوع ..السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٥ مارس

٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :

السبعة الايام القادمة ، فيها أشياء مثيرة وغريبة عليك ، لاتحاول المغـامرة .. فكر فى كل ما تتخذه من آراء واتفاقات .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٦ ابريل

٢٢ مايو الى ٢١ يونيه :

الوقت لم يضع بعـد .. امامك الكثير ، حاول أن تستغل كل دقيقة من عمرك ، فى هذه الايام ، فان لها تأثيرا كبيرا فى مستقبل أيامك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٩ مايو

٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه :

اسبوع مؤثر فى الاعصـاب ، ماعدا يومى الجمعـة والسـبت ، وفى يوم الاحـد تقوم معارضـة لخططك من أصـدقائك .. بعض الاضطرابات فى المنزل .. من المتوقع ان تقضى يوما ممتعا فى يوم الثلاثاء .. السعداء هـذا الاسبوع هم مواليد ٢٧ يونية

٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس :

سيسألك شخص أن تساعده فى أعمـال اجتماعية ، وبذلك تجد وقتا تشغل فيه نفسك بعمل مثمر مفيد .. احرص على صـديقك الجديد .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٢٢ يولية

٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :

ستسافر الى بلاد غريبة ، والغرباء الذين ستقابلهم سيكون لهم تأثير كبـير فى خططك بشأن المستقبل . أسبوع حسن للشباب من الجنسين .. سعداء هذا الاسبـوع هم مواليد ٢٣ أغسطس

٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :

وقت سعيد لمواليد هذا الاسبوع ، ونزاع سينشب بينهم وبين آخرين ، ولكنه سينتهى بشعور من الراحة والهدوء .. ابتعدوا عما يعكر الصفو .. السعداء هذا الاسـبوع هم مواليد ٢٧ سبتمبر

٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :

نجمـك يدل على أنك تنوين تغيير بعض خططك التى رتبتها فى هذا الاسبوع ، أما فى يوم الجمعة فان زوجك سيحمل اليك نبـأ سارا له اهمية كبيرة عندك .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣١ اكتوبر

٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :

تحسن ظاهر فى دخل العائلة سيكون أثره واضحا عندك .. وستتلقى دعوة من احـد أصدقائك لقضاء رحلة ممتعة ، اقبلها وحاول أن تتعرف فيها على اكبر عـدد جديد من الاصدقاء .. سعداء هذا الاسبوع هم مواليد ٣٠ نوفمبر

٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :

لاتتسرع فى التعبير عن أفكارك وانت تكتب الخطاب الذى تريده الآن ، ستفاجأ بما يزعجك فى نهاية الاسبوع .. اجعل الشك والحـذر سلاحك فى هذه الفترة .. السعداء هذا الاسبوع هم مواليد ١٦ يناير .

إقرأ

المختار



عدد فبراير

فيه هذه الخلاصة من المقالات

الزهرى : أعظم مصائب التاريخ

من أين يأتى هذا المرض المخيف ؟ اقرأ هذا المقال

لا تتوقع من الجنس أكثر مما يجب فى الزواج

فى العلاقة القائمة بين الرجل وزوجته تيارات عميقة بعيدة الغور ، ليس التعبير الجنسى الا مجرد رمز لها .

ماذا تعرف عن أثر الجو فى صحتك

غير صحيح أن الجو الحار يسرع ببلوغ البنت، والصحيح أن الجو المعتدل هو الذى يسرع بالبلوغ

جريمة قتل فى الجامعة

استاذ فى الجامعة يدخل سجل الخالدين حاملا عار الجريمة الى الأبد

سيأتى يوم قريب تتحدث فيه الآلات الى بعضها

انها أجهزة تتحدى المستقبل .. تساعد على القبض على اللصوص وفى تقليل أخطاء الصناعة ، وفى اختصار الزمن ، وتنقل حديث الآلات بعضها الى بعض

كتاب الشهر

امرأة فى ليالى القطب

قال لها زوجها : أتركى كل شىء والحقى بى فى مجاهل القطب ، فاطاعت ، لم تبال أقوال الاقارب والاصدقاء الذين حاولوا أن يثنوها عن عزمها